

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



■ رئيس مجلس الإدارة: أ.د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

■ رئيس التحرير: أ.د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

■ نائب رئيس التحرير: أ.م.د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

■ مساعدو رئيس التحرير:

● أ.د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

● أ.د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

● أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

● أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

■ مدير التحرير: أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د / إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية. ■ سكرتير التحرير:

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية. ■ التدقيق اللغوي:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

- الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

● العدد الثالث والسبعون - الجزء الأول - رجب ١٤٤٦هـ - يناير ٢٠٢٥م

● رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

● الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ X

● الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي عبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العززي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة
المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم،
الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة
الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات
ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات
وفقاً للقواعد الآتية:

○ يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين
المتخصصين في تحديد صلاحية المادة
للتنشر.

○ ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة
علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.

○ لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا
يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة
الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.

○ يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي
والفرعي) عن ٢٠ كلمة.

○ يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية
وأخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠
كلمة.

○ يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث
مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD،
على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه
على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع
والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في
نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.

○ لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها
وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم
الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر
مادة نشرت فيها.

○ تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.

○ ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

محتويات العدد

- ٩ دور الدبلوماسية الثقافية في بناء سمعة الدول- دبلوماسية الطلاب
أنموذجًا-، دراسة على الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود
أ.م.د/ مطلق بن سعود المطيري
-
- ٦٣ تأثير برنامج تدريبي للتعريف بتقنيات الذكاء الاصطناعي بغرف
الأخبار على إدراك طلاب الإعلام التريوي لها (دراسة شبه تجريبية)
أ.م.د/ جيهان سعد عبده المعبي
-
- ١٢٩ انعكاسات المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة ٢٠٢٣ م
على الآثار النفسية للجمهور الفلسطيني أ.م.د/ حسين عبد الله سعد
-
- ١٥٩ بنية خطاب تعليقات القراء إزاء أدلجة الدين في المجال العام للصفحات
الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية بعد طوفان الأقصى (٢٠٢٣ م)
(دراسة تحليلية على صفحتي إسرائيل تتكلم بالعربية وأفياخي أدرعي
بالفيسبوك نموذجًا) د / حسن محمد فرحات
-
- ٢٥٩ تأثير استخدام المشاعر الإلكترونية (الإيموجي) في الاتصالات الرقمية
على بناء العلاقات تجاه العلامة التجارية... دراسة شبه تجريبية
د / سمية عبد الراضي أحمد محمد
-
- ٣٤٥ توظيف طلاب الإعلام بالجامعات المصرية لأدوات الذكاء الاصطناعي
في تعزيز أداء المهام التعليمية
د / نهلة محمد نشأت،
د / آية طارق عبد الهادي

- الاتجاه نحو فاعلية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مراكز
وحدات الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات المصرية
٤٥٩ د/ هناء حسين قرني
-
- التربية الإعلامية الرقمية وعلاقتها بمستوى تحصين وعي طلاب
الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق في إطار نظرية
٥٨١ دافع الحماية
د/ مصطفى محمود أحمد
-
- التماس الجمهور المصري للمعلومات من دلالات الصورة التلفزيونية
لوقف عرفة وانعكاسه على مدرسته حول فريضة الحج
٦٧٣ د/ محمد فيض محمد إسماعيل
-
- دور وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج السياحي في فلسطين-
محافظة طولكرم نموذجا محمد عبد اللطيف فريد أبو سفاقة
٧٥١ محمد عبد اللطيف فريد أبو سفاقة - د/ إيهاب أحمد رؤوف عويس
-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة - الآية ١٠٥

بقلم: الأستاذ الدكتور
رضا عبد الواحد أمين
رئيس التحرير

الافتتاحية

مجلة البحوث الإعلامية .. الأولى عربياً

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

وبعد ،،

القراء والباحثين الأعزاء ..

نقدم لكم العدد الثالث والسبعين من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدر عن كلية الإعلام جامعة الأزهر ، وقد حصلت المجلة على سمعة طيبة - بفضل الله تعالى - بين الباحثين وأساتذة الإعلام على مستوى مصر والوطن العربي، حيث صنفت وفقاً لتقييم المجلس الأعلى للجامعات وللعام الرابع على التوالي بأعلى درجة تقييم ، وكانت من أولى المجلات التي تحصل على سبع نقاط ، وحصلت على تصنيف فئة Q1 وفقاً لمعامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية "أرسيف"، وهي الفئة الأعلى في المجلات العلمية ، حيث تعد المجلة وفقاً للتقرير السنوي للمجلات العربية لعام ٢٠٢٤ هي الأولى عربياً في تخصص الإعلام والاتصال ، والسادسة على مستوى بقية المجلات العلمية في التخصصات الأخرى للعام ٢٠٢٤ م ، وهي مرتبة متقدمة تليق بالمجلة ، لأنها نتاج جهد وتوفيق من الله تعالى ، وأعتقد أن وراء هذا التميز مجموعة من الأسباب :

أولاً: المجلة لديها نظام صارم في قبول أو عدم قبول الأبحاث العلمية ، إذ تخضع الدراسات لنظام تحكيم معمى من اثنين من المحكمين لا تقل رتبته عن درجة أستاذ ، وفي التخصص الدقيق للبحث .

ثانياً : تضم قائمة المحكمين كل أساتذة الإعلام بفروعه وتخصصاته الدقيقة المختلفة من جامعة الأزهر والجامعات المصرية الذين يقرؤون البحوث العلمية بعناية ، ويقومون بإعداد قائمة طويلة من التعديلات التي تستهدف تقوية البحث ، مما يعود بالنفع على الباحث والمجلة .

ثالثاً: وجود درجة ثقة عالية من الباحثين للنشر في مجلة البحوث الإعلامية ، لما يلمسونه من جدية في الإجراءات والمراحل المختلفة للتعامل مع البحث والباحث من قبل هيئة تحرير المجلة ، وانتشرت مقولة مهمة بين الباحثين : أنهم يدخرون الأبحاث القوية للنشر في مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر .

رابعاً : لابد هنا من الإشادة بالمستوى الاحترافي الذي يقوم به أعضاء هيئة تحرير المجلة ابتداء من التأكد من اتباع أخلاقيات النشر العلمي ، وانتهاء بإتاحة المجلة بأوعيتها الرقمية والورقية ، ومرورا بكل مراحل التعامل مع البحث والباحث ، ومما تجدر الإشارة إليه أن النظام الإلكتروني في المجلة سجل رفض نشر ١٤١ بحثا خلال الثلاث سنوات الأخيرة ، إما لرفض المحكمين للبحث أو لعدم استيفاء شروط النشر العلمي وفق ضوابط النشر في المجلة .

خامساً : الإتاحة الرقمية لأكثر من ٩٥ ٪ من أبحاث المجلة التي نشرت بها منذ العام ١٩٩٣م ، وكانت النتيجة وفقا للإحصائيات المتوفرة في موقع المجلة الإلكتروني أن المجلة تتيح رقمياً أكثر من ١١٨٠ بحثاً علمياً بنظام الإتاحة المجانية open access ، تم تحميلها من قبل الباحثين والمهتمين لحوالي ١٣٠٠٠٠٠ مرة تحميل (مليون وثلاثمائة ألف تحميل لملفات ال PDF الخاصة بأبحاث المجلة) كما تم استعراض هذه البحوث - بدون تحميل - لأكثر من سبعمائة وخمسين ألف مرة ، وهي أرقام تؤشر لأهمية و ثراء ونوعية البحوث المنشورة في المجلة .

وفي الختام أود أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى قيادات جامعة الأزهر : الأستاذ الدكتور سلامة داود رئيس الجامعة والأستاذ الدكتور محمود صديق نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث ، ولشركاء النجاح من الباحثين والأساتذة المحكمين وهيئة تحرير المجلة ، ونسأل الله تعالى دوام التوفيق ، وأن يستعملنا في طاعته ومرضاته ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين .

أ.د/ رضا عبد الواحد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

ورئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الاتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام و الاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7

الاتجاه نحو فاعلية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مراكز ووحدات الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات المصرية

- The Attitude Towards Effectiveness of Employing Information and Communication Technology (ICT) in the Innovation and Entrepreneurship Centers and Units in Egyptian Universities

د/ هناء حسين قرني

مدرس الرأي العام والإعلام الجديد، كلية البنات، جامعة عين شمس

Email: hanaa.hussen@women.asu.edu.eg

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاه نحو مدى فاعلية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مراكز ووحدات الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات المصرية؛ من خلال مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس. وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها 420 مبحوثًا من طلاب جامعة عين شمس، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة، ومجموعة النقاش المركزة في جمع البيانات. وقد توصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن غالبية الطلاب بنسبة بلغت (85.2%) لديهم اتجاهات إيجابية نحو دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال بين الطلاب، كما أن البيئة الأكاديمية بجامعة عين شمس تُعتبر داعمة بدرجة كبيرة للابتكار وريادة الأعمال، وتقديم برامج لتأهيل الطلاب لمهارات طرح أفكار ابتكارية تستثمر في إطلاق مشاريعهم الريادية المستقبلية، وأكدت نتائج الدراسة التحليلية التوظيف المتنوع لتقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تدريس مقررات الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعة، وجاء الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة الوسيلة الأولى لمعرفة الطلاب بمركز iHub، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مدى إفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي والاتجاه الإيجابي نحو المركز.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الإعلام والاتصال، الابتكار، ريادة الأعمال، جامعات مصرية، فاعلية.

Abstract

This study aims to identify the attitude toward the effectiveness of employing information and communication technology (ICT) in the innovation and entrepreneurship centers and units in Egyptian universities, focusing on the Innovation Hub (iHub) at Ain Shams University. The study was conducted on a purposive sample of 420 students from Ain Shams University, and it relied on the questionnaire tool and focus group discussions for data collection. The study reached several conclusions, the most important of which are, including that many students (85.2%) have positive attitudes towards Ain Shams University's role in developing innovation and entrepreneurial skills among students. Additionally, the academic environment at Ain Shams University is considered highly supportive of innovation and entrepreneurship, offering programs to equip students with skills to propose innovative ideas that invest in launching their future entrepreneurial projects. The analytical results also highlighted the diverse use of ICT tools in teaching innovation and entrepreneurship courses. The university's official website was identified as the primary source of information for students about the iHub. Additionally, a statistically significant correlation was found between students' benefit from content posted on the official social media pages of the iHub and its affiliated units and their positive attitudes towards the center.

Key words: information and communication technology (ICT)- innovation and entrepreneurship centers- Innovation Hub (iHub)- effectiveness.

يُعد مجال ريادة الأعمال من المجالات التي تسهم في توفير أنشطة اقتصادية؛ مما يساعد على تقليل معدل البطالة، وتوفير فرص عمل؛ لذا، اتجهت العديد من الجامعات إلى تبني مدخل ريادة الأعمال في مناهجها، ومقرراتها الدراسية، وأنشطتها، ومشاريعها البحثية، بالإضافة إلى برامجها التدريبية. تؤكد الجامعات المعاصرة على أهمية ريادة الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة الذي يركز على عنصرين مهمين، وهما: ريادة الأعمال والابتكار؛ حيث يتحمل رواد الأعمال المخاطرة رغبة في فتح أسواق جديدة وإضافة منتجات مميزة؛ مما يؤدي إلى زيادة المعارف الجديدة في مجال ريادة الأعمال، وبالتالي تحقيق رواج اقتصادي قائم على المعرفة.

وتظهر القيمة الاجتماعية للابتكار من خلال إشراك مزيد من المستفيدين، وفي مقدمتهم الطلاب، في تطوير النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال المرتكز على الجامعة⁽¹⁾. تسهم التقنيات الرقمية في تعزيز الديمقراطية في الأنشطة الريادية الجامعية، وتوفير وسائل جماعية لتنفيذ هذه الأنشطة على نطاق أوسع عبر إشراك مستفيدين متنوعين، بالإضافة إلى ذلك، تعمل التقنيات الرقمية الحديثة، مثل المقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر واسعة الانتشار عبر الإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، والمنصات الافتراضية، على توسيع نطاق المستخدمين المحتملين للخدمات الجامعية؛ مما يتيح دخول مستفيدين جدد للتعاون مع الجامعات في مجال ريادة الأعمال.

لقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحولاً جوهرياً في العالم المعاصر؛ حيث أصبح العالم رقمياً بشكل متزايد في مختلف مجالات المجتمع الحديث، بما في ذلك الصناعة والسياسة والتعليم. لم يكن التعليم العالي بمنأى عن هذا التحول؛ إذ تتوسع التقنيات الرقمية بسرعة كبيرة في جميع مجالات التعليم العالي؛ مما يجعل المهارات

الرقمية ضرورية. ويقدر المجتمع الأكاديمي هذه المهارات التي تشمل العثور على المحتوى وتقييمه، واستخدامه، ومشاركته، وإنشائه باستخدام تكنولوجيا المعلومات والإنترنت. كما تشير السرعة التي تعتمد عليها الصناعات والشركات في تبني التقنيات الرقمية إلى تزايد الطلب على الأفراد ذوي المهارات الرقمية المتقدمة؛ فبعد أن كانت هذه المهارات مطلوبة في الماضي فقط من متخصصي تكنولوجيا المعلومات، أصبحت اليوم حيوية في العديد من الأنشطة، بما في ذلك الأنشطة الريادية؛ مما يؤكد على أهمية دمج هذه المهارات في كافة المجالات الأكاديمية والمهنية.

وفي ظل التغيرات العالمية المحيطة، اهتمت الجامعات بالتحول من مؤسسات صانعة للمعرفة إلى مؤسسات صانعة لرواد الأعمال؛ وذلك للحفاظ على مكانتها وتطورها، وتحقيق دورها في تنمية الاقتصاد القومي من خلال دعم الأفكار الرائدة للطلاب والأكاديميين، وتحويلها إلى منتج ملموس أو خدمة يشعر بها المجتمع، ومن ثم تحقيق طفرة نوعية في أداء الأفراد وانعكاس ذلك على المجتمع؛ من تحقيق استقرار اقتصادي. وتماشياً مع هذا الاهتمام العالمي بدعم الابتكار وريادة الأعمال الطلابية، شهدت مصر في الآونة الأخيرة العديد من التغيرات الإيجابية بهدف تطوير منظومة الابتكار وريادة الأعمال، لعل أهمها: إعلان استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030"، والخطة الاستراتيجية القومية للبحث العلمي حتى عام 2030. كما تم إصدار عدة قوانين وتشريعات، من بينها قانون رقم 23 لسنة 2018 بشأن حوافز العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء عدد من الكيانات الإدارية والتنظيمية، مثل المرصد المصري للعلوم والتكنولوجيا والابتكار الذي تأسس في عام 2014، وتأسيس شبكة من المكاتب المتخصصة لدعم الابتكار وريادة الأعمال التي وصل عددها إلى 43 مكتباً بتمويل إجمالي قدره 40 مليون جنيه. كما تم إنشاء هيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار في عام 2019⁽²⁾.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمراجعة التراث العلمي، وتبين لها عدم وجود دراسات عربية تركز بشكل مباشر على توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في وحدات الابتكار وريادة

الأعمال بالجامعات المصرية؛ على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت تقييم واقع الابتكار وريادة الأعمال في التعليم الجامعي؛ إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على تقييم الأدبيات النظرية فقط، وقد تناولت تلك الدراسات عدة أبعاد مثل: ريادة الأعمال والتنمية المستدامة، ريادة الأعمال والتحول الرقمي، نشر ثقافة الابتكار، السياسات والتشريعات، القيادات الجامعية، التمويل، المعوقات، التعليم الريادي، والبنية التحتية والتكنولوجية.

وقد قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين، هما:
المحور الأول: دراسات تناولت واقع ريادة الأعمال والابتكار في الجامعات:

على المستوى العالمي، تركز مؤسسات التعليم العالي موارد متزايدة لتظل قادرة على المنافسة ومؤثرة وجذابة في ظل التطورات الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة باستمرار؛ لذلك تقوم الجامعات بتقييم أساليبها التعليمية باستمرار؛ لإعداد الطلاب بشكل أفضل لمهنهم المستقبلية.

وهذا ما أكدته دراسة (Abdalla Hassanein, 2024)⁽³⁾، حيث أشارت إلى أن الطلاب اليوم لا يطمحون فقط للحصول على شهادة جامعية، بل يرغبون أيضاً في إنشاء مشاريع تجارية وتطوير منتجات جديدة، وقد أظهرت الدراسة أن النموذج الجديد للابتكار المفتوح يجعل الروابط الأعمق بين الجامعات والقطاعات الخاصة والعامة جزءاً من مهمتها الثالثة (TM)، بجانب التدريس (المهمة الأولى التقليدية) والبحث (المهمة الثانية)، وهدفت الدراسة إلى استكشاف دور وإمكانات حاضنات الأعمال الجامعية (UBIs) في تعزيز وتطوير المعرفة والممارسات المستدامة لريادة الأعمال، كتطور استراتيجي من تركيزهم التقليدي على ريادة الأعمال التجارية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستكشفت الوضع المتطور للجامعات الريادية عبر المقابلات النوعية مع قادة وخبراء UBIs من ثلاث جامعات: (الجامعة الأمريكية بالقاهرة، الجامعة البريطانية، وجامعة الأزهر)، ومن أهم نتائجها: ما زالت هناك فجوة كبيرة ونقص في الحاضنات المصممة لدعم الشركات الناشئة في تبني ممارسات الأعمال المستدامة، وأشارت إلى ضرورة أن تصبح الجامعات مراكز ابتكار وريادة أعمال تقود التحولات التجارية المستدامة.

كما كشفت دراسة (Trieu&Gia,2024)⁽⁴⁾ أن الشغف الريادي يؤدي دوراً حاسماً في تشكيل النية والسلوك الريادي للطلاب؛ مما يعزز الابتكار، ويخلق وظائف جديدة، ويسهم في التنمية الاقتصادية للمجتمعات. رغم أهمية هذا المجال، إلا أن البحث حول العوامل المسببة للشغف الريادي لا يزال محدوداً؛ لذا هدفت الدراسة إلى التحقيق في تأثير العوامل البيئية، مثل المعايير الذاتية وتعليم ريادة الأعمال، على الشغف الريادي، مع فحص أدوار الميل إلى المخاطرة والكفاءة الذاتية الريادية ESE، وتم جمع البيانات من (919) طالباً متخصصين في الأعمال والتكنولوجيا في جامعتين حكوميتين كبيرتين في فيتنام خلال الفصلين الأول والثاني من عام 2023. وأظهرت النتائج أن المعايير الذاتية، مثل الميل إلى التفرد والتميز، كان لها تأثيرات إيجابية على الشغف الريادي، كما أن الميل إلى المخاطرة أثر على الكفاءة الذاتية الريادية وعلى الشغف الريادي. وفي السياق نفسه سعت دراسة (Ead&Abdullah,2023)⁽⁵⁾ إلى استكشاف تأثير البيئات الجامعية على السلوكيات الريادية للطلاب المصريين، واعتمد البحث على استبانة شملت (151) طالباً من مؤسسات التعليم العالي العامة والخاصة في مصر، وكشفت النتائج: أن التعليم في مجال ريادة الأعمال له تأثير إيجابي على الطموحات الريادية للطلاب، حيث يصبحون أكثر استعداداً لمتابعة ريادة الأعمال في المستقبل.

وحاولت دراسة (مصطفى أحمد، وإيمان عمران، 2023)⁽⁶⁾ التعرف على متطلبات التعليم الريادي الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتم تصميم استبانة مكونة من (107) عبارات تحت ثلاثة أبعاد رئيسية: متطلبات التعليم الريادي الجامعي، معوقات التعليم الريادي الجامعي، والتنمية المستدامة، وطبقت على (247) فرداً من القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة من بعض كليات الجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب، وخلصت الدراسة إلى أن متطلبات التعليم الريادي الجامعي تعد عوامل مهمة لتحقيق التنمية المستدامة في الجامعات الليبية، حيث كان بعدا المتطلبات "التشريعية والقانونية" و"الفنية والتجهيزية" الأكثر تأثيراً بنسبة (72.9٪). جاء بعد "مناهج التعليم الريادي" في المرتبة الثانية بنسبة

(61.6%)، تلاه بُعد "المتطلبات المادية" بنسبة (61.5%)، بينما كان بُعد "متطلبات البيئة التنظيمية" الأقل تأثيراً بنسبة (19.2%).

كما أكدت دراسة (هناء محمد، 2022) ⁽⁷⁾ التي هدفت إلى تعزيز ريادة الأعمال الرقمية في الجامعات المصرية؛ نظراً لما فرضته الجائحة من الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال والتواصل عبر الإنترنت في التعليم والعمل والتجارة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، وتوصلت الدراسة إلى ثلاثة سيناريوهات مستقبلية يمكن أن تعتمد عليها الجامعات المصرية لتعزيز مقومات ريادة الأعمال الرقمية، منها: تطوير البنية التحتية الرقمية في الجامعات، ودمج التكنولوجيا والابتكار في المناهج التعليمية.

وأما عن تشخيص دور الجامعات في تفعيل نشر فلسفة وأهداف ثقافة الابتكار والتعليم الريادي للطلاب بما يحقق رؤية الحكومات والدول للنهوض بمجتمعاتهم، اعتمدت دراسة (فاطمة زكي، 2022) ⁽⁸⁾ على المنهج الوصفي من خلال إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة مكونة من (6) أعضاء من مجلس إدارة مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة بنها؛ بهدف تشخيص واقع دور الجامعة في تحقيق التعليم الريادي والتوصل إلى رؤية مقترحة لتفعيل هذا الدور في ضوء رؤية مصر 2030. وأظهرت النتائج أن من أهم معوقات تحقيق التعليم الريادي في جامعة بنها، هي: ضعف ثقافة الريادة لدى المجتمع الجامعي، غياب التخطيط الجيد لنشر فكر ريادة الأعمال في الجامعة وكلياتها، محدودية الكوادر البشرية المدربة على الفكر الريادي، ضعف كفاءة الموارد البشرية المسؤولة عن تحقيق التعليم الريادي، وغياب الرؤية الجامعية الواضحة. وأضافت دراسة (خميس فهم، 2022) ⁽⁹⁾ مزيداً من المعوقات التي تواجه تفعيل مفهوم الجامعة الريادية وتأثيرها على طلاب الجامعات المصرية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث أجرت مقابلات شبه مقننة مع 13 خبيراً في التربية من جامعات مصرية مختلفة (الإسكندرية، دمنهور، بنها، الزقازيق)، وأوضحت الدراسة أن التحول من النموذج المتعارف عليه للجامعة إلى نموذج الجامعة الريادية يحتاج إلى عدة سنوات، بجانب حدوث العديد من التغييرات في الثقافة والبنية التحتية في مقدمتها تغيير الثقافة الموجودة لدى الحكومة والقطاع الصناعي

والقطاعات المجتمعية الأخرى، فضلاً عن التغيرات المطلوبة في أدوار العديد من المستفيدين؛ قادة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب. وتناولت دراسة كلٍّ من (أحمد رفعت وعادل محمد، 2022) ⁽¹⁰⁾ اقتراحات لتطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال في جامعة عين شمس، مستندة إلى خبرتي كل من جامعة كامبريدج وجامعة لوند، مع مراعاة السياق المجتمعي المصري. حيث اعتمد الباحثان على المنهج المقارن؛ من خلال دراسة وصفية تحليلية لمراكز الابتكار وريادة الأعمال في الجامعات الثلاث. وجاءت أهم الاقتراحات: مشاركة أعضاء هيئة التدريس ذوي العلاقة بمجال ريادة الأعمال من الناحية البحثية أو التدريسية، وخبراء ريادة الأعمال والمستثمرين، ورواد الأعمال الناشئين من الطلاب والباحثين في صياغة رؤية جديدة للمركز تتماشى مع التوجهات الاستراتيجية لجامعة عين شمس ومتطلبات المجتمع المصري.

في المقابل، جاءت دراسة (جواهر الرويلي وسيناريا كامل، 2022) ⁽¹¹⁾ أكثر تفاؤلاً من الدراسات السابقة حول تطبيق ثقافة الابتكار وريادة الأعمال الطلابية، حيث هدفت إلى التعرف على واقع إدارة الجامعات السعودية لتحقيق الابتكار وريادة الأعمال في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ من خلال (752) عضو هيئة تدريس بجامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية. وقد أظهرت أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع إدارة الجامعات السعودية لتحقيق الابتكار وريادة الأعمال جاءت متوسطة. بينما سعت دراسة (فاتن مصطفى وآخرين، 2022) ⁽¹²⁾ إلى قياس دور جامعة الإسكندرية في تنمية معارف الطلاب حول ريادة الأعمال والتطوير الوظيفي، وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو تأسيس مشروع ريادي. وشملت عينة البحث (573) طالباً، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات معرفة الطلاب عن دور الجامعة في تنمية مهاراتهم المتعلقة بريادة الأعمال والتطوير الوظيفي، بالإضافة إلى اتجاهاتهم نحو تأسيس مشروع ريادي، تعود هذه الفروق إلى بعض المتغيرات المستقلة، مثل الاشتراك في مركز التطوير الوظيفي، وحضور

دورات تدريبية حول التطوير الوظيفي وريادة الأعمال، ودراسة مقررات متعلقة بريادة الأعمال.

وكشفت دراسة (Gervase,et al,2021)⁽¹³⁾ أن البطالة العالية أصبحت ظاهرة بارزة في اقتصاد جنوب أفريقيا؛ مما يندرج بعواقب سلبية على التنمية الاقتصادية والتعايش الاجتماعي والثقافي. وركزت الدراسة على العوامل التي تؤثر على النية الريادية للطلاب، حيث اعتمدت على بيانات كمية تم جمعها بطريقة مقطعية من طلاب إحدى الجامعات في جنوب أفريقيا. وتشير النتائج التجريبية إلى أن المجموعة المستجيبة تعتقد بقوة بفائدة تعليم ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية؛ مما يدل على وعيهم بدور ومكاسب ريادة الأعمال على المستوى الكلي، بالإضافة إلى أن عدداً كبيراً من طلاب السنة الرابعة شاركوا في الدراسة مقارنة بزملائهم في السنة الثالثة، بجانب أن الكفاءة المدركة لفريق التدريس تظهر ارتباطاً معتدلاً وإيجابياً مع نية الطلاب الريادية.

وحللت دراسة (نسرين مبارك، 2021)⁽¹⁴⁾ واقع الممارسات التنظيمية والإدارية المتعلقة بالابتكار وريادة الأعمال في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الإناث. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وشملت عينة مكونة من (299) من أعضاء هيئة التدريس الإناث من جامعة الملك سعود، تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية، وأظهرت النتائج أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع الممارسات التنظيمية والإدارية في هذا المجال كانت عالية في جميع جوانب الدراسة.

أما دراسة (بسنت فتحي، 2021)⁽¹⁵⁾، فكانت تهدف إلى تقييم واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال في جامعة السويس من وجهة نظر الطلاب، وتشخيص أهم المعوقات التي تعيق تفعيل هذه الثقافة. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، حيث شملت عينة عشوائية بسيطة تضم (225) طالباً موزعين على (12) كلية جامعية. وخلصت النتائج إلى أن واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال في جامعة السويس- من وجهة نظر الطلاب المشاركين- جاء بمستوى موافقة متوسطة، كما لم تُظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب بناءً على متغير الجنس، ولكنها أظهرت فروقاً تبعاً لمتغير الكلية.

وجاءت أيضاً نتائج بعض الدراسات تؤكد أهمية دور الجامعات في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها. ففي دراسة (فاطمة رفعت، 2020)⁽¹⁶⁾، ذُكر أن الجامعة تؤدي دوراً أساسياً في تعزيز هذه الثقافة من خلال تنظيم الندوات، والدورات التدريبية، والأنشطة، والفعاليات العملية، ولكن هذه الجهود لا تزال دون المستوى المطلوب.

أما دراسة (فاطمة بهجت، 2020)⁽¹⁷⁾، فقد تناولت دور التعليم الريادي في التعليم الجامعي ودوره في دفع عجلة التنمية المستدامة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال إجراء الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (150) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق. وتوصلت إلى أهم متطلبات التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتي تمثلت في عدة جوانب، منها متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية، ومتطلبات لنشر ثقافة الريادة، ومتطلبات تنظيمية، ومتطلبات بشرية، ومتطلبات تتعلق بمناهج التعليم الريادي.

بينما تناولت دراسة (Wang, 2020)⁽¹⁸⁾ تعليم الابتكار وريادة الأعمال لطلاب الجامعات من منظور البيانات الضخمة. وركزت الدراسة على عدة جوانب، بما في ذلك أخلاقيات المهنة، البحث عن العمل، تنمية القدرة على الابتكار، التفكير الإبداعي، والتحمل النفسي لريادة الأعمال. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الجامعيين يواجهون تحديات جديدة في تطوير قدراتهم على الابتكار وريادة الأعمال بسبب التطورات السريعة في التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات، كما أكدت أن البيانات الضخمة تقدم فرصاً قيمة للطلاب لتطوير مهاراتهم.

وسعت دراسة (محمد عبد الله، 2019)⁽¹⁹⁾ إلى وضع رؤية مقترحة لإنشاء مراكز إدارة الابتكار في الجامعات المصرية، مستندة إلى التجربة الماليزية. وهدفت إلى تحديد عوامل النجاح الرئيسة والاستراتيجيات التي تتبناها الجامعات الماليزية لتعزيز الابتكار، وأبرزت التوصيات أهمية تطوير ثقافة الابتكار داخل الجامعات من خلال دعم الاستثمار في البنية التحتية والموارد، وتعزيز التعاون بين الجامعات والقطاع الصناعي والحكومة، بالإضافة إلى توظيف نتائج البحوث والدراسات والابتكارات. وتحققت دراسة (أنور شحادة نصار، 2018)⁽²⁰⁾ من دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من

وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة مكونة من (180) فرداً من عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس، تم اختيارهم عشوائياً من الجامعات الفلسطينية، وأظهرت النتائج الدراسة أهمية الدور الذي تؤديه الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي، حيث حصلت على وزن نسبي بلغ (74٪)؛ مما يشير إلى تقدير كبير لهذا الدور.

بينما تناولت دراسة (بسام الرميدي، 2018) ⁽²¹⁾ تقييم دور الجامعات المصرية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، من خلال تحليل (891) استمارة استقصاء على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في الجامعات المصرية المختلفة وتوصلت إلى: وجود قصور واضح في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب عبر عدة محاور، تشمل الرؤية والرسالة والاستراتيجية، القيادة والحوكمة، الموارد والبنية التحتية، التعليم للريادة، الدعم الجامعي، التدويل والعلاقات الجامعية الخارجية، وتقييم ريادة الأعمال.

ويشير (المسيل وآخرون، 2018) ⁽²²⁾ إلى أن أحد أسباب هذا القصور هو عزوف الطلاب عن ريادة الأعمال بسبب الموروث الثقافي لدى الطلاب وأسرهم، الذي يشجع على التمسك بالوظائف الحكومية باعتبارها أكثر أماناً، مقارنةً بالمخاطرة في مشاريع غير مضمونة النتائج، ويُعتبر الخوف من الجديد سمة تميز غالبية طلاب التعليم الجامعي المصري، حيث ترسخت هذه الموروثات في أذهانهم وشخصياتهم؛ مما يصعب تغيير أفكارهم وأنماط شخصياتهم التي تتسم بالانعزالية والاتكالية.

المحور الثاني: دراسات تناولت توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم الجامعي:
سعت دراسة (Ateeq, et al, 2024) ⁽²³⁾ للتعرف على مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة التعليم الجامعي في الجامعات الخليجية من خلال مراجعة الأدبيات النظرية في منطقة الخليج، والتي ركزت على فوائدها وتحدياتها واتجاهاتها المستقبلية، ومن أبرز النتائج التي تم رصدها: أن من فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي، تساعد علي تحسين الوصول إلى الموارد التعليمية، وتعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وإضفاء طابع

شخصي على تجارب التعلم، بجانب زيادة مشاركة الطلاب في العملية التعليمية. كما رصدت أهم التحديات في: جاهزية البنية التحتية، وحاجة أعضاء هيئة التدريس إلى التدريب والتطوير المهني، والفجوة الرقمية بين الطلاب، بجانب مخاوف تتعلق بخصوصية البيانات. وجاءت الاتجاهات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تعتبر فرصاً لتعزيز التعليم الجامعي وتشمل: التعلم المتنقل، الذكاء الاصطناعي، الواقع الافتراضي والمعزز، الموارد التعليمية المفتوحة، وخصوصية البيانات وأخلاقياتها. وأوصت الدراسة بأن الجامعات الخليجية يجب أن تركز على تطوير بنية تحتية قوية، والاستثمار في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، وضمان الوصول العادل إلى الموارد الرقمية، كما أكدت أهمية وضع سياسات ومبادئ توجيهية واضحة بشأن استخدام التكنولوجيا، وأشارت إلى أن التعاون بين الجامعات والصناعة والهيئات الحكومية أمر بالغ الأهمية لتبادل أفضل الممارسات والموارد.

وناقشت دراسة (Sijimol,2024)⁽²⁴⁾ أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT) في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين واستخدام التكنولوجيا في التعليم، وقامت الدراسة بتحليل شامل لـ 65 ورقة بحثية تناولت تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع تقييم مقاييس الأداء وتحديد التحديات البحثية المستقبلية، وأظهرت النتائج أن هناك عدة تحديات رئيسية يواجهها المعلمون في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، منها نقص التدريب المهني، حيث يحتاج المعلمون إلى فرص تطوير مهني محددة لزيادة قدرتهم على استخدام التكنولوجيا بفعالية في التعليم، كما تم رصد مقاومة التغيير لدى بعض المعلمين، حيث يترددون في تبني التكنولوجيا في فصولهم الدراسية؛ مما يؤثر على فعالية استخدامها. بالإضافة إلى قيود البنية التحتية والفجوة بين البحث والممارسة التي تعوق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل فعال في التعليم. وركزت دراسة (Alawbathani,2024)⁽²⁵⁾ على تصورات طلاب الدراسات العليا حول استخدام تقنية الحوسبة السحابية في التعليم وكيفية الاستفادة منها. واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة من خلال مقابلات مع (10) طلاب دكتوراه في برنامج تكنولوجيا التعليم بجامعة أوهايو، واستخدمت نظرية قبول استخدام التكنولوجيا

(UTAUT2) لفحص نوايا الطلاب في استخدام تكنولوجيا السحابة، وأظهرت النتائج أن الطلاب لديهم تصورات إيجابية تجاه استخدام التكنولوجيا السحابية في التعليم، حيث استخدموها لأغراض أكاديمية وشخصية. واعتبرت الحوسبة السحابية تكنولوجيا مهمة لتعزيز إنتاجية التعلم، تطوير المهارات التعليمية، ودعمت استخدامها لتنفيذ المهام الشخصية اليومية.

بينما سعت دراسة (إمحمد قائد، 2023) ⁽²⁶⁾ إلى معرفة دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير التعليم في ليبيا، والتعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه توظيفها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجموعة من الأساتذة المتخصصين في قسم الإعلام والاتصال بجامعة طرابلس، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا له تأثير قوي في تحسين جودة التعليم، ولكن هناك معوقات بشرية، مادية، وبرمجية تؤثر سلباً على هذه الجودة. كما أشارت النتائج إلى أن الأدوات التعليمية التكنولوجية زادت من تفاعل أعضاء هيئة التدريس بنسبة (60%). أما المعوقات الرئيسية لاستخدام تقنيات الاتصال الحديثة في عملية التعلم، فقد تمثلت في عدم قدرة الطالب على الولوج إلى المنصة بنسبة (49%)، تلتها المعوقات التقنية بنسبة (40%)، وفي المرتبة الأخيرة المعوقات الصحية بنسبة (14%).

وبحثت دراسة ⁽²⁷⁾ (Hayato&Ginga, 2023) في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعلم عن بعد، والذي تم الترويج له خلال جائحة COVID-19، وتأثيره على الطلاب ذوي الإعاقة والطلاب غير ذوي الإعاقة. وهدف البحث إلى فهم خصائص الأدوات التكنولوجية التي يستخدمها كل من هؤلاء الطلاب وكيفية تقييمهم لصعوبة وراحة التعلم عن بعد، كما ركزت الدراسة على مقارنة تصورات الطلاب حول برامج التطبيقات قبل وبعد الدورات التعليمية. وشمل الاستطلاع (122) طالباً من ذوي الإعاقة و(314) طالباً من غير ذوي الإعاقة في الجامعات اليابانية، وأظهرت النتائج أن الطلاب ذوي الإعاقة كانوا أكثر إيجابية تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مقارنة بزملائهم غير ذوي الإعاقة في عدة مجالات. كما أشارت النتائج إلى أن الطلاب

ذوي الإعاقة فضلوا استخدام برامج مثل Microsoft Word و PowerPoint بسبب الألفة والقدرة على التحرير. أما بالنسبة لتصوراتهم حول الدورات، فقد أبدى الطلاب ذوو الإعاقة قلقاً بشأن استخدام البرمجيات الجديدة في البداية، ولكن بعد الدورة تحسنت تصوراتهم بشكل إيجابي. وأوصت الدراسة بضرورة توفير فرص عملية للطلاب لتجربة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئات مشابهة للفصول الدراسية؛ وذلك بهدف تحسين تصوراتهم وتقليل القلق المرتبط باستخدام التكنولوجيا.

كما تناولت دراسة (علوش كهينة، 2023) ⁽²⁸⁾ فعالية التعليم عن بُعد كإحدى المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية الحديثة، والتي ابتعدت عن الأساليب التقليدية للتعليم، لتصبح أكثر تفاعلية باستخدام الوسائط التقنية الحديثة. حيث هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء طلاب الجامعات حول فعالية التعليم عن بُعد والأساليب المستخدمة في هذه العملية، بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه الطلاب. واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات في جامعة الجزائر، وخاصة في كلية علوم الإعلام والاتصال.

وأظهرت النتائج أن التعليم عن بُعد في الكلية كان يعتبر صعباً بالنسبة للطلاب، حيث واجهوا عدة معوقات، أبرزها صعوبة التفاعل مع الأساتذة؛ مما أثر سلباً على التحصيل العلمي. أدى ذلك إلى تراجع مستوى الطلاب الأكاديمي، لا سيما مع كثرة المحاضرات المدمجة وتقييم الأساتذة غير الملائم للاختبارات التحصيلية التي أُجريت عن بُعد. بينما تناولت دراسة (عبد القادر والصادق، 2022) ⁽²⁹⁾ دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إحداث نقلة نوعية في التعليم، سواء من الجانب البيداغوجي أو التحصيل المعرفي للطلاب، وأشارت الدراسة إلى أن هذه التكنولوجيا تسهم بشكل كبير في تحسين جودة العملية التعليمية من خلال الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتدريب المستمر للمعلمين. كما أوضحت الدراسة كيف أحدثت التقنيات الحديثة تغييرات سريعة على مختلف المستويات وأسهمت في ظهور أنماط تعليمية جديدة، وجاءت أهم نتائجها في: تطوير أداء المعلمين وزيادة دافعية الطلاب للتعلم، وتمكين الطلاب من الحصول على المعلومات بسرعة وفي وقت قصير، وتسهيل الاطلاع على أفضل الممارسات العملية التطبيقية.

وأوصت الدراسة: بتزويد المؤسسات التعليمية بالإمكانات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم، وتقديم دورات تدريبية للمعلمين لتمكينهم من التحكم بتقنيات الإعلام والاتصال، والإفادة من التجارب العالمية في ميدان التعليم، لا سيما فيما يتعلق باستخدام تقنيات الإعلام والاتصال المدمجة.

وأكدت دراسة (الحازمي، ⁽³⁰⁾ 2022) على أهمية توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في المجال التربوي لدعم العملية التعليمية؛ لذا سعت إلى التعرف على أهم التحديات التي تواجه الإعلام التربوي في ظل التحول الرقمي في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي، ورصدت أهم النتائج في: رغم التحولات الرقمية الكبرى التي يشهدها العالم، ما زال التعليم محدود الأفق ولم يستوعب بعد أبعاد هذه التحولات الكبرى، بجانب هناك مهارات أساسية أصبحت لازمة للنجاح في القرن الواحد والعشرين، ودور التعليم يتمثل في تنمية هذه المهارات التي تشمل: التعلم، الابتكار، الثقافة المعلوماتية، ومهارات الحياة والعمل.

بينما هدفت دراسة (Bilel&Badr&Othmane، 2021) ⁽³¹⁾ إلى بحث استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم بشكل عام، مع تركيز خاص على التعليم عن بعد، من خلال دراسة تجارب هذا النمط الحديث من التعليم، وخاصة في الجزائر. وتناولت الدراسة أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير طرق التعليم في مؤسسات التعليم العالي، وأشارت النتائج أن التعليم عن بعد أصبح ضرورياً بجانب التعليم الحضوري، وتطورت طرقه بتطور أدوات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال مثل المنصات الذكية والتطبيقات التفاعلية، والجزائر تأخرت نسبياً في تبني هذا النمط، ولكن جائحة كورونا فرضت التوجه نحو التعليم عن بعد كبديل تكميلي للتعليم الحضوري. ومن بين التحديات الرئيسية التي واجهت الجزائر: ضعف البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات؛ مما أدى إلى ثقل المنصات التعليمية وتعطلها في العديد من الأوقات.

كما أكدت دراسة (عمرو أسعد، 2021) ⁽³²⁾ أن نجاح وتطور تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بعد في الجامعات يعتمد بشكل أساسي على إدراك واتجاهات الطلاب

وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، لكونهما يؤديان دوراً مهماً وفعالاً في العملية التعليمية، وهذا ما دفع الباحث إلى دراسة اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد خلال جائحة كورونا، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة مكونة من (200) طالب وطالبة من مختلف الجامعات المصرية. وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام هذه التطبيقات كانت إيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بناءً على الجنس لصالح الإناث، وبناءً على التخصص لصالح طلاب العلوم الطبيعية، وبناءً على ملكية الجامعة لصالح الجامعات الخاصة.

وفي السياق نفسه، هدفت دراسة (حويري، ونييتو، 2021) ⁽³³⁾ التعرف على أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخرطوم، والكشف عن معوقات استخدام هذه التكنولوجيا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وجاءت أهم النتائج تؤكد أن التكنولوجيا الرقمية تؤدي دوراً مهماً في مجال التدريس الجامعي، وضرورة تدريب المحاضرين الجامعيين بشكل دوري على استخدام التكنولوجيا الرقمية كجزء من تطوير الأداء المهني، بالإضافة إلى وجود ضعف في إتقان التعامل مع التقنيات التعليمية بسبب ضعف شبكة الإنترنت بالجامعة، وكثرة أعداد الطلاب في قاعات المحاضرات التي لا تهيأ لاستخدام التكنولوجيا الرقمية.

وهدف دراسة ⁽³⁴⁾ (Bendjama, 2020) إلى التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تطوير التعليم عن بُعد، مشيرة إلى أهمية استخدام هذه التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر، وأكدت الدراسة على أهمية التعليم عن بُعد كبيئة جديدة للتعلم تعزز التفاعل بين الطلاب والمناهج، وتحول دور المعلم إلى موجه أو مراقب، ومن أبرز نتائج الدراسة أن أحد أخطاء التعليم الإلكتروني يتمثل في افتراض أن وضع المواد الدراسية بصيغة PDF على الموقع الإلكتروني كافٍ؛ مما يقلل من دور المعلم ويضعف مخرجات التعليم؛ لذا شددت الدراسة على ضرورة تطوير مهارات المعلم في التدريس الحديث والتعليم الإلكتروني لضمان استمرارية التعليم بجودة عالية،

كما استعرضت الدراسة أمثلة ناجحة للتعليم عن بُعد في دول مثل روسيا، بريطانيا، أستراليا، ألمانيا، السويد، والولايات المتحدة، حيث تم استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتحسين التعليم. أما في الدول العربية، فقد رصدت الدراسة تحديات رئيسة، منها المواقف السلبية لبعض المدرسين تجاه التكنولوجيا، ضعف الموارد المادية والبشرية، وعدم وضوح مفهوم التقنيات التربوية.

وأوضحت⁽³⁵⁾ (Islam et al, 2019) أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليست مستغلة بشكل كاف في الجامعات الماليزية من قبل المدرسين الجامعيين؛ لذلك، هدفت الدراسة إلى التحقق من صحة نموذج اعتماد التكنولوجيا (TAG) ودراسة اعتماد معلمي الجامعات الماليزية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها لأغراض التدريس والبحث العلمي، مع دراسة التأثير المعتدل للجامعات في مناطق مختلفة، وتم مسح 397 مدرساً من جامعات غرب وشرق ماليزيا باستخدام العينات العشوائية الطبقية، وتحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية على ثلاث مراحل: (1) الغرض الأكاديمي، (2) الغرض من البحث، (3) الغرض من التدريس، وأظهرت النتائج أن الفائدة المتصورة وسهولة الاستخدام للمعلمين في غرب ماليزيا توسطت العلاقات بين الكفاءة الذاتية للكمبيوتر، والإشباع، ونية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أما في شرق ماليزيا، فقد توسطت سهولة الاستخدام المتصورة فقط العلاقة بين الكفاءة الذاتية للكمبيوتر والإشباع في النهاية، تبين أن نوايا المعلمين الماليزيين في غرب وشرق ماليزيا لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توسطت العلاقات بين الاستخدام الفعلي، الفائدة المتصورة، وسهولة الاستخدام.

وأكدت دراسة (عبد الرزاق الدليمي، 2019)⁽³⁶⁾ أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة أدت إلى تغيير جذري في أساليب نقل المعرفة في الجامعات؛ مما أوجد بيئة تعليمية متجددة، وكان الهدف الرئيس للدراسة هو تسليط الضوء على أحدث تطورات استخدام التكنولوجيا الرقمية في تدريس اللغات في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أساتذة اللغات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة رئيسة، وطُبقت على عينة مكونة من 100 عضو هيئة تدريس في أربع جامعات

(الجامعة الأردنية، الجامعة اليرموك، جامعة البترا، وجامعة الشرق الأوسط)، وأظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية يقيمون المناهج التعليمية بدرجة مرتفعة، ويعبرون عن رؤية إيجابية نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي في تدريس اللغات المختلفة، وأوصت الدراسة بتشجيع التدريسيين على استخدام التكنولوجيا الرقمية، وزيادة الدورات التدريبية لتطوير مهاراتهم، وكذلك تعزيز قدرات الإبداع لدى الطلاب لمواكبة التطور السريع في تكنولوجيا الاتصال والإعلام الرقمية.

بينما تناولت دراسة (ابن عامر، 2018) ⁽³⁷⁾ أهمية التكنولوجيا الرقمية في عملية التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الزاوية، وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور التكنولوجيا الرقمية كأداة أساسية لتنظيم المعلومات وتخزينها واسترجاعها؛ مما يسهم في تطوير العملية التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأوضحت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس أكدوا على أن التكنولوجيا الرقمية تسهل الوصول إلى المعلومات، وتعزز تجارب التدريس والتعلم، وتدعم البحث العلمي بشكل فعال. كما أشارت الدراسة إلى وجود تحديات تواجه تطبيق التكنولوجيا الرقمية، مثل الحاجة إلى تدريب مناسب لأعضاء هيئة التدريس، تحسين البنية التحتية، وتوفير الدعم الكافي لضمان الاستفادة المثلى من هذه التقنيات في العملية التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من حيث الهدف: ركزت الدراسات السابقة في المحور الأول على تقييم واقع الابتكار وريادة الأعمال في التعليم الجامعي، بالإضافة إلى استكشاف السياسات المتبعة في الجامعات المختلفة لتعزيز الابتكار ونشر روح ريادة الأعمال بين الطلاب، وتقييم الاستراتيجيات والبرامج التي تعزز هذه الجوانب ضمن المناهج التعليمية. بينما تمحورت دراسات المحور الثاني حول فهم تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي، سواء من حيث تحسين جودة التعليم والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، أو تعزيز التعلم التفاعلي. كما تم التركيز على مواجهة التحديات المتعلقة بالبنية التحتية والتدريب، خاصة في ظل التحول نحو التعليم عن

بعد أثناء جائحة كورونا. كذلك، تطرقت بعض الدراسات إلى تحليل تصورات الطلاب حول استخدام التكنولوجيا في التعليم، ومدى تقبلهم لها في العملية التعليمية.

- من حيث المنهجية: استخدمت معظم الدراسات منهج المسح الوصفي في جمع البيانات وتحليلها، حيث تم وصف وتحليل الأوضاع الحالية باستخدام الاستبيانات والمراجعات النظرية، فيما اعتمدت بعض الدراسات الأخرى على المنهج المقارن مثل دراسة (أحمد رفعت، وعادل محمد، 2022)، بينما اعتمدت بعض الدراسات على المنهج التجريبي مثل دراسة (Gervase et al 2021)، واستُخدم منهج دراسة الحالة في بعض الدراسات مثل دراسة (Alawbathani, 2024)؛ مما سمح بالتعمق في فحص حالات محددة، مثل استخدام طلاب الدكتوراه للحوسبة السحابية.

- من حيث أدوات جمع البيانات: اعتمدت أغلب الدراسات على الاستبيانات كأداة رئيسة لجمع البيانات، في حين استخدمت المقابلات في بعض الدراسات للحصول على فهم أعمق، خاصة في دراسات الحالات. كما اعتمدت الكثير من الدراسات على مراجعة الأدبيات النظرية فقط، خاصة في دراسات المحور الأول التي ركزت على تحليل السياسات والواقع الحالي للابتكار وريادة الأعمال في التعليم الجامعي، فيما لم تعتمد الدراسات على الأدوات الكيفية مثل مجموعات النقاش المركزة، أو المقابلات المتعمقة.

- من حيث العينة: رغم تنوع فئات المبحوثين التي استهدفتها الدراسات السابقة، إلا أن أغلبها ركز بشكل كبير على القيادات، الخبراء، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات. في المقابل، كانت الدراسات التي تناولت الطلاب الجامعيين كمصدر للحصول على المعلومات قليلة، مثل دراسات (Wang, 2020)، (بسنت فتحي، 2021)، و(فاتن مصطفى وآخرين، 2022).

- اعتمدت القليل من الدراسات على أطر نظرية، مثل قبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT2) لتحليل نوايا استخدام التكنولوجيا، مثل دراسة (Alawbathani,

(2024)، وفي سياق الابتكار وريادة الأعمال، اهتمت بعض الدراسات بتقييم السياسات والممارسات التعليمية لتعزيز هذه المفاهيم، وهو اتجاه نظري يستند إلى تطبيق الابتكار في التعليم الجامعي

المؤشرات المستخلصة من الدراسات السابقة، وأوجه الإفادة منها:

- من خلال استعراض الدراسات المتعلقة بدور ريادة الأعمال والابتكار في التنمية المستدامة، يظهر تباين واضح في اهتمامات الباحثين من دول مختلفة، ويمكن ملاحظة أن الباحثين من الدول العربية والأفريقية يركزون على قضايا البطالة، الأزمات، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهي قضايا ترتبط مباشرة بالتحديات التي تواجه هذه المناطق في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة ومعدلات البطالة المرتفعة، ويسهم هذا التركيز في تقديم حلول مبتكرة للتعامل مع هذه المشكلات عبر ريادة الأعمال والابتكار كأدوات لتحقيق التنمية المستدامة.
- في المقابل، يهتم الباحثون الأوروبيون بظواهر أكثر تخصصاً مثل أخلاقيات المهنة، والبحث عن العمل، وتنمية القدرة على الابتكار والممارسة، والتفكير الإبداعي، والقدرة النفسية على تحمل تحديات ريادة الأعمال، بالإضافة إلى الجودة الشاملة للابتكار. وهذا التوجه يعكس طبيعة المجتمعات الأوروبية المتقدمة اقتصادياً، حيث تركز هذه الدراسات على تحسين القدرات الفردية والمؤسسية وتطوير السياسات لتعزيز الابتكار كجزء من المنظومة الاقتصادية والاجتماعية المستقرة.
- وتفسر الباحثة أسباب هذا التباين في:
- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي:** تباين القضايا المطروحة في هذه الدراسات يعكس الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين الدول. ففي الدول النامية، تعتبر التنمية الاقتصادية والتعامل مع البطالة أولويات ملحة، بينما في الدول المتقدمة، يتم التركيز على تحسين الأداء الفردي والجماعي وتطوير الأنظمة الاقتصادية بما يتناسب مع تحديات مثل التغيرات في سوق العمل والتكنولوجيا.
- **الاحتياجات التنموية المختلفة:** الباحثون في الدول العربية والأفريقية يواجهون أبحاثهم نحو إيجاد حلول ملموسة لتحسين الظروف الاقتصادية والمعيشية، في

حين أن الباحثين الأوروبيين يركزون على تطوير أدوات ريادة الأعمال لتعزيز القدرة الابتكارية، وتحقيق جودة شاملة في مختلف المجالات، بما يتماشى مع متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار.

- تأثير الفوارق الثقافية والسياسية: قد تؤدي السياسات الحكومية في الدول النامية دوراً في توجيه الأبحاث نحو حلول للتحديات المباشرة، بينما تشجع السياسات في الدول الأوروبية على الابتكار والتحسين المستمر للأنظمة القائمة. أسهمت الدراسات في تحديد الإطار النظري للملائم لموضوع الدراسة؛ مما يعزز من دقة التحليل ومواءمة النتائج مع السياق الأكاديمي المتعلق بالابتكار وريادة الأعمال.

الفجوة البحثية بين الدراسة الحالية وبين الدراسات السابقة:

- تضمنت هذه الدراسة ربطاً للمشكلة البحثية بين متغيرين أساسيين (توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال ووحدات الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات المصرية)؛ وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة بشكل كافٍ - على حد علم الباحثة - حيث اعتمدت على تناول كل متغير بمفرده؛ مما يثري الدراسة الحالية.
- لم تقتصر عينة الدراسة على عينة واحدة فقط، وإنما تضمنت (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس)؛ مما يتيح الحصول على وجهات نظر متنوعة وشاملة حول موضوع الدراسة، ويعكس هذا التوجه أهمية إشراك جميع الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية لفهم تجاربهم وتوقعاتهم المختلفة.
- اختيار طرق جمع بيانات مناسبة تجمع بين الاستبانة للحصول على معلومات كمية، ومجموعات النقاش المركزة للحصول على فهم أعمق ونوعي، مما يتيح فهماً أعمق للتحديات والفرص التي يواجهها كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

مشكلة الدراسة:

على الرغم أن جائحة كورونا كانت تُعد أزمة؛ إلا أنها جاءت فرصة أمام الشباب للبحث عن أفكار مبدعة وابتكارية لمواكبة متطلبات سوق العمل الإلكتروني، وكانت أيضاً فرصة ممتازة للطلاب والأكاديميين لتبني أساليب تعليمية جديدة قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسعت الدولة المصرية إلى مواكبة هذه التغيرات بالتحول الرقمي

في شتى المجالات، وجاء الابتكار وريادة الأعمال محوراَ خادماً لمحوري التحول الرقمي وبناء القدرات البشرية ضمن استراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إذ سعت الوزارة إلى تشجيع البحث والتطوير والإبداع وريادة الأعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من إطلاق حلول إبداعية وأفكار مبتكرة ذات تأثير ملموس على المستوى الوطني؛ لتكون مصر مركزاً إقليمياً وعالمياً رائداً لريادة الأعمال والابتكار.

أدى ذلك إلى تزايد الاعتراف بأهمية ريادة الأعمال الطلابية (Student Entrepreneurship) والتأكيد على ضرورة تفعيلها في الجامعات كمهارة مطلوبة لجميع الطلاب، بغض النظر عن تخصصهم، باعتبارها وسيلة لدفع عجلة التنمية وتحقيق استدامة الاقتصادات في العالم المتقدم⁽³⁸⁾. وأصبح تأسيس مراكز الابتكار وريادة الأعمال في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي أمراً بالغ الأهمية لتحقيق الخطط الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، لتعمل هذه المراكز كمحاور لتعزيز التعاون بين الأوساط الأكاديمية والصناعة والمجتمع؛ مما يخلق نظاماً بيئياً ديناميكياً يشجع على تبادل المعرفة والابتكار⁽³⁹⁾. وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت الأثر الاقتصادي والتجاري للابتكار وريادة الأعمال الطلابية، لاحظت الباحثة ندرة في عدد الدراسات التي اهتمت بمدى توظيف تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تعليم ريادة الأعمال.

بناءً على ما سبق، سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن "الاتجاه نحو فاعلية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مراكز ووحدات الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات المصرية"، من خلال مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس، دراسة على المستفيدين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تمثل هذه الدراسة واحدة من المساعي البحثية العربية المصرية الرائدة، التي تبحث في الاتجاه نحو فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز مراكز ووحدات الابتكار وريادة الأعمال في الجامعات المصرية، مع التركيز بشكل خاص على مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس

2. قلة الدراسات العربية- تكاد تصل إلى حد الندرة- في مجال تقييم الأثر الإعلامي لريادة الأعمال الطلابية.

3. تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها في مقدمة الدراسات التي طبقت أدوات ميدانية لجمع المعلومات من (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس) نحو اتجاهاتهم وتصوراتهم ومعارفهم عن دور الجامعة ورؤيتها في نشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، حيث كانت الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة تختص بتقييم مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) من الناحية النظرية فقط.

4. تأتي أهمية هذه الدراسة أيضاً فيما انتهت إليه من توصيات ونتائج ستساعد القيادات الجامعية والمسؤولين في مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس، والقائمين على إدارته، على كيفية دمج الاستغلال الأمثل لتقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في معرفة الطلاب بأهمية ريادة الأعمال في مستقبلهم وتنمية مهاراتهم الابتكارية والريادية.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يرتبط بمشكلة الدراسة وهو الاتجاه نحو فاعلية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مراكز ووحدات الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات المصرية، من خلال مركز الابتكار وريادة الأعمال ihub بجامعة عين شمس، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، على النحو التالي:

(1) التعرف على اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو تقييم فاعلية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دعم مراكز ووحدات الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات المصرية، من خلال مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.

(2) رصد وتحليل دور الدولة المصرية في دعم تعليم الابتكار وريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي.

(3) التعرف على اتجاهات الطلاب نحو جهود جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لديهم.

(4) تحديد الاتجاه نحو مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس، وتحليل العوامل التي تسهم في تكوين بيئة مشجعة للابتكار على مستوى الجامعة.

(5) تقييم فاعلية الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب، وتحديد مدى كفاءتها في تعزيز التواصل بين المركز والطلاب ونشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال.

(6) الكشف عن المعارف المتكونة لدى الطلاب عن دور جامعة عين شمس نحو توضيح رؤية الجامعة ورسالتها وفلسفتها في نشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال الطلابية، وفقاً لبعض المتغيرات، مثل (الاشتراك في المركز والوحدات التابعة له، حضور الدورات وورش العمل عن الابتكار وريادة الأعمال، دراسة مقررات عن الابتكار وريادة الأعمال).

(7) استكشاف التحديات التي تواجه المستفيدين من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس، بالإضافة إلى تحديد الاستراتيجيات المحتملة لمعالجة هذه العقبات.

تساؤلات الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة قُسمت التساؤلات إلى:

• تساؤلات الدراسة الميدانية:

(1) كيف يؤثر استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال على أداء مراكز ووحدات الابتكار وريادة الأعمال في الجامعات المصرية؟

(2) ما مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس؟

(3) ما تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على تنمية المهارات الريادية والابتكارية لدى طلاب جامعة عين شمس؟

4) ما مدى إفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي؟

5) ما مدى الاستعداد لتطبيق أفكار مشروعات ريادة الأعمال التي تبلورت من خلال المشاركة بالمركز على أرض الواقع؟

• تساؤلات الدراسة التحليلية:

1) ما الأهداف التي يسعى أعضاء هيئة التدريس في وحدة الابتكار وريادة الأعمال لتحقيقها من خلال تدريس مقرر الابتكار وريادة الأعمال لطلاب الكلية؟

2) ما اسم التخصص الأكاديمي الذي تم تقديم مقرر الابتكار وريادة الأعمال فيه؟ وما الفرقة الدراسية المستهدفة؟

3) ما الأساليب التدريسية التي تم استخدامها في تدريس مقرر الابتكار وريادة الأعمال؟ وكيف تم تقييم أداء الطلاب خلال المقرر؟

4) ما التقنيات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تم استخدامها في تدريس هذا المقرر؟

5) هل أسهمت أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في تحقيق الفوائد المتوقعة؟ وما أبرز هذه الفوائد؟

6) ما التحديات والعقبات التي واجهتها هيئة التدريس والطلاب في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء تدريس مقرر الابتكار وريادة الأعمال؟

7) ما الاقتراحات التي يمكن أن تسهم في تحسين دمج أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئات التعليمية لتدريس مقرر الابتكار وريادة الأعمال بشكل أكثر فعالية؟

فروض الدراسة:

تحدد فروض الدراسة في شقها الميداني فيما يلي:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتجاه نحو دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتجاه نحو مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.
- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدى فاعلية الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.
- **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدى إفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.
- **الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية في اتجاهاتهم نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة ومنهجها:

تتتمي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية المسحية Descriptive Researches، والتي لا تكتفي بوصف الظاهرة والتعرف على أسباب وجودها، وإنما تهدف كذلك إلى دراسة الظاهرة والتعرف على العلاقة بين المتغيرات؛ مما يساعد على التواصل إلى نتائج تفسيرية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي Survey Method

بشقيه الوصفى والتحليلي، وكما يؤكد خبراء مناهج البحث أن البحوث الوصفية هي الأقدر على دراسة الظاهرة البحثية المعينة، التي تحقق بروزاً وشيوعاً في المجتمع خلال سنوات قليلة نسبياً⁽⁴⁰⁾، وهنا تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى فاعلية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دعم وحدات الابتكار وريادة الأعمال في الجامعات المصرية، مع التركيز على مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس، كما تسعى الدراسة إلى استكشاف اتجاهات المستفيدين، بما في ذلك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، نحو دور المركز في تعزيز وتنمية المهارات الريادية والابتكارية.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

يعتبر تحديد مجتمع الدراسة ونوع العينة من الخطوات المنهجية الأساسية التي تسهم في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة. بناءً على ذلك، تم تطبيق الدراسة الميدانية على (420) مفردة من طلاب وطالبات جامعة عين شمس، من خلال عينة عمدية؛ وروعي في اختيارهم أن يكونوا:

- من مختلف الفرق الدراسية بالجامعة أو من حديثي التخرج.
- متصلين بشبكة الإنترنت، ولديهم حسابات نشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة على منصة "فيس بوك"؛ بما يسمح بقياس مستوى تفاعلهم مع المحتوى الرقمي الخاص بمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بالجامعة.
- متنوعي التخصصات الأكاديمية العلمية والأدبية المختلفة، لضمان تمثيل شامل لكافة الكليات والأقسام داخل الجامعة.
- شملت العينة طلاباً متفاعلين بشكل فعلي مع أنشطة مركز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعة، سواء على أرض الواقع أو من خلال الصفحات الرسمية للمركز على "فيس بوك"؛ وذلك لضمان تقييم موضوعي لمدى فاعلية المبادرات الرقمية والميدانية للمركز.
- ضمت العينة طلاباً سبق لهم دراسة مقررات الابتكار وريادة الأعمال ضمن مناهجهم الدراسية بالجامعة، وذلك لقياس تأثير هذه المقررات في تعزيز معرفتهم وثقافتهم حول مفاهيم الابتكار وريادة الأعمال.

بالإضافة إلى ذلك، تم تطبيق الدراسة التحليلية من خلال مجموعة النقاش المركزة، التي شملت (8) من أعضاء هيئة التدريس بوحدة الابتكار وريادة الأعمال بكلية البنات جامعة عين شمس التابعة لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.

جدول (1)

أعضاء وحدة الابتكار وريادة الأعمال بكلية البنات جامعة عين شمس

الأعضاء	المسمى الوظيفي	التخصص الأكاديمي المستهدف لتدريس المقرر	الفرقة الدراسية المستهدفة
د. آية راضي	المدرس بقسم الفيزياء	مديرة الوحدة	الإشراف على جميع الفرق
د. هناء هلال	المدرس بقسم تربية الطفل	تربية الطفل	الفرقة الأولى (ساعات معتمدة)
د. مريم الزين	المدرس بقسم التعليم وتكنولوجيا المعلومات	تربية الطفل	الفرقة الأولى
د. مريم جرحس	المدرس بقسم الكيمياء	كيمياء تربوي عربي وإنجليزي	الفرقة الأولى
د. نهى عبد العظيم	المدرس بقسم الفيزياء	الفيزياء	الفرقة الأولى
د. مروة خالد	المدرس بقسم الكيمياء الحيوية والتغذية	بيولوجي عربي وإنجليزي	الفرقة الأولى
د. فاطمة عبد النبي	المدرس بقسم النبات	تعليم أساسي علوم	الفرقة الأولى
د. أمنية محمد	المدرس بقسم اللغة الإنجليزية	تكنولوجيا التعليم ورياضيات إنجليزي تربوي	الفرقة الأولى

ويلاحظ من الجدول السابق أن مقرر الابتكار وريادة الأعمال، قد تم تدريسه لأول مرة لطالبات كلية البنات بجامعة عين شمس، وذلك للفرقة الدراسية الأولى بالأقسام العلمية فقط، وتم تقديم المقرر من خلال الوحدة التابعة لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس، كجزء من الجهود المبذولة لتعزيز الوعي وثقافة الابتكار وريادة الأعمال بين الطلاب في المراحل الدراسية المبكرة.

الفترة الزمنية: امتدت الفترة الزمنية لتطبيق الدراسة الميدانية على طلاب جامعة عين شمس من (20 أغسطس إلى 28 سبتمبر) 2024، خلال هذه الفترة، شهدت الجامعة

تنظيم العديد من الفعاليات والأنشطة الصيفية التي قدمها مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) للطلاب، وكان لهذه الأنشطة تأثير كبير في تحفيز الطلاب على المشاركة في الدراسة، حيث اهتم المركز بنشر تفاصيلها وتغطيتها بشكل مستمر على الصفحة الرسمية للمركز على موقع Facebook، مما أسهم في تعزيز التفاعل مع المستفيدين، وزيادة الوعي بجهود المركز في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال.

أما مجموعة النقاش المركزة، فقد تمت المقابلة مع مديرة وحدة الابتكار وريادة الأعمال وسبعة من أعضاء هيئة التدريس بوصفهم أعضاء الوحدة بكلية البنات جامعة عين شمس، وذلك يوم 8 سبتمبر 2024 تزامن هذا اليوم مع اللقاء السنوي لأعضاء الوحدة، والذي شهد مناقشات حول عدة مواضيع مهمة، حيث تم خلال اللقاء مناقشة التشكيل الجديد للوحدة، وتقييم الفعاليات والأنشطة التي تم تنفيذها خلال العام الدراسي السابق، كما تم استعراض الاستراتيجية المستقبلية الخاصة بالفعاليات والأنشطة الطلابية للعام الدراسي الجديد، مع التركيز على كيفية تعزيز دور الوحدة في نشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال؛ بهدف تحسين الأداء وزيادة فاعلية دور الوحدة في دعم الابتكار وريادة الأعمال بين الطلاب.

أدوات الدراسة وجمع البيانات:

أ- أداة الاستبانة: اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على صحيفة الاستبانة الإلكترونية E-Questionnaire، كأداة لجمع البيانات الميدانية، باعتبارها أشكلاً للتصميم المنهجي تتفق وخصائص المستحدثات الرقمية، وضمت صحيفة الاستبانة الإلكترونية عدداً من المحاور التي تم اختيارها بدقة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وبما يوفر كما ملائماً من المعلومات التي تقدم صورة واضحة عن توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دعم وحدات الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس، وتمثلت محاور صحيفة الاستبانة فيما يلي:

■ المحور الأول: دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب.

■ المحور الثاني: مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة.

■ **المحور الثالث:** فاعلية توظيف مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس ووحداته بكليات الجامعة، لتقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دعم أنشطة الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب.

اختبارات الصدق والثبات:

أ- اختبار الصدق Validity:

تمت مراجعة صحيفة الاستبانة علمياً ومنهجياً من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين^{(41)*} في دراسات الإعلام ومناهج البحث والإحصاء؛ للتأكد مما إذا كانت جميعها متسقة ومتصلة مع بعضها البعض؛ للحكم على مدى ارتباط أسئلة الاستمارة بأهداف الدراسة وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة، وقد ساعدت نتائج هذا التحكيم في تحسين صحيفة الاستبانة في بعض الجوانب، والتي تمثلت في بدائل أخرى لإجابات بعض الأسئلة، وحذف بعض بدائل الإجابات عن الأسئلة، مع تعديل في صياغة بعض بدائل الإجابات عن الأسئلة، وترتيب بعض الأسئلة.

ب- اختبار الثبات Reliability:

قامت الباحثة باختبار ثبات الاستمارة؛ حيث قامت بإجراء دراسة قبلية Pre – Test على (10%) من إجمالي عينة الدراسة، للتأكد من صدق الأداة؛ ومدى وضوح صياغة العبارات وفهمها لدى المبحوثين واستعابهم لها، ومدى سهولة وموضوعية أسئلة الاستمارة لدى المبحوثين، والتحقق من الوقت الذي يستغرقه المبحوث في ملء الاستمارة، وهل لدى المبحوثين أي ملاحظات شكلية تخص الاستمارة أم لا.

وفيما يلي عرض لمتغيرات الدراسة وطرق قياسها إجرائياً، والإجراءات المتبعة في التحقق من الصدق والثبات:

جدول (2)
مقاييس الدراسة

المتغيرات	أسئلة القياس	توزيع الدرجات	تصنيف المبحوثين
الاتجاه نحو دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب	Q1	نعم (3 درجات) لا أعرف (درجتين) لا (درجة)	(36-12) سلبى (19-12) محايد (28-20) إيجابى (36-29)
الاتجاه نحو مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة	Q2	نعم (3 درجات) لا أعرف (درجتين) لا (درجة)	(36-12) سلبى (19-12) محايد (28-20) إيجابى (36-29)
الاتجاه نحو مدى إفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي	Q9	نعم (3 درجات) لا أعرف (درجتين) لا (درجة)	(45-15) سلبى (24-15) محايد (35-25) إيجابى (45-36)
الاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس	Q11	موافق (3 درجات) محايد (درجتين) معارض (درجة)	(45-15) سلبى (24-15) محايد (35-25) إيجابى (45-36)

وبناءً على صلاحية المقاييس، تم تطبيقها على العينة النهائية وصولاً إلى النتائج المبينة في الجدول التالي الذي طبق على كامل العينة النهائية.

جدول (3)

متغيرات الدراسة

المتغيرات	ثبات ألف كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
الاتجاه نحو دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب	0.723	0.850
الاتجاه نحو مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة	0.715	0.845
الاتجاه نحو مدى إفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي	0.769	0.876
الاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس	0.770	0.877

وبما إن قيم الثبات جميعها أعلى من 0.6، وكذلك قيم معامل الصدق الذاتي، فهذا يشير إلى صلاحية مقاييس الدراسة للتطبيق الميداني.

ب- مجموعات النقاش المركزة: اعتمدت الدراسة على مجموعة النقاش المركزة كأداة رئيسية لجمع البيانات الكيفية؛ وذلك نظراً لأنها تعتبر من أهم الأدوات التي تساعد في الحصول على فهم أعمق لمدى فاعلية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دعم وحدات الابتكار وريادة الأعمال في الجامعات المصرية. وأتاحت هذه الأداة نقاشاً موسعاً ومباشراً مع المسؤولين من أعضاء هيئة التدريس بوحدة الابتكار وريادة الأعمال بكلية البنات جامعة عين شمس، حول تجربتهم في تدريس مقرر الابتكار وريادة الأعمال لأول مرة لطالبات الكلية، من خلال الوحدة التابعة لمركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس.

اتبعت الباحثة خطوات منهجية دقيقة في تطبيق مجموعة النقاش المركزة، تمثلت في:

1. تحديد الأهداف: اشتملت الأهداف على تحليل الأهداف الرئيسية التي سعت هيئة التدريس لتحقيقها من خلال تدريس مقرر الابتكار وريادة الأعمال، بما في ذلك

التخصص الأكاديمي المستهدف، والأساليب التدريسية المستخدمة، وطرق تقييم أداء الطلاب.

2. استكشاف الأدوات والتقنيات: تم التركيز على التقنيات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في التدريس، وتقييم الفوائد المتوقعة من استخدامها.

3. مناقشة التحديات: نوقشت أيضاً التحديات والعقبات التي واجهتها هيئة التدريس والطلاب في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء تدريس المقرر.

4. تقديم الاقتراحات: تم تقديم الاقتراحات التي يمكن أن تسهم في تحسين دمج أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئات التعليمية لتدريس المقرر بشكل أكثر فعالية.

وأخيراً، تضمنت جلسة النقاش التي امتدت ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات، تفريغ البيانات وتحليلها، وربطها بنتائج الدراسة الميدانية لاستخلاص النتائج العامة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، فقد تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها باستخدام برنامج "SPSS"، وقد تم تحليل البيانات باستخدام المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة العلاقة الارتباطية واتجاهها بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Test) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصاراً باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات، وفي الدراسة لاختبار مصدر الفروق بين الباحثين في موقفهم تجاه دور مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس.

- حساب ثبات المقاييس التجزئة النصفية Split half method بطريقة ألف كرونباخ التي تقيس ثبات المقاييس بتجزئة العبارات إلى نصفين.

الإطار النظري للدراسة:

النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT

(Unified Theory of Acceptance and Use of Technology)

ظهرت النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) على يد (Viswanath Venkatesh) في عام 2003، وتهدف إلى تفسير نية وسلوك الفرد تجاه استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتعتمد النظرية على تطوير نموذج قبول التكنولوجيا الذي قدمه (Davis) عام 1989، حيث فسر Davis في نموذجه دافع المستخدم لقبول التكنولوجيا اعتماداً على ثلاثة عوامل، وهي: المنفعة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة، والموقف تجاه الاستخدام. كما افترض Davis أن موقف المستخدم هو المحدد الرئيس في الاستخدام أو عدم الاستخدام الفعلي⁽⁴²⁾، ويؤكد النموذج على أن اعتقاد المستخدم بسهولة استخدام وتوظيف التكنولوجيا يكون له تأثيره في المنافع المتوقعة؛ لأنه كلما كانت التكنولوجيا سهلة الاستخدام كلما كانت المنافع المتوقعة أكثر، كما تم إضافة التأثير الاجتماعي؛ وذلك للوقوف على تأثير آراء المحيط الاجتماعي على الاتجاهات نحو الاستخدام⁽⁴³⁾.

وقد عرف Davis المنفعة المتوقعة (PU) بأنها الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدامه لنظام معين سيحسن أداء وظيفته، أو هي توقعات الشخص بأن استخدامه للتكنولوجيا سيحسن أداء مهامه. أما سهولة الاستخدام المتوقعة (PE) فهي مدى سهولة إدراك المستخدمين لتقنية معينة عند استخدامها في تقليل الجهد المبذول⁽⁴⁴⁾.

وتعد النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) أداة أكثر حداثة، تجمع بين ثمانية نماذج حالية لقبول التكنولوجيا واستخدامها، بما في ذلك نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) فقد جمعت النظرية بين نظرية الإجراء المعقول (Theory of Reasoned Action)، والنموذج التحفيزي (Motivational Model)، ونظرية السلوك المخطط (Theory of Planned Behavior - TPB)، والدمج بين نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) ونظرية السلوك المخطط (TPB)، ونموذج استخدام

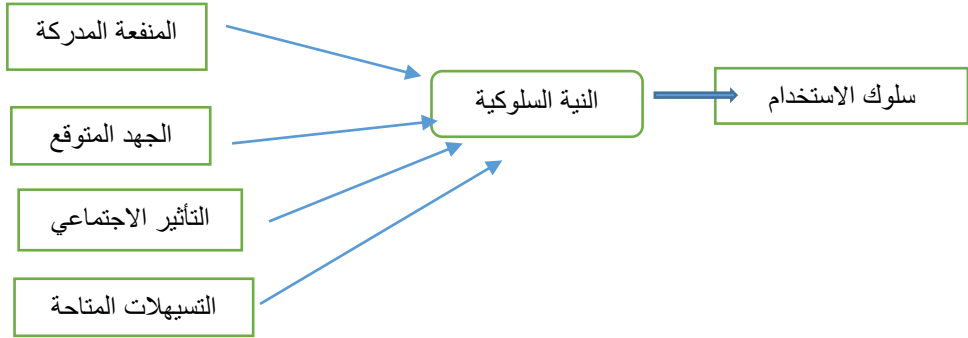
الكمبيوتر (Model of PC Utilization)، ونظرية انتشار الابتكار (Innovation Diffusion Theory)، ونظرية الإدراك الاجتماعي (Social Cognition Theory)⁽⁴⁵⁾ لذلك، أطلق عليها "النظرية الشاملة لقبول واستخدام التكنولوجيا" Theory of Acceptance and Use of Technology من قبل بعض الباحثين الذين قاموا بمراجعة الدراسات السابقة والنظريات والنماذج العلمية السائدة في مجال قبول المستخدم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال. ويعكس مصطلح "الشاملة" أن النظرية تجمع أكثر من نموذج ونظرية في مجال قبول واستخدام التكنولوجيا، حيث شملت العديد من المتغيرات ذات العلاقة بقبول التكنولوجيا.

وقام Venkatesh باختبار المتغيرات في كل نظرية ثم جمع المتغيرات الأكثر تأثيراً، ودمجها في نظرية واحدة⁽⁴⁶⁾. وتعتمد النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا على المقارنة بين أربعة عوامل رئيسية، وهي: توقع الأداء performance Expectancy والتأثير الاجتماعي social influence في تقبل تلك التكنولوجيا والجهد المتوقع effort expectancy في التعامل مع التكنولوجيا والظروف المحيطة facilitating conditions والتي تشمل البنية التحتية اللازمة لعمل التكنولوجيا مثل الإنترنت⁽⁴⁷⁾. كما تشير النظرية في نموذجها المعدل UTAUT2 إلى أهمية العوامل الشخصية الوسيطة وعلاقتها بشكل كبير في تقبل واستخدام التكنولوجيا مثل، الجنس والعمر والخبرة والتطوع في استخدام التكنولوجيا، حيث إن تلك العوامل الوسيطة لها تأثير كبير بين العوامل الرئيسة السابقة وبين سلوك الأشخاص في تقبل استخدام التكنولوجيا.

عناصر نموذج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)-

يقوم نموذج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا على النية السلوكية (Intention Behavioral)، أي نية الأفراد في الاستفادة من أداة معينة في المستقبل، والتي تسبق سلوك الاستخدام (Use Behavioral) تؤثر بشكل مباشر على سلوك الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا، حيث تعكس مدى الجهد الذي يبذله الأفراد لدفع أنفسهم نحو أداء سلوك معين. وتُعد النية السلوكية أفضل مؤشر على السلوك البشري، لذا يُتوقع أن يكون للنية السلوكية تأثير إيجابي كبير على الاستخدام⁽⁴⁸⁾.

وإضافة إلى النية السلوكية وسلوك الاستخدام يتكون نموذج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا من أربعة عناصر، يوضحها الشكل التالي⁽⁴⁹⁾:



1- **المنفعة المدركة (الأداء المتوقع):** Performance Expectancy ويقصد بها الدرجة التي يعتقد الأفراد أن استخدامهم لتقنية ما أو نظام ما سوف يؤدي إلى تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي، وتؤثر المنفعة المدركة بشكل مباشر على النية السلوكية للفرد نحو استخدام التكنولوجيا، وبشكل غير مباشر على سلوك الاستخدام الفعلي؛ لذا تفترض الدراسة الحالية: أن المنفعة المدركة ترتبط بشكل إيجابي بالنية السلوكية لاستخدام وقبول تقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دعم وحدات ومراكز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات المصرية.

2- **الجهد المتوقع (الجهد المبذول):** Effort Expectancy: يشير إلى مدى اعتقاد الشخص بأن استخدام التكنولوجيا سيكون خالياً من الجهد. ويتضمن هذا المتغير عدة عوامل، مثل المتعة المتوقعة، والثقة في استخدام التكنولوجيا، والاتجاه نحو قبول واستخدام التكنولوجيا.

3- **التأثير الاجتماعي (Social Influence):** وفقاً للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا يتأثر سلوك الفرد بنظرة الآخرين المهمين بالنسبة له في استخدام التكنولوجيا، ويعني التأثير الاجتماعي الدرجة التي يدرك بها الفرد أن الآخرين يعتقدون أنه يجب أن يستخدم نظام جديد؛ لذا يتوقع أن يكون للتأثير الاجتماعي أثر على النية السلوكية لقبول واستخدام التكنولوجيا في الإعلام، وقد يأتي التأثير

الاجتماعي من الأصدقاء والعائلة والأشخاص الآخرين الذين يؤثرون في سلوك شخص ما، والذين هم مهمون بالنسبة له.

4- التسهيلات المتاحة (Facilitating Conditions): ويتعلق هذا العامل بتوفر الإمكانيات اللازمة للتكنولوجيا، فكلما أدرك الفرد وجود بنية تحتية، أدى ذلك إلى تأثير مباشر في سلوك الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا؛ لذا يفترض (Venkatesh) أن التسهيلات المتاحة لن يكون لها تأثير كبير على النية السلوكية، كما يعتقد أن يقل تأثير التسهيلات المتاحة على الاستخدام حسب العمر والخبرة، بحيث يكون التأثير أقوى بالنسبة للأكبر سناً، ويتعلق هذا المتغير بتوفر الإمكانيات اللازمة لاستخدام التطبيقات الرقمية كتوفر المعرفة وحواسيب أو هواتف ذكية، وخدمات إنترنت، أو سماح المؤسسة باستخدام الإعلام الاجتماعي أثناء العمل⁽⁵⁰⁾.

فروض النظرية:

اعتمدت النظرية على مجموعة من الفروض الأساسية، والتي تشمل⁽⁵¹⁾:

- **الفرض الأول:** أن الخطورة المتوقعة Perceived Risk لها تأثير سلبي على تقبل الجمهور لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- **الفرض الثاني:** الثقة المتوقعة Perceived Trust لدى الجمهور عن التكنولوجيا لها تأثير إيجابي على اتجاهات وسلوك الجمهور فيما يتعلق بتقبل واستخدام التكنولوجيا.
- **الفرض الثالث:** التكلفة المتوقعة (PC) Perceived cost وتعني أن هناك علاقة طردية إيجابية بين التكلفة المتوقعة وبين تقبل واستخدام التكنولوجيا من قبل الجمهور.
- **الفرض الرابع:** الكفاءة الذاتية (SE) Self-efficacy.
- **الفرض الخامس:** الأداء المتوقع (PE) Performance expectancy .
- **الفرض السادس:** الجهد المتوقع (EE) Effort expectancy .
- **الفرض السابع:** التأثيرات الاجتماعية (SI) Social influence .
- **الفرض الثامن:** إتاحة وسهولة الظروف المحيطة Facilitating conditions

فوائد نموذج قبول واستخدام التكنولوجيا الموحدة:-

- أن من أهم فوائد تطبيق نموذج قبول التكنولوجيا الموحدة ما يلي⁽⁵²⁾:
- قياس وتحليل أوضاع المؤسسات التعليمية في مدى تقبلها للأنظمة التكنولوجية المختلفة.
- التنبؤ برغبة المستخدمين في استخدام أدوات التكنولوجيا، ومدى قبولهم لها في المواقف التعليمية المختلفة.
- تفسير سلوك مستخدمي التكنولوجيا في بيئات التعلم الإلكترونية، ومعرفة المتغيرات الخارجية على اتجاهاتهم ومعتقداتهم.
- تعزيز المفاهيم المعرفية المتعلقة بسهولة الاستخدام، والفائدة المدركة في دعم العملية التعليمية.
- معرفة سبب قبول ورفض المستخدمين لاستخدام التكنولوجيا الجديدة.

أوجه الاستفادة من النظرية في الدراسة:

في السنوات الأخيرة، زاد الاهتمام بدمج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا مع نظريات أخرى لتعزيز قوتها التفسيرية، مثل: نظرية نشر الابتكارات، وذلك لتوفير فهم أكثر شمولاً لقبول التكنولوجيا وسلوك الاستخدام، ستفيد هذه النظرية في فهم سلوك أعضاء هيئة التدريس والطلاب عينة الدراسة تجاه توظيف تقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدعم مراكز ووحدات الابتكار وريادة الأعمال في الجامعات المصرية، خصوصاً تجاه مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس، وتحديد العوامل المؤثرة على قبولهم واستخدامهم لهذه التقنيات في البيئة التعليمية.

الإطار المعرفي للدراسة:

تولي الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً بقطاع التربية ومؤسسات التعليم العالي؛ نظراً لدورها الحيوي كفاعل رئيس في الاقتصاد القائم على المعرفة وريادة الأعمال. ويعتبر الاستثمار في الموارد البشرية الاستثمار الأمثل والثروة الحقيقية لأي أمة تسعى إلى تحقيق نهضة أفرادها والارتقاء بمؤسساتها نحو الإبداع والتميز والريادة. يتم ذلك من

خلال إعداد وتأهيل الأجيال القادمة لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية، مع تشجيع الجامعات على أن تصبح جامعات ريادية تدير الابتكار وفق نموذج الحلزون الثلاثي (الجامعة، الصناعة، الحكومة).

وتُعتبر ريادة الأعمال مصدراً للابتكار المستمر، ومحركاً رئيساً للتنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل، بما يساهم في تخريج المزيد من المبدعين. كما أن التعليم الريادي يعد من المتطلبات الأساسية لتحقيق الجامعة الريادية، التي توجه جميع العاملين فيها نحو التميز والإبداع، مع تشجيع الثقافة الريادية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب. إضافة إلى ذلك، فإن تفعيل الشراكة المجتمعية مع المؤسسات العامة والخاصة، وتوجيه الاهتمام نحو إنتاج المعرفة واستثمارها عبر البحث العلمي والتعليم والخدمات المقدمة، يؤدي دوراً محورياً في هذا التحول، ضمن بيئة أساسها التحفيز المعنوي والمادي؛ ليقوم جميع العاملين بالعمل ضمن فريق للوصول إلى القمة والخوض في ركب المنافسة مع الجامعات الأخرى، ويكون لها تأثير إيجابي على المجتمع⁽⁵³⁾.

أولاً: مفهوم ريادة الأعمال والفرق بين ريادة الأعمال التقليدية والرقمية: على الرغم من وجود اختلافات عديدة في وضع تعريف محدد لريادة الأعمال، إلا أنها تعني بوجه عام: قدرة الشخص على إنشاء عمل تجاري أو عمل ذاتي، وهي القدرة على المبادرة بالتغيير والإبداع والابتكار، وأن تحل أساليب جديدة بدلاً من الأساليب القديمة في معالجة الأنشطة الاقتصادية، والقضايا الاجتماعية، ويقصد بها - أيضاً - قدرة الشخص على استثمار مهاراته وإمكاناته وقدراته في بدء مشاريع خاصة وإدارتها وتطويرها باستمرار، أي القدرة على عمل شيء من لا شيء⁽⁵⁴⁾.

ويقصد بريادة الأعمال بأنها منهج يمكن الطلاب (بمختلف أنماطهم) من ممارسة مهارات الابتكار والبحث والاستنباط واستثمار الفرص لإنتاج قيمة مضافة⁽⁵⁵⁾. كما تعرف بتزويد الطلاب بالدوافع وطرق التفكير، والمهارات اللازمة لأصحاب المشاريع والمؤسسات الإنتاجية؛ مما يساعد في تمكينهم من تحقيق النجاح في ريادة الأعمال، فضلاً عن تدريب الطلاب على كيفية استكشاف فرص السوق وتطوير قدراتهم الذاتية⁽⁵⁶⁾.

كما تُعرف **ريادة الأعمال: "Entrepreneurship"** بأنها "العملية التي يتم من خلالها القيام بإنشاء عمل جديد، أو تطوير منشأة معينة من خلال توفير المصادر اللازمة، وتنظيم الموارد، ومراعاة أخذ المخاطر والعواقب المتوقعة بالحسبان؛ للتمكن من الوصول نحو القمة، إذ تختلف الأنشطة المتعلقة بريادة الأعمال حسب نوع المنشأة"⁽⁵⁷⁾.

ومن المفاهيم الحديثة في مجال ريادة الأعمال، هي ريادة الأعمال الرقمية: **ريادة الأعمال الرقمية "Digital Entrepreneurship"**: تعرفها المفوضية الأوروبية بأنها: الظاهرة المرتبطة بنشاط ريادة الأعمال الرقمية، وتعرف نشاط ريادة الأعمال الرقمية بالعمل البشري الذي يتسم بالمغامرة ويسعى إلى توليد قيمة من خلال إيجاد أو توسيع النشاط الاقتصادي باستغلال المنتجات والعمليات والأسواق الجديدة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتتطوّر إلى رائد الأعمال الرقمي: بأنه "الشخص الذي يسعى إلى توليد القيمة من خلال إنشاء أو توسيع نطاق النشاط الاقتصادي القائم؛ عن طريق استغلال المنتجات والعمليات والأسواق الجديدة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"⁽⁵⁸⁾.

وبالتالي فإن ريادة الأعمال الرقمية تتمثل في تحديد الأفكار والفرص والإفادة منها، وتحويلها إلى سلع وخدمات مفيدة، مع إضافة قيمة لها على المدى الطويل من الابتكار والاعتماد على وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتي تساعد على الحصول على الربح المادي، مع مراعاة وجود المخاطرة.

والفرق بين ريادة الأعمال التقليدية والرقمية: ريادة الأعمال الرقمية تندرج تحت ريادة الأعمال التقليدية، وتتطوي على أساليب رقمية في أداء أنشطتها والقيام بأنشطة تجارية رقمية مع تقديم سلع وخدمات رقمية، ويمكن تحويل الأعمال والمشروعات التقليدية إلى رقمية؛ وذلك بهدف زيادة كثافة الأعمال التجارية، ومن مزايا الأعمال الرقمية: تطوير وتوسيع أنشطة الأعمال من خلال بدء مشروعات جديدة والتواصل مع أكبر عدد من العملاء في وقت أقل، ومن الاختلافات الرئيسية بين الأعمال التقليدية والرقمية: نوع المنتج؛ أي السلعة والخدمة المقدمة؛ فإذا كانت المشروعات تقدم منتجات رقمية فإنه يقال منتج رقمي، ومن خلال الدراسات يلاحظ استجابة العملاء بشكل كبير على هذه المنتجات والخدمات. ويتمثل الفرق الثاني في مكان العمل؛ حيث عندما يتم رقمية

المنتجات والخدمات فسيتم تقليص الحيز المادي لمكان العمل؛ حيث سيصبح مكان العمل الأساس هو الحاسوب والاتصال بشبكة الإنترنت، وهذا سيؤدي إلى تقديم خدمة ومنتج بتكلفة أقل⁽⁵⁹⁾.

ثانياً: خصائص ريادة الأعمال:

تتسم ريادة الأعمال بالعديد من الخصائص والتي تنعكس على سلوك رواد الأعمال، ولعل أهمها ما يلي⁽⁶⁰⁾:

- الاستقلالية Independence؛ حيث قدرة الشخص على المبادرة، وتحديد الأهداف، واتخاذ القرارات، بما يتواءم مع توجهاته وتصورات، لذلك نجد دائماً الشخص الريادي قائداً في سلوكه وعمله، ويتحمل قدراً كبيراً من المسؤولية.
- تحمل المخاطرة Taking Risks؛ يتميز الريادي عادةً بالرغبة في المخاطرة عند تطبيق أفكاره بشكل عملي؛ لما قد يتحمله من خسارة أو مكسب؛ لذا فهو دائماً ما يبحث عن توسيع دائرة نجاحه بالمخاطرة في ظل تعقيدات مجتمعية وبيئية مختلفة.
- الثقة بالنفس Self Confidence؛ حيث يتمتع رواد الأعمال بثقتهم بأنفسهم في تحقيق الأهداف المرسومة، فضلاً عن ثقتهم بقدراتهم وإمكاناتهم الشخصية والمهنية.
- الرغبة في الإنجاز Desire to Achieve؛ حيث يتميز رائد الأعمال برغبته في اقتناص الفرص واستثمارها، وسعيه المستمر في إثراء معارفه ومهاراته، فضلاً عن تحقيقه للأهداف بكفاءة وفاعلية.
- الاستعداد الريادي Pioneering Readiness؛ حيث لديه درجة عالية من الحماس والدافعية والمثابرة على الرغم من المعوقات المحيطة به، رغبة في تحقيق طموحه الريادي.
- التحكم الذاتي Self-Control؛ حيث يستطيع الريادي أن يحدد نظاماً تحليلياً للضبط والسيطرة على العوامل الداخلية والخارجية؛ لأنه لا يقبل الفشل، فضلاً عن طموحه في توسيع دائرة نجاحه.

ثالثاً: العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال وسبل تفعيلها:

هناك مجموعة من العوامل تؤثر على ريادة الأعمال، والتي يمكن إيجازها فيما يلي⁽⁶¹⁾:

- **الخصائص الديموجرافية:** تشمل الجنس والسن، والطبقة الاجتماعية، والقُدوة، والدخل، ومستوى التعليم، ومستوى تعليم الوالدين، ووظيفة الوالدين، والخبرات السابقة، والدين، والحالة الاجتماعية، وحجم الأسرة.

- **العوامل السياقية:** تشمل التعليم، وبيئة الأعمال، والعوامل الثقافية.

- **السمات الشخصية:** وتشمل الإنجاز، وقبول المخاطرة، وتحمل الغموض والابتكار، والتحكم الذاتي الداخلي، والاستباقية، الاندفاع للعمل، الاستعداد الذاتي للعمل لساعات طويلة، التفاؤل.

كما تعد كل من الطاقة الريادية، والثقافة الريادية، والتعليم، والمجتمع من العوامل المؤثرة على اتجاه الأفراد نحو ريادة الأعمال.

كما تشمل العوامل التي يمكن أن تعزز نشاط ريادة الأعمال الفعال ما يلي⁽⁶²⁾:

- المستويات المرتفعة من التعليم والتدريب ومستويات أسواق المال، والبضائع.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعامل للتطوير، والقيمة المضافة، ويتطلب الحصول المتطور على تكنولوجيا المعلومات والاتصال تمويلاً كبيراً، وإصلاحاً للأنظمة التعليمية، لتلبية حاجات مجتمع المعرفة؛ مما يعزز نشر المعرفة الجديدة، ويسر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة.
- وضع السياسة، والبرامج والآليات للحصول على التمويل، والإفادة من البحث والتطوير، والانفتاح على السوق المحلية والتدريب في مجال ريادة الأعمال.
- كما يلزم تحفيز رائد الأعمال على الابتكار؛ لإحداث تغييرات جذرية، بعمليات تكنولوجية وغير تكنولوجية، لدمج الابتكار التكنولوجي في عمليات الإنتاج، التوزيع، وتنظيم العمل والتشارك في المعرفة والمهارات.
- تبني طرق تنظيمية جديدة في اتخاذ القرارات لزيادة أسهم السوق، وجودة البضائع، وتطوير الخدمات والقدرة الإنتاجية، ووضوح الأعمال، وضمانات الصحة والسلامة.

رابعاً: أهمية قيادة الأعمال ومقومات التحول من ريادة الأعمال التقليدية إلى الرقمية:

أ- أهمية ريادة الأعمال:

ريادة الأعمال بصفة عامة وبفضل بعدها الابتكاري؛ يمكنها تقديم إسهام كبير في سبيل التحول الهيكلي بطرق شتى، أولاً: آلية مهمة لنقل موارد الإنتاج من الأنشطة الاقتصادية ذات القيمة المضافة والإنتاجية الضعيفة إلى الأنشطة ذات القيمة المضافة والإنتاجية العالية، سواء في الزراعة، أو الصناعة أو التجارة. ثانياً: تحفيز الاستثمار والإسهام في بناء اقتصاد قائم على المعرفة، وهو ما يؤدي دوراً أساسياً في النمو الاقتصادي؛ وذلك بالتحفيز على إيجاد فرص عمل وتحسين المهارات والتشجيع على الابتكار التكنولوجي، وزيادة الإنتاجية عن طريق تشجيع المنافسة⁽⁶³⁾.

ولريادة الأعمال دور مهم في دعم التنمية بالمجتمع، ويتمثل ذلك الدور في إنشاء أسواق جديدة واكتشاف مصادر جديدة للموارد وتحريك الموارد الرأسمالية، وتقديم تكنولوجيا جديدة وإيجاد فرص عمل جديدة. وأوضحت العديد من الدراسات أن ريادة الأعمال الرقمية تؤدي دوراً مهماً في النمو الاقتصادي ورفع مستوى معيشة المجتمع المحلي؛ وذلك من خلال بذل جهد كبير في تسيير أعمالهم والإفادة من مواردهم المحلية، وتوفير فرص عمل لأنفسهم وللسكان المحليين، وتؤدي زيادة نشاطهم التجاري واستثماراتهم في المناطق الأقل نمواً اقتصادياً إلى تحسين في البنية الأساسية لمجتمعهم المحلي مثل تحسين الطرق، وإمدادات المياه، والكهرباء، وغيرها من المرافق التي ما كانت تتوافر لولا ذلك.

وكما أكدت دراسة (Zhao & Collier, 2016) أن مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة في أستراليا، والتي تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال وتوفر المزيد من فرص العمل توفر كذلك إيرادات مادية أكبر من المشروعات التي تستخدم تكنولوجيا أقل، وبين عامي (٢٠١٢، ٢٠١٠) زاد عدد المشروعات الرائدة في استخدام التكنولوجيا الحديثة، ووفرت وظائف ضعف عدد الوظائف في المؤسسات الأقل استخداماً للتكنولوجيا⁽⁶⁴⁾.

ب- مقومات ريادة الأعمال الرقمية:

هناك خمس ركائز أو مقومات أساسية تقوم عليها ريادة الأعمال الرقمية، وهي⁽⁶⁵⁾:

1- قاعدة معلومات رقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: وهي قاعدة تستخدم في تخزين البيانات أو المعلومات المعقدة التي تستخدمها أنظمة الكمبيوتر، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي من أهم التقنيات المسؤولة والأداة الرئيسة في عملية تنظيم الأعمال والمشروعات الرقمية، ومن خلالها يتم نقل المعلومات عن الصناعات والشركات إلكترونياً، ويمكن دعم الابتكارات الإلكترونية وكذلك التجارة الإلكترونية، وتأسيس أعمال جديدة، أو تعزيز وتطوير القادمة منها والتي تتبني الجانب الرقمي من خلال القطاع العام والخاص، وفي هذا المجال يقوم قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمحرك لنشر وتسويق المنتجات والأفكار المبتكرة.

2- بيئة الأعمال الرقمية: وهي عبارة عن مكان افتراضي يستخدم فيه واحد أو أكثر من أنظمة الحاسوب لرصد وحفظ معلومات الأعمال وكافة التفاصيل عن تفاعل الأفراد، ويمكن أن يتم ذلك من خلال شبكات التواصل الاجتماعي التي تتكون من خادم مركزي (سيرفر) واحد لمشاركة المعلومات والبيانات لكل عميل، ويمكن تعزيز بيئة الأعمال الرقمية وتحسين سهولة ممارسة الأعمال؛ من خلال توفير بيئة تنظيمية داعمة تسهل دخول عالم التسويق من عرض وطلب للمنتج، اعتماداً على التكنولوجيا الرقمية وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

3- التمويل: يعتبر الحصول على التمويل مقوماً أساسياً لكل مشروع تجاري للقيام بأنشطة وأعمال بشكل فعال، ويعرف على أنه قدرة الفرد أو المؤسسة على الحصول على خدمات مالية من ائتمان، وإيداع، ودفع، وتأمين، وغير ذلك، ويعتمد نوع التمويل على نوع الأعمال ومنتجاته وخدماته، وعليه فإن إدارة التمويل في غاية الأهمية لكل صاحب مشروع للحد من المخاطر المالية مع توفر العديد من مصادر التمويل الرسمية وغير الرسمية، ومن الأهمية البحث عن أشكال ابتكارية لريادة الاستثمارات الرقمية.

4- المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية: هناك العديد من المهارات لأبد أن يمتلكها أي شخص حتى يصبح رائد أعمال، من بينها المهارات الرقمية؛ ويقصد بها

مهارات الفرد المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية، أما القيادة الإلكترونية يقصد بها العملية التي من خلالها يتم التأثير على الأفراد من أجل تغيير اتجاهاتهم وسلوكهم وطريقة أدائهم من أجل تحقيق أهدافهم بفعالية، ويمكن ذلك من خلال التعلم والتدريب الإلكتروني واستغلال الفرص المتاحة من تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحيث يتمتع الأفراد بالمهارات والمعارف اللازمة لتحسين كفاءة الأعمال التجارية ووضع نماذج جديدة رقمية.

5- ثقافة ريادة الأعمال: ويقصد بها أنها بيئة تؤثر في الأفراد وتدفعهم للحصول على الدعم لأفكارهم ومنتجاتهم الابتكارية لتحمل المخاطر، وفي مجال ريادة الأعمال الرقمية ينظر إليها على أنها برنامج أو مكان يتم فيه تشجيع الرواد على التعبير عن أفكارهم ومنتجاتهم المبتكرة، ويعتمد دعم ثقافة ريادة الأعمال الرقمية على نشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع والتأكيد على دور الرواد الفعال فيه.

خامساً: اتجاهات الجامعات نحو تفعيل ثقافة الابتكار وريادة الأعمال: أصبحت الجامعات تقوم بدور حاسم في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال؛ مما يسهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والتقدم المجتمعي للدول، فتعتبر بمثابة المصادر الأساسية للبحث وخلق المعرفة من خلال البحث العلمي لإنتاج الأفكار والتقنيات الجديدة التي يمكن تسويقها. وهذه المعرفة التأسيسية ضرورية للابتكار وتعمل كنقطة انطلاق لمشاريع ريادة الأعمال، كما أنشأت العديد من الجامعات حاضنات ومسرعات تكنولوجية تدعم الشركات الناشئة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتوفر الموارد والإرشاد وفرص التمويل؛ مما يساعد رواد الأعمال الطموحين على تحويل أفكارهم إلى أعمال ومشاريع قابلة للتنفيذ. وأكدت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (Rod, Dunba, 2023) أن الجامعات يمكن أن تؤثر على القرارات السياسية التي تعزز الابتكار وريادة الأعمال في الحكومات والدول المختلفة؛ من خلال المشاركة مع صانعي السياسات في وضع التشريعات واللوائح الداعمة والتمويل، الذي يعزز النظام البيئي لريادة الأعمال لخلق بيئة مواتية للابتكار⁽⁶⁶⁾.

فالجامعة التي كانت تتمثل مهمتها الأساسية في التدريس والبحث، أصبح يُضاف لها مهمة ثالثة ورابعة وخامسة لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، وأصبحت جامعة ريادية ينظر إليها على أنها منتج للمعرفة التطبيقية التي تساعد على حل مشكلات المجتمع، كما يتبنّى طلابها السلوكيات الموجهة نحو الأعمال التجارية. وتسهم في تطوير قدرة الاقتصاد على التعامل مع عدم اليقين وبيئة العمل المعقدة، ونقل المعرفة العقلية الريادية القادرة على التعامل مع عدم اليقين وبيئة العمل المعقدة، ونقل المعرفة والتكنولوجيا من الأوساط الأكاديمية إلى الصناعة⁽⁶⁷⁾.

وقد أدى هذا إلى تزايد الاعتراف بأهمية ريادة الأعمال الطلابية student entrepreneurship والتشديد على أن تقوم الجامعات بتفعيلها كمهارة مطلوبة لجميع الطلاب؛ بغض النظر عن مجال تخصصهم، بوصفها وسيلة لدفع عجلة التنمية واستدامة اقتصاداتها في غالبية أنحاء العالم المتقدم في الوقت الحالي أكثر من أي وقت مضى. ففي سياق بناء اقتصاد المعرفة الأوروبي- على سبيل المثال- أصبحت ريادة الأعمال الطلابية موضوعاً مهماً يعيد تعريف قيم التعليم الجامعي الأوروبي، ويوفر فهماً فعالاً لأهدافه، كما انتشر الخطاب المرتبط بالتعليم من أجل التنمية الاقتصادية في سياسات الاتحاد الأوروبي على مدار العقود الثلاثة الماضية وأصبحت الجامعات بوصفها منتجة للمعرفة والابتكار والقوى العاملة المدربة في "قلب استراتيجية المعرفة في أوروبا"⁽⁶⁸⁾، وتشمل نتائج التعلم المحتملة لريادة الأعمال الطلابية: المعرفة الأكاديمية بريادة الأعمال (تعليم الطلاب أن يفهموا ريادة الأعمال)، وتطوير الخصائص والاتجاهات الريادية لدى الطلاب (أن يعملوا بطريقة ريادية)، وأن يصبحوا رواد أعمال (لديهم القدرة على تأسيس الشركات الطلابية الناشئة وغيرها من المشاريع الريادية).

وقد يقرر الطلاب بدء مشاريعهم الريادية خلال فترة وجودهم في الجامعة، كما يمكن أن يكون بدء مشروع ريادي فرصة بديلة للخريجين عندما تكون الخيارات المتاحة في سوق العمل محدودة، ويمكن للجامعة دعم هذا التوجه الريادي لطلابها وخريجها من خلال العديد من الاستراتيجيات من بينها: الاستثمار في البنية التحتية لريادة الأعمال عن طريق تأسيس الهياكل الداعمة لها، وتعزيز التعليم الريادي بشكل مؤسسي من خلال

تقديم مقررات وبرامج دراسية مرتبطة بزيادة الأعمال، وجذب الاستثمار الخارجي لدعم الأنشطة الريادية الجامعية، وتشجيع المبادرات الريادية لديهم، وتوفير الموارد المالية والمشورة والتدريب اللازم لهم لتأسيس المشاريع الجديدة، والشركات الناشئة⁽⁶⁹⁾.

سادسا: استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في زيادة الوعي لدى طلاب الجامعات المصرية نحو الابتكار وريادة الأعمال؛

شهدت السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال داخل الجامعات المصرية؛ حيث أصبحت هذه التقنيات تسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم ورفع مستوى الوعي الأكاديمي لدى الطلاب. ومع تزايد الاهتمام بتطبيق التعليم الرقمي على مستوى العالم، سعت المؤسسات الأكاديمية في مصر إلى الاستفادة من هذه الأدوات لتحقيق تعليم أكثر كفاءة ومرونة، وتسهيل الوصول إلى المعلومات، وتطوير بيئات تعلم أكثر تفاعلية. وتؤكد بعض الدراسات أن استخدام الوسائط المتعددة، مثل الفيديوهات التعليمية والمحاضرات المسجلة، يسهم في زيادة استيعاب الطلاب للمفاهيم المعقدة، كما يعزز قدراتهم على التعلم الذاتي⁽⁷⁰⁾.

إضافة إلى ذلك، تؤكد الأبحاث أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مثل تطبيقات التواصل التفاعلي ومنصات التعليم الإلكتروني، تعزز من قدرة الأساتذة على التواصل الفعال مع الطلاب وتقديم الدعم المستمر لهم؛ مما يسهم في بناء مجتمع تعليمي قوي. فعلى سبيل المثال، أسهم استخدام منصات مثل "Google Classroom" و "Zoom" في استمرارية التعليم أثناء جائحة كوفيد-19؛ مما جعل التعليم عن بُعد فعالاً وقابلاً للتطبيق حتى في الأوقات الصعبة⁽⁷¹⁾. وفي السياق نفسه، أظهرت الأبحاث أن التكنولوجيا تسهم أيضاً في تطوير المهارات العملية للطلاب، إذ توفر لهم الوصول إلى أدوات رقمية تساعدهم على تحليل البيانات، وإعداد التقارير، والمشاركة في المشاريع التعليمية التفاعلية.

ويمثل التحدي الأكبر الذي يواجه الجامعات الريادية في الألفية الجديدة الحاجة الماسة إلى تخطيط وتصميم وتطوير وتطبيق المهارات الرقمية؛ بهدف إعداد رواد أعمال مؤهلين لفهم البيئة التكنولوجية وتطويرها بما يتوافق مع احتياجاتهم. ويتطلب هذا الأمر تغييراً جوهرياً في سياسات وممارسات الجامعات، بما يتماشى مع التطور السريع في

دمج تقنيات المعلومات والاتصالات في أشكال التفاعل المختلفة؛ يهدف هذا التغيير إلى تلبية متطلبات مجتمع المعرفة واحتياجات تعلم الطلاب، إلى جانب التطوير التكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس. لذا، يصبح من الضروري أن يدرك قادة الجامعات أهمية إعادة هيكلة العمليات والممارسات التعليمية والمناهج لتصبح أكثر رقمية⁽⁷²⁾.

لذا، عملت الجامعات المصرية على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في برامج ريادة الأعمال من خلال اعتماد مناهج مبتكرة ومتنوعة. وقد شمل هذا النهج تطوير مقررات متخصصة في ريادة الأعمال الرقمية؛ بهدف تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية اللازمة للاقتصاد الرقمي؛ مما عزز من قدرتهم التنافسية في سوق العمل. بالإضافة إلى ذلك، استُخدمت منصات التعلم الإلكتروني لتقديم دورات في ريادة الأعمال؛ مما أتاح وصولاً أوسع للطلاب وأسهم في إنشاء بيئات تعلم تفاعلية.

كما أنشأت الجامعات المصرية العديد من حاضنات الشركات الناشئة التي تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم المشاريع التي يقودها الطلاب، حيث توفر هذه الحاضنات الموارد والإرشاد وفرص التواصل، وهي ضرورية لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال؛ مما يساعدهم على الابتكار وتطوير مشاريعهم الخاصة⁽⁷³⁾. وقد عزز التعاون مع شركات التقنية هذه البرامج من خلال توفير ورش عمل تخصصية ورؤى عملية عن ممارسات القطاع الصناعي⁽⁷⁴⁾.

وقامت بعض الجامعات المصرية بتجربة الواقع الافتراضي (VR) لخلق تجارب تعليمية للطلاب ضمن برامج ريادة الأعمال؛ مما يتيح لهم محاكاة سيناريوهات الأعمال في العالم الحقيقي، ويعزز المهارات العملية وقدرات صنع القرار لديهم⁽⁷⁵⁾. كما يساهم في تعزيز فهمهم لتحليلات البيانات؛ مما يمكنهم من اتخاذ قرارات تجارية مستنيرة استناداً إلى رؤى مستخلصة من البيانات.

كما نظمت الجامعات المصرية العديد من مسابقات ريادة الأعمال التي اعتمدت على أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ مما شجع الطلاب على عرض أفكارهم ومكّنهم من تطوير كفاءاتهم الريادية. كما أكدت بعض الدراسات من خلال نتائجها على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الرقمية من قبل بعض الجامعات المصرية كعامل مهم في

تطوير رواد الأعمال الرقميين من طلابها، حيث تقوم الجامعات بتعليم الطلاب كيفية الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي للتواصل وتسويق مشاريعهم الريادية. هذه المهارة ضرورية في المشهد الرقمي اليوم لبناء الوعي بالعلامة التجارية ومشاركة العملاء. وتُعد هذه المنصات فرصة للطلاب للبقاء على اطلاع دائم باتجاهات الصناعة وفرص السوق وأفضل الممارسات الريادية. ويمكن أيضاً استخدام منصات التواصل الاجتماعي من قبل الجامعات لتعزيز بيئاتها التعليمية، وتوفير الدعم للطلاب المهتمين بريادة الأعمال، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للجامعات الاستفادة من هذه المنصات لمشاركة المحتوى ذي الصلة، واستضافة الأحداث الافتراضية، وتسهيل المناقشات التي تعزز التفكير الريادي وتتمى المهارات بين الطلاب⁽⁷⁶⁾. ويُعتبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الجامعات المصرية عاملاً مؤثراً في تطوير رواد الأعمال الرقميين، فمن خلال الاستخدام الاستراتيجي لمواقع الشبكات الاجتماعية، يمكن للجامعات خلق الوعي حول برامج ريادة الأعمال، وعرض قصص نجاح الخريجين، وتوفير موارد وإرشادات قيمة للطلاب الطموحين⁽⁷⁷⁾. ومع ذلك، تواجه الجامعات المصرية تحديات متعددة في تبني هذه التقنيات بشكل كامل، حيث تبرز عقبات تتعلق بنقص البنية التحتية الرقمية الكافية، وقلة الخبرات التقنية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.

وتعكس هذه المبادرات استراتيجية شاملة لتعزيز تعليم ريادة الأعمال من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبالتالي، أصبح فهم سياسات تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على ريادة الأعمال مكوناً رئيساً في برامج الجامعات المصرية، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من ريادة الأعمال الجامعية.

سابعاً: دور الدولة المصرية في دعم التعليم الجامعي للابتكار وريادة الأعمال:
قامت الدولة المصرية بتطوير السياسات واتخاذ إجراءات فعالة استناداً إلى رؤية مصر ٢٠٣٠ لتطوير النظام البيئي لريادة الأعمال ومبادرات المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة؛ فرؤية مصر ٢٠٣٠، هي أجندة حكومية صدرت في عام ٢٠١٦ وتمثل استراتيجية العمل طويلة المدى للحكومة المصرية لتعزيز أهداف التنمية المستدامة في مختلف القطاعات الاقتصادية؛ فمن أجل تحقيق مبادئ الاستدامة في البعد

الاقتصادي وضعت رؤية مصر ٢٠٣٠ العديد من خطط العمل والاستراتيجيات لتعزيز القطاع الخاص وريادة الأعمال.

وبناءً على ذلك اهتمت مصر وخاصة فيما يتعلق بالتعليم الريادي، وجاءت توصيات المرصد المصري لعام ٢٠١٨/٢٠١٧ لدعم ريادة الأعمال في مصر في ضرورة إدراج ريادة الأعمال في مناهج الجامعات والمدارس المهنية في مصر، والتوسع في حقائق وحاضنات العلوم خارج القاهرة، والعمل على تنمية ثقافة ريادة الأعمال والمخاطرة بين الشباب والمجتمع ككل، ووجود سياسة حكومية أكثر تماسكاً وتنسيقاً ومبادرات ريادة الأعمال التي تدعمها الحكومة، والتي تمكن بشكل أفضل من الوصول إلى التمويل والموارد غير المالية الأخرى، وإنشاء آليات دعم حكومية مناسبة لابتكارات التكنولوجيا المتقدمة، وتشجيع وتثقيف الطلاب حول ريادة الأعمال في المدارس الابتدائية والثانوية، ودعم الابتكار في مناهج التعلم بدلاً من الحفظ، وبالفعل سجلت مصر في مؤشر التعليم الريادي في عام ٢٠٢٠ على مستوى التعليم العام ٢,٣ درجة في المرتبة ٣٦، و ٤.٢ درجة على مستوى التعليم الجامعي؛ مما يضعها في المرتبة ٣٢⁽⁷⁸⁾.

كما جاء من الأهداف الاستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في محور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي هدف "بناء مخرج تعليمي قادر على التفكير النقدي والإبداع والابتكار وريادة الأعمال في التعليم العام والفنى والجامعي"، ويشير ذلك إلى أهمية التعليم الريادي، ليس فقط على مستوى مرحلة التعليم الجامعي، وإنما أيضاً على مستوى التعليم قبل الجامعي في إعداد المخرجات التعليمية القادرة على الإبداع والابتكار والعمل الريادي؛ فمن أهداف التعليم الريادي تعلم مهارات إدارة تخطيط الأعمال، والإنجاز، والدافعية، والإبداع، واتخاذ القرار، والمبادرة، وإعداد أجيال من المبدعين والمبتكرين، وهدف "رفع مستوى مصر دولياً في مجال الابتكار"، ومن مؤشرات تحقيق هذا الهدف مصر ضمن أفضل ٤٠ دولة عالمياً في مجال الابتكار، ومن الممكن بلوغ هذا الهدف من خلال تدعيم الدولة المصرية للفكر الريادي، واتخاذ التدابير اللازمة التي تلتزم كافة مؤسسات الدولة، ليس فقط بنشر الثقافة الريادية التي تمت بالفعل على مستوى مؤسسات التعليم الجامعي، وإنما أيضاً من خلال دعم الأفكار الابتكارية والريادية التي

يقدمها المبتكرون من الجامعات والمراكز البحثية، ومن أيضاً الموهوبين والتميزين في مؤسسات الدولة المختلفة، وهدف "زيادة عدد براءات الاختراع المحلية المسجلة محلياً ودولياً"، ومن مؤشرات تحقيق هذا الهدف مصر ضمن أفصل ٢٠ دولة عالمياً في مجال عدد براءات الاختراع، ويحقق التعليم الريادي ذلك؛ لأنه يعزز الإبداع والابتكار والتوظيف الذاتي، ويشجع على توليد الأفكار ويتم تدعيمها من خلال وضعها في سياق مشروع مقنن؛ من حيث وجود بكل جامعة مكتب براءات اختراع يعمل على تمويل هذه الاختراعات والابتكارات إلى أن تصبح أعمال ريادية فعلية والتي يتم تسويقها محلياً وعالمياً⁽⁷⁹⁾.

جدول (4)

من عمل الباحثة لبيانات إحصائية حول مركز مصر في محور الابتكار وريادة الأعمال لعام 2023

92	الترتيب العالمي في الابتكار
12	الترتيب الإقليمي في الابتكار
30.2	مؤشر الابتكار العالمي
81	الترتيب العالمي لريادة الأعمال
2.3	نسبة الشركات الناشئة
0.7%	نسبة الاستثمار في البحث والتطوير
21	عدد الحاضنات
300	عدد الشركات الناشئة

وتتضمن مراحل التعليم الريادي في الجامعات ثلاثة مراحل أساسية، هي⁽⁸⁰⁾:

المرحلة الأولى: التدريس النظري لموضوعات ريادة الأعمال: حيث تشكل الأساليب التقليدية للتعليم الريادي- مثل الندوات، والدورات التدريبية، والمحاضرات، والفعاليات، وما إلى ذلك- المرحلة الأولى من النموذج الاقتصادي القائم على المعرفة من أجل تحفيز التغييرات السلوكية وتطوير الخصائص النفسية لدى الطلاب اللازمة لريادة الأعمال.

- المرحلة الثانية: التدريس العملي لموضوعات ريادة الأعمال، وتتمثل في تشجيع الطلاب على الممارسات الريادية، وأيضاً المشاركة في المسابقات الوطنية والدولية لتطوير الأفكار وتوسيع آفاقهم المهنية، وإنشاء شراكة في مشاريع الأعمال.

- المرحلة الثالثة: معايشة العمل الريادي، وتتمثل هذه المرحلة في تكليف الطلاب الرياديين الجامعيين بالقيام بمجموعة من الإجراءات والمهام العملية الريادية، حيث تتيح أدوات محاكاة تطوير الأعمال الجديدة من حيث إعداد خطط

الأعمال، والتفكير فيها جنباً إلى جنب مع ما يقوم به الموجهون والاستشاريون من متابعة ودعم لهؤلاء الطلاب.

وعلى الرغم من أن الجهود التي بذلتها مصر في دعم الابتكار وريادة الأعمال تعكس الاعتقاد الراسخ لدى القيادة السياسية بأهمية هذا الهدف، والتي كان يتوقع أن تنعكس بشكل إيجابي على تحول الجامعات المصرية إلى جامعات ريادية تحقق ما تحققه نظيراتها في الدول الأخرى لطلابها، فأكدت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى أن الجامعات المصرية تواجه تحديات عديدة في هذا السياق، وأن التدابير المتخذة غير فعالة بالدرجة المطلوبة، فضلاً عن وجود العديد من مظاهر الضعف وجوانب القصور التي رصدتها تلك الدراسات. ومنها عدم وجود مراكز متخصصة في مجال الريادة والتعليم الريادي بكل جامعة والاقتصار على بعض الهيئات والمؤسسات العامة والصناعية، وأوصت بعضها بإنشاء مركز لريادة الأعمال داخل الجامعة تتحدد اختصاصاته في تولي مهمة الإشراف والمتابعة والتقييم لأنشطة ريادة الأعمال على مستوى كليات الجامعة، وتوفير عدد من القاعات التدريبية الحديثة والمجهزة بكافة الوسائل المساعدة على إقامة البرامج التدريبية والأنشطة الريادية المختلفة، وإنشاء حاضنة أعمال جامعية مجهزة بكافة الوسائل المساعدة لنجاح المشاريع الريادية⁽⁸¹⁾.

ثامناً: مراكز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات المصرية:

في البداية يجب الإشارة إلى أنه قد تم تنظيم التعليم الريادي في الجامعات المصرية من خلال إما تدريس مقررات خاصة بريادة الأعمال في كليات التجارة، أو من خلال إنشاء ما يعرف بمراكز ونوادي ريادة الأعمال والابتكار في العديد من الجامعات المصرية؛ لتكون مسؤولة عن نشر ثقافة ريادة الأعمال، والعمل الحر، حيث تؤدي مراكز ريادة الأعمال دوراً كبيراً بالنسبة للجامعة والمجتمع؛ فهي تعمل على مد جسور التعاون مع المؤسسات والهيئات المحلية والدولية ذات الصلة، وخلق وعي إيجابي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين، وكافة الأطراف ذات العلاقة تجاه فكرة ريادة الأعمال، بالإضافة إلى ذلك تعمل على تكوين المعرفة وتطبيقها؛ مما يعمل على إيجاد مشروعات

إبداعية جديدة، فضلاً عن أن هذه المراكز تعد مصدراً متميزاً لدخل الجامعة من خلال التبرعات، والهبات، والمنح، والتسويق⁽⁸²⁾.

أ- مفهوم مراكز الابتكار وريادة الأعمال:

ظهرت كبنى تنظيمية داخل الجامعات للعمل بشكل منظم في مجال ريادة الأعمال، وهي إحدى آليات تنفيذ تحفيز وتشجيع المشروعات الريادية ليقوم بتعزيز بيئة الابتكار والريادة بكل مستويات الجامعة؛ وإدماج هدف التوسع في تعليم الريادة في استراتيجية الجامعة كهدف إستراتيجي مهم يتم دعمه من أعلى إلى أسفل Top support down؛ بالإضافة إلى التركيز على خلق التوجه بالأعمال الريادية للجامعة؛ وتنمية السلوك والمهارات اللازمة لريادة الأعمال لدى كل مستويات الجامعة؛ وتقديم التسهيلات الداعمة والمرافق اللازمة للتعليم الريادي بالجامعة؛ تصميم الحقائق التدريبية على شكل سلسلة من الوحدات المنظمة، وتقديم التدريب والاستشارات للمشروعات، فضلاً عن تصميم الحقائق التدريبية وتدريب المدربين على إدارة الأعمال الريادية، وبناء شبكة واسعة من الاتصالات Networking مع مراكز الابتكار والإبداع بالوزارات، ومراكز البحوث، والجهات المختصة في مجال دعم المشروعات الريادية، وتحفيز ودعم نمو وتطور المشروعات الريادية، بالإضافة إلى المراقبة، والمتابعة، وإجراء عمليات الجرد وفحص الأداء لأنشطة ريادة الأعمال بطريقة منتظمة، وإجراء تقييم أنشطة ريادة الأعمال بطريقة رسمية⁽⁸³⁾.

ب- أهمية مراكز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات:

تقوم مراكز الابتكار داخل الجامعات بدور حاسم في دفع القدرة التنافسية الإقليمية من خلال نشر ثقافة وأنشطة الابتكار وريادة الأعمال بين الطلاب، ومن خلالها:

1. تعمل على تعزيز التعاون بين الأوساط الأكاديمية والصناعة والمجتمع؛ مما يخلق نظاماً بيئياً ديناميكياً يشجع تبادل المعرفة والابتكار.
2. توفير مساحة مادية مخصصة للابتكار وريادة الأعمال، فيمكن للجامعات دعم تطوير وتنفيذ الأفكار والتقنيات والحلول الجديدة التي يمكن أن تفيد المجتمع.

3. تقدم الموارد والدعم للطلاب والباحثين ورجال الأعمال لتحويل أفكارهم المبتكرة إلى منتجات أو خدمات قابلة للتطبيق؛ مما يساهم في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.
 4. جذب أفضل المواهب والباحثين وشركاء الصناعة، وتعزيز سمعتها كمراكز للابتكار وقيادة خلق المعرفة ونقل التكنولوجيا.
 5. تعمل هذه المراكز أيضاً على تسهيل التعاون متعدد التخصصات؛ مما يسمح للأفراد من مختلف المجالات بالالتقاء وتبادل الخبرات والعمل على حل التحديات المعقدة؛ مما يؤدي إلى حلول مبتكرة ذات تأثير في العالم الحقيقي.
 6. من خلال الشراكات مع الصناعة والوكالات الحكومية، يمكن لمراكز الابتكار تسهيل تسويق نتائج البحوث، وتعزيز ريادة الأعمال القائمة على الابتكار، ودعم ثقافة الابتكار داخل الجامعة والمجتمع الأوسع.
 7. يمكن لمراكز الابتكار داخل الجامعات الإسهام في جهود التنمية المستدامة من خلال تعزيز الممارسات الصديقة للبيئة، ودعم التقنيات الخضراء، وتشجيع مبادرات الابتكار الاجتماعي التي تلبي الاحتياجات المجتمعية الملحة.
- تاسعاً: مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس ASU-iHub.
- أول مركز على مستوى الجامعات المصرية الحكومية للابتكار وريادة الأعمال، أنشئ على مساحة 8 آلاف متر مربع، مجهز على أعلى مستوى بأحدث التكنولوجيات المتطورة لاكتشاف ودعم المبتكرين ورواد الأعمال، وقامت جامعة عين شمس في يونيو 2013 بتأسيس المركز تحت رعاية الأستاذ الدكتور محمود المتيني رئيس الجامعة السابق⁽⁸⁴⁾، وتم إنشاء مركز الابتكار وريادة الأعمال بشراكة مع البنك المركزي ممثلة في مبادرة رواد النيل؛ ليقوم المركز بخدمة جميع منتسبي جامعة عين شمس، ورواد الأعمال بجميع أنحاء الجمهورية ولخدمة المجتمع لإعلاء قيمة خريجي الجامعات الحكومية المصرية، ودعمهم للابتكار، والخروج بأفكارهم وابتكاراتهم إلى العالم أجمع، وليس مصر فقط.
- يعد مركز الابتكار وريادة الأعمال وحدة ذات طابع خاص بجامعة عين شمس، وهو منصة لتبادل المعرفة والمهارات والخبرات، وبناء شبكات قوية من رواد الأعمال الشباب. كما أنه

بمثابة نقطة جذب للموهوبين والمتعلمين المتحمسين من جامعة عين شمس، ثم إعادة هذه الكوادر إلى سوق العمل جاهزة كقادة وصناع للتغيير. ويتم ذلك عن طريق بناء قوة دافعة، والعمل على سد الفجوة بين الأوساط الأكاديمية والصناعية، والدعوة إلى ريادة الأعمال كخيار مهني⁽⁸⁵⁾.

أولاً: رؤية مركز الابتكار وريادة الأعمال ورسالته:

- تتمثل رؤية المركز: أن يصبح مركزاً إقليمياً رائداً للابتكار وريادة الأعمال، ونموذجاً للتعاون الدولي ييسر التفكير متعدد التخصصات، ويدعم الابتكارات والأنشطة الابتكارية لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار.

- وتتمثل رسالة المركز في: توفير أفضل بيئة ممكنة للابتكار؛ مما يمكن المشاركين والكيانات المبتكرة لتطوير أفكارهم ومفاهيمهم ونماذج أعمالهم ويحفزهم على ذلك، بالإضافة إلى تقديم أفضل الخدمات والاستشارات المطلوبة، والتي تساعد المشاركين على إثراء معارفهم، وتحسين مهاراتهم، والوصول إلى أهدافهم بطريقة مبتكرة وفاعلة⁽⁸⁶⁾.

وبذلك تتضح أهمية المركز ودوره ككيان علمي داخل جامعة عين شمس، يهتم بنشر وتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، من خلال تقديم الأنشطة والاستشارات في ذلك المجال، كما يتضح البعد الدولي والدور الريادي الذي يطمح إليه المركز من خلال رؤيته⁽⁸⁷⁾، والتي تؤكد على تبوئه مكاناً عالمياً في هذا الصدد.

ثانياً: أهداف مركز الابتكار وريادة الأعمال:

تتمثل الأهداف الرئيسة لمركز الابتكار وريادة الأعمال فيما يلي⁽⁸⁸⁾:

1. سد الفجوة بين الأوساط الأكاديمية والصناعية؛ من خلال تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال داخل الحرم الجامعي، ودعمها لتوليد المواهب والابتكارات، والشركات الناشئة التي يحتاجها كل من المجال التخصصي وسوق العمل.
2. تشجيع المبتكرين ورواد الأعمال وتمكينهم ودعمهم في المراحل المبكرة لمشاركة وتبادل ونشر الأفكار، وكذلك دعم شركاتهم الناشئة.

3. تشجيع الابتكار ودعم المبتكرين الجامعيين والباحثين من خلال تعليمهم، وتطويرهم، ومواءمة جهودهم نحو احتياجات سوق العمل ومجال التخصص.
 4. ترسيخ ثقافة الابتكار وريادة الأعمال على مستوى جامعة عين شمس على أساس المبادئ، والقيم، والرؤية المشتركة، والأهداف.
 5. بناء مجتمع للابتكار يسهل التواصل، ويدعم التكامل بين جميع الجهات الفاعلة في جامعة عين شمس، بما في ذلك القطاعات الرسمية والمراكز الجامعية والأنشطة الطلابية، وما إلى ذلك.
 6. نشر الوعي في جامعة عين شمس حول الصناعات المستقبلية، وفرص النمو والتطور الشخصي، والإفادة من الفرص المتاحة والتقنيات الحديثة؛ لدعم المبتكرين ورواد الأعمال من أبناء الجامعة.
- وترى الباحثة؛ من خلال دراسة تلك الأهداف المذكورة أعلاه، يتضح أن مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس يشكل بيئة حاضنة لتنمية رواد الأعمال الموهوبين والمبتكرين والشباب، وينخرط من خلاله هؤلاء الشباب في تسخير طاقاتهم وأفكارهم الإنتاجية، وأيضاً يتلقون التدريب والمهارات المطلوبة والدعم لتحقيق تطلعاتهم الريادية، وبالتالي تعزيز ارتباطهم بشركاء الصناعة؛ مما يعود بالفائدة على أنفسهم والجامعة والمجتمع ككل.
- ثالثاً: إسهامات مركز الابتكار وريادة الأعمال في البرامج والمقررات الدراسية:
- تُعد البرامج والمقررات الدراسية في مجال ريادة الأعمال من الآليات المهمة لتطوير معارف ومهارات الأفراد في مجال ريادة الأعمال، وعلى الرغم من ذلك، إلا أن مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس لا زال في حاجة إلى الاهتمام بهذا الأمر؛ حيث لا يقدم المركز ولا يشارك في تنظيم أو الإشراف على برامج أو مقررات دراسية في مجال ريادة الأعمال.
- ولعل تبني برامج ومقررات دراسية في مجال ريادة الأعمال بالجامعة يمكن أن يسهم في تحقيق أهداف المركز بشكل أفضل، ويسهم في استقطاب المزيد من المهتمين بدراسة ريادة الأعمال، ويدعم دور الجامعة في هذا الصدد⁽⁸⁹⁾.

رابعاً: البرامج التدريبية بمركز الابتكار لريادة الأعمال وأنشطته⁽⁹⁰⁾:

يقوم مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس بالعديد من الأنشطة، ويوفر برامج خاصة من أجل تحفيز المزيد من الابتكار، وبالتالي تعزيز مجتمع ريادة الأعمال في مصر. ويقوم بذلك من خلال إنشاء شركات ناشئة مبتكرة، فعلى سبيل المثال، ينظم المركز ويشارك في العديد من المسابقات، منها مسابقات على مستوى الجامعة، وبعضها محلية وعالمية. ومن أمثلة المسابقات الريادية المقدمة من المركز مسابقة iCompete، ومن بين أنشطة المركز مشروعات التخرج متداخلة التخصصات Interdisciplinary Graduation Programs (IGP) والتي تستهدف طلاب الفرق النهائية بالجامعة، وتختلف مشروعات التخرج متداخلة التخصصات عن مشروعات التخرج التقليدية في أن الأخيرة تتم بشكل منفصل لطلاب كل قسم، في حين أن مشروعات التخرج متداخلة التخصصات تقوم على فكرة اختيار منتجات معينة وتقسيم العمل بها إلى أجزاء، بحيث يشترك كل جزء من تلك الأجزاء في إخراج المنتج النهائي للمشروع بشكل متكامل.

كما يقدم المركز مجموعة من برامج الاحتضان وما قبل الاحتضان، وتتمثل مهمتها في العمل مع المبتكرين ورواد الأعمال والمؤسسات البحثية لدعم الشركات الناشئة في المراحل المبكرة، ومن أمثلة تلك البرامج برنامج (iSpark)، وهو برنامج ما قبل الاحتضان، ويهدف إلى تمكين المبتكرين الشباب من بناء شركاتهم الناشئة من خلال تزويدهم بأفضل الممارسات، ومساعدتهم على دخول السوق بنجاح وتوسيع نطاق أعمالهم. وفي مجال التدريب، يتعاون مركز الابتكار وريادة الأعمال مع قطاع الصناعة في تقديم دورات تدريبية للطلاب الجامعيين، ولطلاب الدراسات العليا أيضاً، ولقد تم تصميم هذه الدورات التدريبية لتعزيز مهارات الطلاب الشخصية والأكاديمية والعملية. ويتم تدريب الطلاب الجامعيين من مختلف البرامج والأقسام داخل الحرم الجامعي وفي مواقع العمل أيضاً.

وتقوم وحدة ريادة الأعمال التابعة لمركز الابتكار وريادة الأعمال iHub entrepreneurship unit "iHub EU" بتزويد رواد الأعمال الشباب بالمعرفة اللازمة والمهارات المطلوبة؛ لكي يتمكنوا من إعداد مشروعات ريادية ناجحة، وذلك من

خلال مجموعة من ورش العمل، من بينها ورشة عمل iWeekend ، وورشة عمل بعنوان idiscovery ، وهي عبارة عن ورشة عمل حول "مهارات ريادة الأعمال"، وتهدف إلى مساعدة المشاركين في رحلة اكتشاف الأسلوب الريادي الخاص بكل منهم، ومساعدتهم في بناء عقلية ريادية باستخدام المبادئ الأساسية لتحقيق النجاح، وتعريفهم بكيفية تحويل المشكلات إلى فرص حقيقية.

ومن أنشطة مركز الابتكار وريادة الأعمال أيضاً إنشاء نوادي الابتكار IClub، والتي تمثل مجتمعات ابتكارية يقودها الطلاب في كل كلية ومعهد في جامعة عين شمس. ويتم الإشراف على كل نادي ابتكار من قبل أعضاء هيئة التدريس، ولكن يتم قيادتها من قبل الطلاب، وتهدف أندية الابتكار إلى منح الطلاب الفرصة للإسهام باستخدام منهجياتهم في نشر ثقافة نادي الابتكار، والمساعدة في اكتشاف المزيد من المبتكرين. كما يوفر نادي الابتكار مظلة لدعم الابتكارات، كما أنه يستوعب جميع المبتكرين في الأنشطة والبرامج المركزية لمركز الابتكار وريادة الأعمال⁽⁹¹⁾.

النتائج العامة للدراسة:

- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للطلاب عينة الدراسة:

جدول (5)

خصائص عينة الدراسة (ن=420)

خصائص عينة الدراسة		ك	%
النوع	ذكر	101	24%
	أنثى	319	76%
الفرقة الدراسية	الأولى	168	40%
	الثانية	111	26.4%
	الثالثة	87	20.7%
	الرابعة	42	10%
	دراسات عليا	12	2.9%
نوع الدراسة	نظرية	202	48.1%
	علمية	218	51.9%

خصائص عينة الدراسة	ك	%
المستوى التعليمي للأب	منخفض (إعدادي فأقل)	42
	متوسط (ثانوي أو دبلوم)	153
	مرتفع (جامعي - فوق الجامعي)	225
المستوى التعليمي للأم	منخفض (إعدادي فأقل)	51
	متوسط (ثانوي أو دبلوم)	168
	مرتفع (جامعي - فوق الجامعي)	201
فئات الدخل	منخفض (أقل من 3 آلاف)	77
	متوسط (من 3 لأقل من 6 آلاف)	172
	مرتفع (6 آلاف فأكثر)	171

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

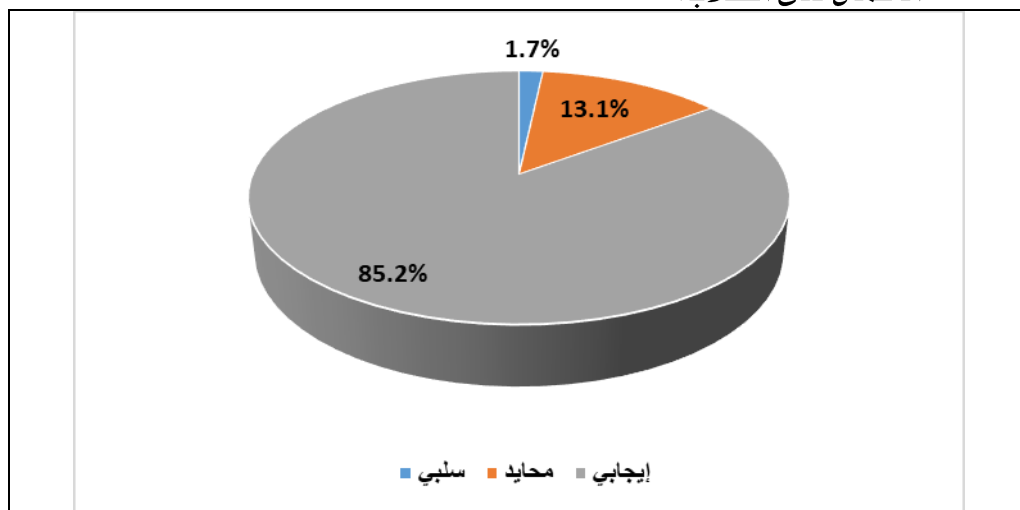
- أن توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع يظهر أن نسبة الذكور بلغت (24%) في مقابل الإناث التي بلغت نسبتهن (76%); مما يدل على أنهن يمثلن الفئة الأكثر مشاركة من أفراد الدراسة، نظراً لزيادة عددهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ead&Abdullah, 2023) ⁽⁹²⁾، حيث بلغت نسبة مشاركة الإناث 71,52%، في حين جاءت نسبة الذكور 28,48% من عينة الدراسة، ودراسة (باسنت فتحي، 2021) ⁽⁹³⁾ التي أكدت على ارتفاع مشاركة الإناث مقارنة بالذكور في الدراسات التي تهتم بريادة الأعمال، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (بسام الرميدي، 2018) ⁽⁹⁴⁾ ودراسة (2020, Feng Wang) ⁽⁹⁵⁾ التي أثبتت أن الاتجاهات نحو ريادة الأعمال بالنسبة لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث.

- وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية: توزعت عينة الدراسة بين خمس فئات رئيسية، جاءت في مقدمتها فئة طلاب الفرقة الأولى إذ بلغت نسبتهم (40%) من إجمالي عينة الدراسة، تلاها في المرتبة الثانية طلاب الفرقة الثانية بنسبة (26.4%)، ثم طلاب الفرقة الثالثة بنسبة (20.7%)، ثم طلاب الفرقة الرابعة بنسبة (10%)، وفي المرتبة الأخيرة فئة طلاب الدراسات العليا بنسبة (2.9%).

- وفقاً لمتغير نوع الدراسة: انقسمت عينة الدراسة من حيث طبيعة الدراسة في جامعة عين شمس (مجتمع الدراسة) إلى نسبة (48.1%) من طلاب الكليات النظرية، و(51.9%) من طلاب الكليات العملية.
- وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للآباء والأمهات لعينة الدراسة: أظهرت النتائج أن نسبة (53.6%) من آباء العينة البحثية ذوو مستوى تعليمي مرتفع، ونسبة (36.4%) ذوو مستوى تعليمي متوسط، أما (10%) من الآباء فكان مستواهم التعليمي منخفضاً. بالنسبة للأمهات، فإن (47.9%) من أمهات العينة البحثية ذوات مستوى تعليمي مرتفع، تليها الأمهات ذوات المستوى التعليمي المتوسط بنسبة (40%)، ثم الأمهات ذوات المستوى التعليمي المنخفض بنسبة (12.1%). يتضح بشكل عام تقارب المستوى التعليمي بين الآباء والأمهات في عينة الدراسة.
- وفقاً لمتغير الدخل الشهري لأسر طلاب عينة الدراسة: جاءت نسب الدخل الشهري المتوسط والمرتفع متقاربة، حيث إن (41%) من أسر العينة لديهم دخل شهري متوسط يتراوح بين (3000 إلى أقل من 6000 جنيه)، تليها الأسر ذات الدخل المرتفع (6000 جنيه فأكثر) بنسبة (40.7%)، أما نسبة (18.3%) فكان دخلهم الشهري منخفضاً (أقل من 3000 جنيه).

• المحور الأول: دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب:

- موقف المبحوثين من دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب:



شكل (1): الاتجاه نحو دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب. غلب الاتجاه الإيجابي لموقف المبحوثين نحو دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب، بنسبة بلغت (85.2%) من عينة الدراسة، وذلك وفقاً للشكل السابق. وجاء الاتجاه المحايد بنسبة (13.1%)، بينما انحصرت نسبة أصحاب الاتجاه السلبي نحو دور الجامعة في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب من عينة الدراسة في (1.7%) فقط.

جدول (6)

موقف المبحوثين من دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب

(ن=420)

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا	لا أعرف	نعم	الموقف	
					ك	العبارة
95.4%	2.86	7	44	369	ك	توجد بالجامعة رؤية ورسالة واضحة تتبنى فكرة الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب
		1.7%	10.5%	87.9%	%	
89%	2.67	42	54	324	ك	توفر الجامعة بيئة أكاديمية محفزة للابتكار
		10%	12.9%	77.1%	%	
91.8%	2.75	21	61	338	ك	توفر الجامعة برامج ودورات تدريبية لتأهيل الطلاب المتميزين على تخطيط الأفكار
		5%	14.5%	80.5%	%	

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا	لا أعرف	نعم	الموقف	
					العبارة	
					وتنفيذ المشروعات الريادية المختلفة.	
87.5%	2.62	16	126	278	ك	تعقد الجامعة شراكات (محلية وإقليمية ودولية) مع المؤسسات الداعمة للابتكار وريادة الأعمال
		3.8%	30%	66.2%	%	
93.8%	2.81	11	56	353	ك	تعكس رؤية ورسالة الجامعة اهتمامها بنشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب
		2.6%	13.4%	84%	%	
91.6%	2.75	13	80	327	ك	تعكس رؤية ورسالة الجامعة الاهتمام بالمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية
		3.1%	19%	77.9%	%	
92.8%	2.78	19	53	348	ك	تشجع الجامعة الأنشطة والفعاليات الداعمة للابتكار وريادة الأعمال مثل نوادي ريادة الأعمال والمسابقات والمشروعات الممولة لتحفيز الطلاب على ممارسة ريادة الأعمال
		4.5%	12.6%	82.9%	%	
94.4%	2.83	15	41	364	ك	تنظم الجامعة الندوات وورش العمل لنشر الوعي بثقافة ريادة الأعمال والابتكار لدى الطلاب
		3.6%	9.8%	86.6%	%	
92.9%	2.79	18	54	348	ك	تشجع رؤية ورسالة الجامعة تطوير ثقافة العمل الحر من خلال تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال
		4.3%	12.9%	82.8%	%	
89.4%	2.68	18	97	305	ك	يوجد بالجامعة مركز مختص بدعم الابتكار وريادة الأعمال
		4.3%	23.1%	72.6%	%	
91%	2.73	16	81	323	ك	تحقق استراتيجيات الجامعة وسياساتها دورها في استحداث نماذج عمل مستقبلية للطلاب
		3.8%	19.3%	76.9%	%	
92.9%	2.79	28	34	358	ك	تسهم المقررات والبرامج الدراسية بالجامعة على تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال للطلاب

توضح بيانات الجدول السابق موقف الباحثين من مجموعة من العبارات التي تقيس دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب، حيث

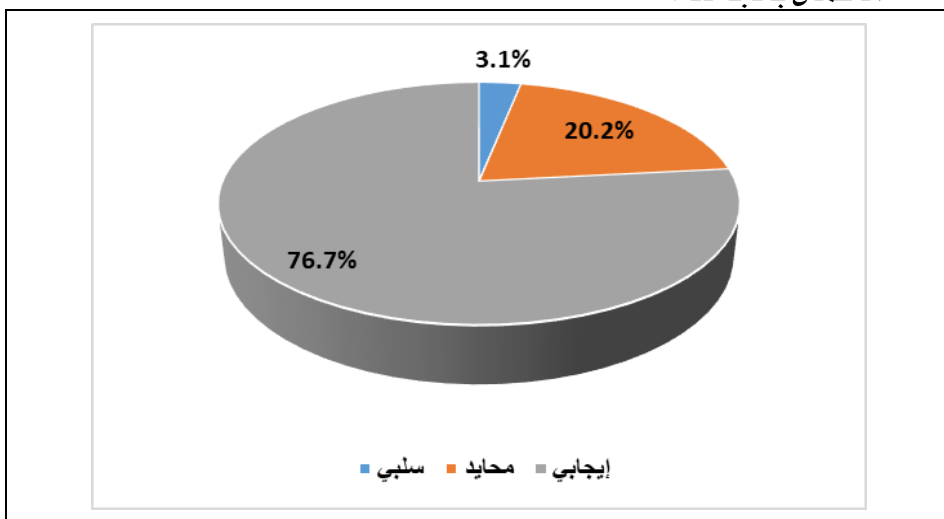
جاءت في الترتيب الأول عبارة "توجد بالجامعة رؤية ورسالة واضحة تتبنى فكرة الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب" بوزن نسبي (95.4٪)، يليها عبارة "تنظم الجامعة الندوات وورش العمل لنشر الوعي بثقافة ريادة الأعمال والابتكار لدى الطلاب" بوزن نسبي (94.4٪)، بينما جاءت في الترتيب الثالث عبارة "تعكس رؤية ورسالة الجامعة اهتمامها بنشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب" بوزن نسبي (93.8٪)، كما تساوت في الترتيب الرابع بوزن نسبي (92.9٪) عبارات "تشجع رؤية ورسالة الجامعة تطوير ثقافة العمل الحر من خلال تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال"، و"تسهم المقررات والبرامج الدراسية بالجامعة على تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال للطلاب"، ثم في الترتيب الخامس بوزن نسبي (92.8٪) عبارة "تشجع الجامعة الأنشطة والفعاليات الداعمة للابتكار وريادة الأعمال مثل نوادي ريادة الأعمال والمسابقات والمشروعات الممولة لتحفيز الطلاب على ممارسة ريادة الأعمال"، وعبارة "توفر الجامعة برامج ودورات تدريبية لتأهيل الطلاب المتميزين على تخطيط الأفكار وتنفيذ المشروعات الريادية المختلفة" في الترتيب السادس بوزن نسبي (91.8٪)، وفي المركز السابع جاءت عبارة "تعكس رؤية ورسالة الجامعة الاهتمام بالمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية" بوزن نسبي (91.6٪)، ثم عبارات "تحقق استراتيجيات الجامعة وسياساتها دورها في استحداث نماذج عمل مستقبلية للطلاب"، و"يوجد بالجامعة مركز مختص بدعم الابتكار وريادة الأعمال"، وتوفير الجامعة بيئة أكاديمية محفزة للابتكار" بأوزان نسبية على التوالي (91٪)، (89.4٪)، (89٪)، وفي الترتيب الحادي عشر والأخير جاءت عبارة "تعقد الجامعة شراكات (محلية وإقليمية ودولية) مع المؤسسات الداعمة للابتكار وريادة الأعمال" بوزن نسبي (87.5٪)، وكما هو واضح من النسب المئوية والأوزان النسبية، تشير نتائج الجدول السابق إلى الغالبية العظمى للاتجاهات الإيجابية لدى الباحثين من طلاب جامعة عين شمس نحو دور الجامعة في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى طلابها، وتفعيلها لنشر فلسفة وأهداف ثقافة الابتكار والتعليم الريادي للطلاب، ووضوح رؤيتها ورسالتها، إلى جانب التخطيط الجيد لنشر فكر ريادة الأعمال في الجامعة ووكلياتها المختلفة بين الطلاب، والدعاية الجيدة للإعلان عن تنظيم الجامعة للندوات، وورش العمل الخاصة

بمهارات العمل الحر وفكر ريادة الأعمال والابتكار لدى الطلاب، واستحداث نماذج عمل مستقبلية للطلاب تتماشى مع سوق العمل الحالي.

وبالفعل، تتفق هذه النتائج مع ما أسفرت عنه نتائج مجموعة النقاش المركزة، حيث اتفقت النسبة الأكبر من أعضاء وحدة الابتكار وريادة الأعمال بالجامعة على جهود جامعة عين شمس في إكساب طلاب وخريجي الجامعة المعارف والمهارات الريادية والابتكارية، وتنمية الوعي بأهمية ريادة الأعمال ورفع قدرتهم على التعامل مع التحديات والمتغيرات المجتمعية، وتحمل المسؤولية، بالإضافة إلى ما أكدته (د. آية راضى، مديرة الوحدة)، بأن هدف الجامعة الأساس هو تدريب هؤلاء الطلاب والخريجين على كيفية حل المشكلات التي قد تواجههم في مساراتهم المهنية، وكيفية التخطيط وإدارة أعمالهم الخاصة بالشكل الصحيح الذي يجلب لهم في النهاية المنفعة الشخصية والعامة. وأن هناك توجهاً من الجامعة لتعيين منسق لتعليم الابتكار وريادة الأعمال على مستوى كل كلية من كليات الجامعة، للتعاون مع مركز الابتكار وريادة الأعمال؛ وذلك لتحقيق نوع من اللامركزية في إدارة منظومة التعليم الريادي بالجامعة. كما يتجه التوجه نحو جعل مقرر ريادة الأعمال مطلباً جامعياً على جميع طلاب الفرق الدراسية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (فاطمة زكى، 2022) ⁽⁹⁶⁾ التي أكدت ضعف ثقافة الريادة لدى المجتمع الجامعي لدى طلاب جامعة بنها وغياب الرؤية الجامعية عن التعليم الريادي وكيفية تحقيقه، وغياب السياسات والتوجهات واللوائح المنظمة للتعليم الريادي داخل الجامعة.

• المحور الثاني: مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة:

- موقف الباحثين من مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة:



شكل (2): الاتجاه نحو مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة. تشير نتائج الشكل السابق إلى أن غالبية عينة الدراسة، بما يزيد عن نسبة (76%)، تتبنى الاتجاه الإيجابي نحو مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس، في حين بلغت نسبة الباحثين ذوي الاتجاه الحيادي (20.2%)، بينما انخفضت نسبة الباحثين ذوي الاتجاهات السلبية نحو موقفهم من مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة لتبلغ (3.1%) فقط. وتؤكد تلك النتيجة أن البيئة الأكاديمية بجامعة عين شمس تُعتبر داعمة بدرجة كبيرة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر الطلاب الباحثين.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (مصطفى أحمد، وإيمان عمران، 2023) التي أكدت أن درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعتين موضوع الدراسة ضعيفة جداً. ومن أبرز المعوقات التي تعوق دور الجامعات في تحقيق التعليم الريادي هي حداثة تطبيق منظومة ريادة الأعمال، عدم الوعي بأهميتها، نقص المؤسسات والمراكز المسؤولة عن

ريادة الأعمال، وغياب القيادة الريادية التي تهتم بتوفير البنية التحتية الداعمة لريادة الأعمال داخل الجامعة.

جدول (7)

موقف المبحوثين من مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة
(ن=420)

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا	لا أعرف	نعم	الموقف	
					ك	العبارة
91.2%	2.74	28	55	337	ك	توفر الجامعة منصات تعليمية إلكترونية تساعد في تعليم وتدريب الطلاب على الابتكار وريادة الأعمال
		6.7%	13.1%	80.2%	%	
91%	2.73	28	58	334	ك	تدمج الجامعة مناهج دراسية تركز على الابتكار وريادة الأعمال في مختلف التخصصات
		6.7%	13.8%	79.5%	%	
80.2%	2.40	90	70	260	ك	توفر الجامعة بنية تحتية وتكنولوجية قوية من أجهزة الحاسوب، والإنترنت عالي السرعة، والبرمجيات المتقدمة تساعد في زيادة فعالية التعليم الريادي
		21.4%	16.7%	61.9%	%	
91.6%	2.75	20	66	334	ك	تشجع الجامعة على البحث العلمي الذي يركز على إيجاد حلول مبتكرة للتحديات الراهنة
		4.8%	15.7%	79.5%	%	
89.8%	2.70	21	86	313	ك	توظف الجامعة تقنية المعلومات والاتصالات لتطوير إجراءات إدارة الابتكار وريادة الأعمال وعملياتها
		5%	20.5%	74.5%	%	
84.9%	2.55	47	96	277	ك	توفر الجامعة الإمكانيات المادية والمعنوية للمبتكرين ورواد الأعمال
		11.2%	22.8%	66%	%	
87.6%	2.63	28	100	292	ك	تستثمر الجامعة الابتكارات وبراءات الاختراع في الوصول إلى التنافسية العالمية
		6.7%	23.8%	69.5%	%	
84.4%	2.53	48	101	271	ك	توفر الجامعة الموارد اللازمة لبدء المشروعات الطلابية
		11.4%	24%	64.6%	%	
91.5%	2.75	20	67	333	ك	تستقطب الجامعة أعضاء هيئة تدريس متخصصين في الابتكار وريادة الأعمال
		4.8%	16%	79.2%	%	

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا	لا أعرف	نعم	الموقف	
					العبارات	
						لتدريس المقررات
89%	2.67	22	94	304	ك	تمكن الجامعة المبتكرين من الطلاب من التعاون مع المؤسسات والشركات والمستثمرين
		5.2%	22.4%	72.4%	%	
92.6%	2.78	22	49	349	ك	تقدم الجامعة برامج لتأهيل الطلاب لمهارات طرح أفكار ابتكارية تستثمر في إطلاق مشاريعهم الريادية
		5.2%	11.7%	83.1%	%	
88.3%	2.65	26	95	299	ك	تستقطب الجامعة كفاءات حاصلين على براءات اختراع عالمية ورواد أعمال ناجحين لمشاركة الطلاب خبراتهم
		6.2%	22.6%	71.2%	%	

يتمثل التحدي الأكبر الذي تواجهه الجامعات الريادية في الألفية الجديدة في الحاجة الماسة إلى تخطيط وتصميم وتطوير وتطبيق المهارات الرقمية؛ بهدف تدريب رواد أعمال مؤهلين لفهم البيئة التكنولوجية وتطويرها وفقاً لاحتياجاتهم. هذا الأمر يتطلب تغييراً جوهرياً في سياسات وممارسات الجامعات، بما يتماشى مع التطور السريع في دمج تقنيات المعلومات والاتصالات في أشكال التفاعل المختلفة؛ لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة واحتياجات تعلم الطلاب، وكذلك التطوير التكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس⁽⁹⁷⁾، لذا يجب على قادة الجامعات الريادية إدراك أهمية إعادة هيكلة العمليات والممارسات التعليمية والمناهج لتصبح أكثر رقمية. تسهم التقنيات الرقمية في تعزيز الديمقراطية في أنشطة الجامعة، كما تتيح التقنيات الحديثة مثل المقررات الإلكترونية المفتوحة عبر الإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، والمنصات الافتراضية، توسيع قاعدة المستخدمين المحتملين للخدمات الجامعية؛ مما يفتح المجال أمام مستفيدين جدد للتعاون في مجال ريادة الأعمال. لهذا، يحتاج الطلاب اليوم إلى بيئة تعلم مبتكرة، توفرها مؤسسات تعليمية جديدة تعتمد على رقمنة الجامعة الريادية.

ويعرض الجدول (7) موقف الباحثين عن مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس، وتشير النتائج إلى ارتفاع استجابات الباحثين من الطلاب في عينة الدراسة- نحو دور الجامعة في "تقديم برامج لتأهيل

الطلاب لمهارات طرح أفكار ابتكارية تستثمر في إطلاق مشاريعهم الريادية" وذلك بوزن نسبي بلغ (92.6%)؛ مما يعكس اهتمام الجامعة بتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لريادة الأعمال، كما توضح النتائج أيضاً أن أكثر من نصف العينة البحثية بأوزان نسبية على التوالي (91.6%)، (91.5%)، (91.2%)، (91%)، (89.8%) أكدوا أن جامعة عين شمس تحرص على توفير البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال من خلال "التشجيع على البحث العلمي الذي يركز على إيجاد حلول مبتكرة للتحديات الراهنة"، و"استقطاب أعضاء هيئة تدريس متخصصين في الابتكار وريادة الأعمال لتدريس المقررات"؛ مما يعزز من فرص التعلم المتخصص. و"توفير منصات تعليمية إلكترونية تساعد في تعليم وتدريب الطلاب على الابتكار وريادة الأعمال"، و"دمج المناهج الدراسية التي تركز على الابتكار وريادة الأعمال في مختلف التخصصات"؛ مما يدل على أن الجامعة تهتم بجعل الابتكار جزءاً لا يتجزأ من التعليم في مختلف التخصصات، كما "توظف الجامعة تقنية المعلومات والاتصالات لتطوير إجراءات إدارة الابتكار وريادة الأعمال وعملياتها"، ويعكس ذلك تركيز الجامعة على استخدام التكنولوجيا لدعم التعليم الريادي، كما وافقوا على أن "الجامعة تمكن المبتكرين من الطلاب من التعاون مع المؤسسات والشركات والمستثمرين" بوزن نسبي (89%)، و"تستقطب كفاءات حاصلين على براءات اختراع عالمية ورواد أعمال ناجحين لمشاركة الطلاب خبراتهم" وذلك بوزن نسبي (88.3%)، و"تستثمر الجامعة الابتكارات وبراءات الاختراع في الوصول إلى التنافسية العالمية" بوزن (87.6%).

وعلى الرغم من هذه العبارات كانت في الترتيب الأخير من الأوزان النسبية من موقف الباحثين عن مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس، لكنها نالت موافقة أكثر من نصف عينة الباحثين من طلاب الجامعة مثل عبارة "توفر الجامعة الامكانيات المادية والمعنوية للمبتكرين ورواد الأعمال" بوزن نسبي (84.9%) وعبارة "توفر الجامعة الموارد اللازمة لبدء المشروعات الطلابية" بوزن نسبي (84.4%)، وأخيراً عبارة "توفر الجامعة بنية تحتية وتكنولوجية قوية من أجهزة الكمبيوتر، والإنترنت عالي السرعة، والبرمجيات المتقدمة تساعد في زيادة فعالية التعليم الريادي" بوزن نسبي (80.2%)؛ مما يشير إلى أن الطلاب يرون أن جامعة عين شمس

تقدم دعماً تقنياً جيداً، رغم وجود مساحة للتحسين في هذه المتطلبات، وهذه النتائج التي يمكن قراءتها وتحليلها في ضوء ما أسفرت عنه مجموعة النقاش المركزة، حيث أوضح الأعضاء بوحدة الابتكار وريادة الأعمال في الجامعة، والقائمون بتدريس المقررات للطلاب، عن أهدافهم الواضحة والرئيسية من كونهم أعضاء بالوحدة. كما أكدت (د. هناء هلال: المدرس بقسم تربية الطفل)، أن هدفها هو "تقديم المعرفة الأساسية في مجال الابتكار وإدارة التكنولوجيا، وتوعية الطلاب بأهمية ريادة الأعمال، وتمكينهم من تحقيق رؤية الدولة 2030 التي تتوافق مع الابتكار وريادة الأعمال". بالإضافة إلى ما أضافته (د. مريم الزين: المدرس بقسم التعليم وتكنولوجيا المعلومات)، أن الهدف هو "حث الطلاب على التفكير الإبداعي وتنمية مهارات الابتكار لديهم"، فيما أكدت (د. مريم جرحس، المدرس بقسم الكيمياء)، على أهمية "تدريب الطالبات على توليد الأفكار وابتكارها وتطبيقها في سوق العمل لتحقيق أرباح". وأخيراً، ذكرت (د. نهى عبد العظيم: المدرس بقسم الفيزياء)، أن الهدف يتمثل في "تنمية مهارات الطالبات من خلال كيفية تطوير الأفكار وتطبيقاتها المعاصرة في المجتمع".

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن جامعة عين شمس تعتبر بيئة داعمة للغاية للابتكار وريادة الأعمال؛ حيث توفر البرامج الأكاديمية والتقنيات المتطورة، وتعزز التعاون مع المجتمع المهني. ومع ذلك، يمكن تحسين بعض الجوانب مثل توفير المزيد من الموارد والبنية التحتية التكنولوجية لتعزيز فعالية التعليم الريادي بشكل أكبر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ateeq et al، 2024) ⁽⁹⁸⁾ التي أثبتت أن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارسات التعليم والتعلم الجامعي لديه القدرة على تعزيز التفكير النقدي، والإبداع، ومهارات حل المشكلات بين الطلاب.

● المحور الثالث: فعالية توظيف مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس ووحداته بكليات الجامعة، لتقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دعم أنشطة الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب.

- الاشتراك في مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub)
جدول (8)

مدى الاشتراك في مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub)، ن = 420 مبحوثاً

مدى الاشتراك	ك	%
نعم	329	78.3%
لا	91	21.7%
الإجمالي	420	100%

يكشف الجدول السابق أن أغلبية الطلاب في العينة البحثية مشتركون في مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس، حيث يمثلون نسبة (78.3%) من العينة؛ مما يعكس تفاعلاً كبيراً مع أنشطة المركز وخدماته. في المقابل، أكدت نسبة (21.7%) من طلاب العينة عدم اشتراكهم في المركز، وهو ما قد يفتح المجال لاستكشاف الأسباب التي تجعلهم غير مشتركين والعمل على تحسين الترويج لخدمات المركز لزيادة المشاركة من جانب طلاب الجامعة. وفي هذا السياق، أشارت نتائج مجموعة النقاش المركزة إلى ما أكدته (د. آية راضى، مديرة الوحدة)، حيث ذكرت أن "وحدات ريادة الأعمال في كليات الجامعة، التابعة لمركز الابتكار وريادة الأعمال، تهدف بشكل أساسي إلى تزويد رواد الأعمال الشباب من الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لإعداد مشروعات ريادية ناجحة". وأضافت: أن الوحدة تسعى لتكون مصدر إلهام رئيس للطالبات والخريجين والباحثين في مجالات التكنولوجيا وريادة الأعمال؛ من خلال نظم تعليمية وأنشطة مبتكرة تهدف إلى تعزيز روح الريادة والتصميم والابتكار.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (فاتن مصطفى وآخرون، 2022) ⁽⁹⁹⁾، التي أشارت إلى أن غالبية أفراد العينة البحثية بنسبة (88.13%)، لم يكونوا مشتركين في مركز ريادة الأعمال بجامعة الإسكندرية.

- مدى حضور دورات وورش عمل من خلال مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub):
جدول (9)

مدى حضور دورات وورش عمل من خلال مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub)، ن = 329 مبحوثاً

مدى الحضور	ك	%
نعم	172	78.3%
لا	157	21.7%
الإجمالي	329	100%

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن الغالبية العظمى من طلاب العينة البحثية بنسبة (78.3%)، حضروا الدورات وورش العمل التي نظمها مركز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعة؛ مما يدل على اهتمام كبير من جانب الطلاب بالإفادة من البرامج التدريبية التي يقدمها المركز وحرصهم على تطوير مهاراتهم من خلال هذه الدورات. ويمكن أن تعكس هذه النتيجة فاعلية المركز في استقطاب الجمهور المستهدف، في حين جاءت نسبة (21.7%) من الطلاب الذين لم يحضروا أيًا من هذه الأنشطة، وقد يرجع ذلك إلى عوامل تعوق مشاركتهم، مثل عدم معرفتهم بهذه الأنشطة، أو تضاربها مع جداولهم الدراسية في المواعيد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد رفعت، عادل محمد، 2023) ⁽¹⁰⁰⁾ التي أكدت دور مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس في توفير العديد من الأنشطة الطلابية الخاصة بالابتكار وريادة الأعمال، بجانب البرامج الخاصة من أجل تحفيز المزيد من الابتكار، وبالتالي تعزيز مجتمع ريادة الأعمال في مصر. في المقابل تختلف هذه النتيجة مع دراسة (فاتن مصطفى وآخرين، 2022) ⁽¹⁰¹⁾، التي أشارت إلى أن غالبية أفراد العينة البحثية بنسبة (85.17%)، لم يحضروا ورش عمل أو دروات تدريبية في مركز ريادة الأعمال بجامعة الإسكندرية.

- دراسة مقررات في الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعة:

جدول (10)

مدى دراسة مقررات في الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعة، ن=329 مبحوثاً

مدى الدراسة	ك	%
نعم	273	83%
لا	56	17%
الإجمالي	329	100%

كما يتضح من بيانات الجدول (10) أن أغلبية كبيرة من الطلاب عينة الدراسة بنسبة (83%)، قاموا بدراسة مقررات في الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعة؛ مما يشير إلى اهتمام كبير من الجامعة بتقديم هذه المواد ضمن برامجها الأكاديمية. في المقابل، هناك نسبة (17%) من الطلاب المبحوثين لم يدرسوا هذه المقررات، وهو ما قد يشير إلى أن هذه المقررات قد لا تكون إلزامية لجميع الطلاب، أو أن بعض الطلاب اختاروا عدم الالتحاق بها. وتختلف هذه النتيجة مع عدة دراسات، منها دراسة (أحمد رفعت، عادل محمد، 2023) ⁽¹⁰²⁾ التي أكدت أن مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس لا يقدم ولا يشارك في تنظيم أو الإشراف على برامج، أو مقررات دراسية في مجال ريادة الأعمال، وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى توقيت إجراء الدراسة في عام 2023، حيث قد شهد المركز تطورات ملحوظة في استراتيجيته ورؤيته منذ ذلك الحين، ودراسة (فاتن مصطفى وآخرون، 2022) ⁽¹⁰³⁾، التي أشارت إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة البحثية بنسبة (58.64%)، لم يدرسوا مقررات عن ريادة الأعمال بمركز الابتكار بجامعة الإسكندرية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء آراء أعضاء مجموعة النقاش المركزة حول تدريسهم لمقرر الابتكار وريادة الأعمال بالكلية، الذي يدرس للمرة الأولى لمختلف الأقسام من خلال الوحدة. وتضمنت النقاشات: الكيفية التي تم بها تدريس المقرر وطرق تقويم الطالبات، حيث تعددت وتنوعت رؤاهم لأسباب تدريس المقرر وطرق التقييم رغم أنها تؤدي إلى نفس الهدف، وتمثلت أبرز الأسباب في:

1. تمكين الطلاب من توليد أفكار مبتكرة للتعامل مع تحديات واقعية باستخدام الأساليب المنظمة لتحفيز الأفكار (مثل العصف الذهني).
 2. تعليم الطلاب أساسيات ومفاهيم ريادة الأعمال، لتحويل الأفكار إلى واقع ملموس.
 3. تنمية مهارات التفكير والإبداع لدى الطالبات والتميز بين أنماط التفكير المختلفة.
 4. تزويد الطالبات بالمعرفة حول كيفية إدارة مشروع ريادي ناجح على أسس علمية وإعداد دراسة جدوى فعّالة.
 5. تعريف الطالبات بمفاهيم الابتكار وريادة الأعمال، وتبسيط الضوء على صفات رائد الأعمال الناجح وآليات العمل على مشروع.
 6. تقديم نموذج عملي قابل للتطبيق يمنحهن الفرصة لفهم الفكرة وإنجازها بسهولة.
- أما فيما يتعلق بالاعتماد على الجانب النظري والعملي في تدريس المقرر، أو الاكتفاء بالجانب النظري فقط: أوضحت (د. هناء هلال: المدرس بقسم تربية الطفل) "أن التدريس اعتمد على الجانبين النظري والعملي من خلال وضع خطة تنفيذية لبعض الأفكار وتحويلها إلى مشاريع إنتاجية، دون تطبيقها فعلياً على أرض الواقع". بينما أكدت كل من (د. مريم الزين: المدرس بقسم التعليم وتكنولوجيا المعلومات) و(د. مروة خالد: المدرس بقسم الكيمياء الحيوية والتغذية) و(د. نهى عبد العظيم: المدرس بقسم الفيزياء) أن التدريس اعتمد على الجانب النظري والعملي. كما أوضحت (د. فاطمة عبد النبي: المدرس بقسم النبات) أن "التدريس شمل الجانبين، حيث تم تقسيم الطالبات إلى مجموعات لإنشاء مشاريع ريادية بناءً على الأساسيات التي تم دراستها، مع مناقشة الأفكار معهم منذ البداية وحتى تسويق المشروع". في المقابل، أشارت (د. مريم جرجس: المدرس بقسم الكيمياء) إلى أنها "اعتمدت على الجانب النظري فقط". وأكدت (د. أمنية محمد: المدرس بقسم اللغة الإنجليزية) أنها "اعتمدت على الجانبين النظري والعملي، حيث استخدمت الطالبات المفاهيم التي تم دراستها لتقديم أفكار مشاريعهن". ويتضح من خلال ذلك، أن تدريس المقرر اعتمد على مزيج من الجانب النظري والعملي في معظم الحالات، بينما في بعض الحالات كان التدريس نظرياً فقط. وتباينت الطرق المستخدمة في التدريس، في حين أن الغالبية كانت تميل إلى دمج الجانبين لإكساب الطالبات خبرة

تطبيقية من خلال مشاريع ريادية، ولكن دون تنفيذ تلك المشاريع بشكل كامل في بعض الحالات.

وأما عن الكيفية التي تم تقييم الطالبات بها: يتضح من خلال آراء الأعضاء أن طرق التقييم للمقرر قد تنوعت وشملت عدة أساليب لتقييم أداء الطالبات والطلاب، هذه الأساليب تضمنت:

1. التقييم من خلال التكاليفات والمشاريع:

(فاطمة عبد النبي: المدرس بقسم النبات)، تم التقييم من خلال عدد من التكاليفات الفردية والجماعية المرتبطة بموضوعات المقرر؛ بهدف تدريب الطلاب على العمل الجماعي، بالإضافة إلى امتحان أونلاين عبر منصة الفورم. كما تم تكليف الطلاب بعمل مشروع ريادي كامل، ومناقشة الفكرة والخطوات التي اتبعوها لتقييمها.

(د/ هناء هلال: المدرس بقسم تربية الطفل)، تم التقييم عبر اختبارات فصلية واختبار نهاية العام، مع الإجابة عن أسئلة تتعلق بالمقرر على المنصة، وتقديم فكرة مشروع ابتكاري بخطوات محددة، مع وضع معايير وآلية لتقييم المشروع.

(د/ نهى عبد العظيم: المدرس بقسم الفيزياء)، كان التقييم يعتمد على مشاركة الطالبات وطرح فكرة مشروع ريادي جديد، وتقييم مدى القدرة على إنجاز المشروع.

2. الاختبارات والأعمال الفصلية:

(د/ أمنية محمد: المدرس بقسم اللغة الإنجليزية)، تم تقييم الطالبات من خلال اختبار للأعمال الفصلية الذي يتضمن المفاهيم الأساسية للمقرر، بالإضافة إلى تقديم أفكار مشاريع تتعلق بما تم دراسته.

(د/ مريم الزين: المدرس بقسم التعليم وتكنولوجيا المعلومات)، تم التقييم عبر مشروع أعمال فصلية، بالإضافة إلى الاختبار النهائي.

(د/ مروة خالد: المدرس بقسم الكيمياء الحيوية والتغذية)، اعتمد التقييم على مزيج من "assignment"، و"quiz"، و"project" كمكونات رئيسة لتقييم الأداء.

ويمكن القول اعتمد التقييم في المقرر من جانب الأعضاء على مزيج من التكاليفات والمشاريع العملية والاختبارات النظرية، مع تركيز واضح على تعزيز العمل الجماعي والابتكار من خلال المشاريع الريادية، كما استخدم الأعضاء أساليب متنوعة لقياس مدى

استيعاب الطلاب للمفاهيم النظرية ومدى قدرتهم على تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.

وفيما يتعلق بمدى فاعلية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في وحدات الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس، جاءت آراء أعضاء مجموعة النقاش المركزة حول التقنيات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في تدريس المقرر، كالتالي:

أكدت (د. هناء هلال: المدرس بقسم تربية الطفل)، أنها اعتمدت على "إنشاء مجموعة واتس آب للتواصل مع الطالبات، استخدام المنصة التعليمية، عقد لقاءات على برنامج تيمز للمناقشة، إنشاء قناة على اليوتيوب لرفع الفيديوهات الخاصة بالمقرر، والاعتماد على برامج وتقنيات تكنولوجيا حديثة في تنفيذ التكاليف وتصميم خطط المشاريع". أما (د. نهى عبد العظيم: المدرس بقسم الفيزياء)، فقد استخدمت "الذكاء الاصطناعي جزئياً في التطبيقات، بالإضافة إلى بعض برامج مايكروسوفت للعرض". كما أوضحت (د. أمنية محمد: المدرس بقسم اللغة الإنجليزية)، أنها اعتمدت على "Microsoft، Google Teams، و PowerPoint"، بدورها، اعتمدت (د. مريم الزين: المدرس بقسم التعليم وتكنولوجيا المعلومات)، على "جهاز لاب توب متصل بالإنترنت وبرنامج Microsoft Teams"، وذكرت (د. فاطمة عبد النبي: المدرس بقسم النبات)، أنها "أرسلت الشرح النظري للطالبات عبر فيديو مسجل على منصة الكلية، وعقدت محاضرات أسبوعية باستخدام برنامج تيمز لمناقشة موضوعات المقرر، مع استخدام برامج العرض التقديمي في كتابة المشاريع المقدمة". أما (د. مريم جرجس: المدرس بقسم الكيمياء)، فقد أشارت إلى أن الكورس كان يقدم عبر "Zoom Meetings".

وتشير آراء أعضاء مجموعة النقاش المركزة إلى توظيف متنوع لتقنيات الإعلام والاتصال في تدريس مقررات الابتكار وريادة الأعمال بالكلية، مع الاعتماد على منصات تعليمية وتكنولوجية متعددة، وأبرز ما تم استخدامه:

1- المنصات والبرامج التفاعلية.

2- التعليم عن بُعد والتقنيات التكنولوجية.

ويعد ذلك من وجهة نظر الباحثة توجهاً واضحاً نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال بشكل فعال في تدريس مقررات الابتكار وريادة الأعمال، وهذا الاستخدام يشمل أدوات تعليمية متنوعة مثل منصات التواصل الاجتماعي، الذكاء الاصطناعي، والبرامج التفاعلية مثل Microsoft Teams و Zoom؛ مما يسهم في تعزيز الفاعلية التعليمية، وتوفير بيئة تعلم متكاملة تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي.

وفيما يتعلق بسؤال أعضاء مجموعة النقاش المركزة حول ما إذا كانت الأدوات التكنولوجية المستخدمة قد حققت الفوائد المتوقعة، وما هذه الفوائد، أظهرت نتائج تحليل النقاش أن أغلبية الآراء أكدت أن هذه الأدوات قد حققت بالفعل فاعلية كبيرة في توظيفها لتدريس المقرر للطالبات، وجاءت الفوائد على النحو التالي:

- تنمية مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا والتعامل معها بفاعلية؛ مما سيساعدهم في مستقبلهم الوظيفي.
- تسهيل التدريس التقليدي.
- تعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب في العملية التعليمية.
- تقديم المعلومات بشكل أوضح وأسرع.
- إتاحة إعادة سماع شرح المحاضرات لإتقان المحتوى.
- تسهيل عملية التعلم عن بعد.
- توفير مصادر التعلم الإلكترونية والمحتوى التعليمي الرقمي، الذي يمكن الوصول إليه بسهولة.
- تحسين التواصل مع الطلاب لتحقيق أهداف المقرر ومناقشتهم في كل محاضرة، بالإضافة إلى تقييمهم في المشروع النهائي.
- زيادة فاعلية تدريس المقرر وإنجاز المهام بشكل أسرع.
- استجابة الطالبات الكبيرة للتكليفات وحرص معظمهن على حضور جلسات المنافسة والاهتمام بها.
- تدريب الطالبات على كيفية إنشاء مشاريع ريادية وتطبيقها في المجتمع.

وفيما يتعلق بسؤال أعضاء مجموعة النقاش المركزة حول التحديات والعقبات التي واجهوها في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء تدريس المقرر، بالإضافة إلى اقتراحاتهم لتحسين دمج هذه الأدوات في البيئات التعليمية لتدريس مقرر الابتكار وريادة الأعمال، جاءت التحديات كالتالي:

1. عدم إلمام الطالبات بالتكنولوجيا الحديثة: بعض الطالبات يفتقرن إلى المعرفة الكافية باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة؛ مما أدى إلى صعوبة التفاعل مع الأدوات المستخدمة في تدريس المقرر.
 2. ضيق الوقت واقتصار المحاضرات على الأولين فقط: كان التحدي الزمني من بين العقبات الرئيسة، حيث اقتصرت المحاضرات على الحضور الافتراضي دون وجود وقت كاف لممارسة الأنشطة التطبيقية بشكل موسع.
 3. عدم توفر أو ضعف الإنترنت: اشتكى العديد من الطالبات من عدم توفر الإنترنت في بعض المناطق أو ضعف الاتصال؛ مما أثر على مشاركتهن في المحاضرات والمناقشات الإلكترونية.
 4. عدم توفر أجهزة الحاسوب: كثير من الطالبات لم يكن لديهن أجهزة حاسوب شخصية؛ مما تسبب في صعوبات في متابعة المقرر وإنجاز التكاليفات بشكل فعال.
 5. رفع الواجبات على Google Drive : عدد كبير من الطلاب واجهوا تحديات تتعلق برفع الواجبات عبر Google Drive ؛ مما قد يكون ناتجاً عن عدم توفر إنترنت سريع، أو مشاكل تقنية أخرى.
- وتتفق مع هذه النتيجة مع دراسة (إمحمد قائد، 2023) ⁽¹⁰⁴⁾ حيث أكدت أن استخدام التكنولوجيا له تأثير قوي على تحسين جودة التعليم، بالرغم من وجود معوقات بشرية ومادية وبرمجية تؤثر سلباً على الجودة، ولكن هذه الأدوات التعليمية التكنولوجية تزيد من تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب (بنسبة 60%).
- كما قدمت مجموعة النقاش المركزة عدة مقترحات مهمة لتحسين دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مقرر الابتكار وريادة الأعمال، وهي كما يلي:

- إدراج مقرر الابتكار وريادة الأعمال ضمن مناهج جميع المستويات الدراسية وربطه بمشروع التخرج؛ بهدف تحقيق فائدة مادية تشجع الطالبات على التفاعل.
 - توفير برامج تعليمية مجانية تعتمد على تقنيات حديثة بشكل فعال وملائم للمناهج الدراسية.
 - تخصيص وقت كاف لتدريب وتطوير الأساتذة والطلاب بشكل مستمر على استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة قبل البدء في تدريس المقرر.
 - تنظيم جلسات تدريبية للطالبات لتعليمهن مهارات استخدام البرامج التي سيتم الاستعانة بها في تدريس المقرر.
 - التركيز في مادة الحاسب الآلي على تطوير مهارات تصميم عروض تقديمية فعّالة.
 - إنشاء موقع إلكتروني مخصص لرفع الواجبات والفيديوهات التعليمي.
- وتتفق هذه النتيجة مع عدة دراسات منها دراسة (Alawbathani, 2024)⁽¹⁰⁵⁾ التي أكدت أن استخدام التقنيات وأدوات التكنولوجيا أدى إلى تغيير جذري في بيئات التعليم وطرق التدريس والمناهج، حيث انتقلت من البيئات التقليدية الثابتة إلى بيئات تفاعلية، ودراسة (أبن عامر، 2018)⁽¹⁰⁶⁾ حيث أكد أعضاء هيئة التدريس أن التكنولوجيا الرقمية تسهل الوصول إلى المعلومات، وتعزز تجارب التدريس والتعلم، وتدعم البحث العلمي بشكل فعال؛ مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتطوير مهارات الطلاب الأكاديمية والبحثية.

- وسائل المعرفة بمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub):

جدول (11)

وسائل المعرفة بمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub)، ن=329 مبحوثاً

وسائط المعرفة	ك	%
من خلال الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة على شبكة الإنترنت	160	48.6%
من خلال الموقع الإلكتروني للمركز على شبكة الإنترنت	76	23.1%
عن طريق الاتصال الشخصي بزملائي في الجامعة	133	40.4%
عن طريق الصفحة الرسمية للمركز على موقع facebook	108	32.8%
عن طريق جروبات الواتس آب WhatsApp الخاصة بالأقسام	135	41%
عن طريق الاعلانات المعلقة بكلية الخاصة بالمركز وفعاليته	83	25.2%
الاتصال المباشر بأساتذتي بالجامعة والمعيدين	118	35.9%
أخرى	12	3.6%

تشير النتائج إلى وجود تنوع في الوسائل التي اعتمد عليها الطلاب لمعرفة مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub)، مع تفوق الوسائل الإلكترونية والتواصل الشخصي كوسائل رئيسة للتعرف على المركز.

وكما يتضح من بيانات الجدول (11)، فقد كان الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة على شبكة الإنترنت الوسيلة الأولى لمعرفة المبحوثين بالمركز، حيث عرف من خلاله (48.6%) من المبحوثين. أما مجموعات WhatsApp الخاصة بالأقسام فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (41%)؛ مما يعكس فعاليتها كوسيلة اتصال حديثة. ومن الوسائل الشائعة الأخرى، الاتصال الشخصي بالزملاء في الجامعة، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين عرفوا المركز من خلال زملائهم (40.4%)؛ مما يدل على أهمية التواصل المباشر بين الطلاب، خاصة وأنهم في نفس المرحلة العمرية، وهي الفئة الأكثر احتكاكاً بالتكنولوجيا.

كما كانت إحدى الوسائل الأكثر أهمية في معرفة مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس هي: الاتصال المباشر بأساتذتي والمعيدين بنسبة (35.9%). أما معرفة المركز عبر الصفحة الرسمية له على موقع Facebook فقد بلغت نسبتها (32.8%): مما يؤكد على دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالمركز وخدماته. من ناحية أخرى، انخفضت بشكل ملحوظ نسبة من عرفوا المركز عن طريق الإعلانات المعلقة في كلياتهم بنسبة (25.2%)، ومن خلال الموقع الإلكتروني للمركز بنسبة (23.1%).

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (Secundo, et al,2021) ⁽¹⁰⁷⁾ التي أثبتت أن اعتماد التقنيات الرقمية في تعليم ريادة الأعمال يؤدي إلى تغييرات جوهرية في الخبرات التعليمية للطلاب، خاصة من حيث التعاون والاندماج عبر الإنترنت والرضا عن العمل الجماعي، تدعم هذه التقنيات تفاعل الطلاب مع المستفيدين من خلال حلقات النقاش، جلسات الإرشاد، المناقشات، والعروض التقديمية، وتتيح تنفيذ نقاشات متزامنة عبر الإنترنت بشكل فعال؛ مما يجعل تجربة التعلم الريادي أكثر جاذبية وفعالية. كما تسهم في تقديم حلول فعالة لبناء العقلية الريادية، وتيسير التعلم المستمر لريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات، ودعم مؤسسات التعليم العالي في مواجهة التحديات التكنولوجية، الاقتصادية، والاجتماعية العالمية.

■ المحور الثالث: فعالية توظيف مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس ووحداته بكليات الجامعة، لتقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دعم أنشطة الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب.

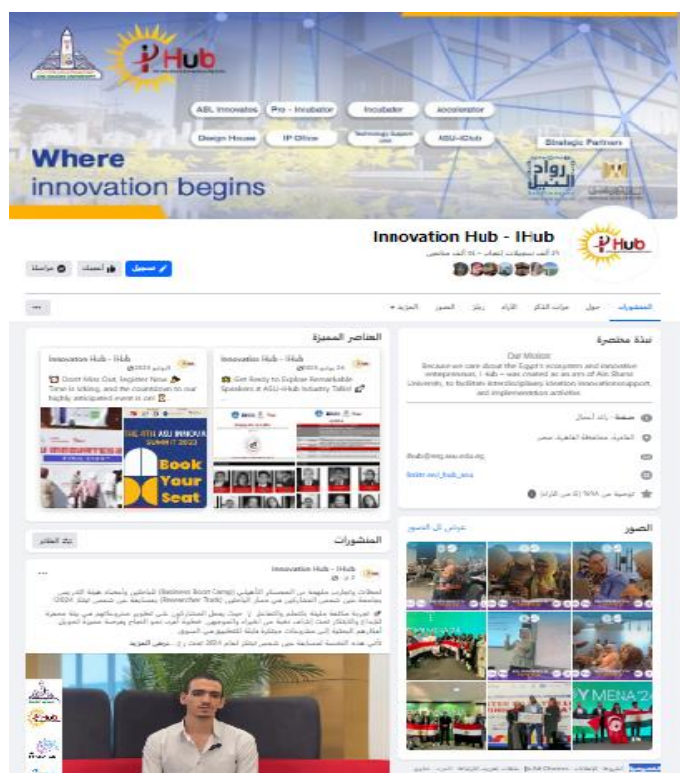
جدول (12)

مدى فاعلية الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب، ن=329 مبحوثاً

مدى الفاعلية	ن	%
ضعيفة	11	3.3%
متوسطة	130	39.5%
كبيرة	188	57.2%
الإجمالي	329	100%

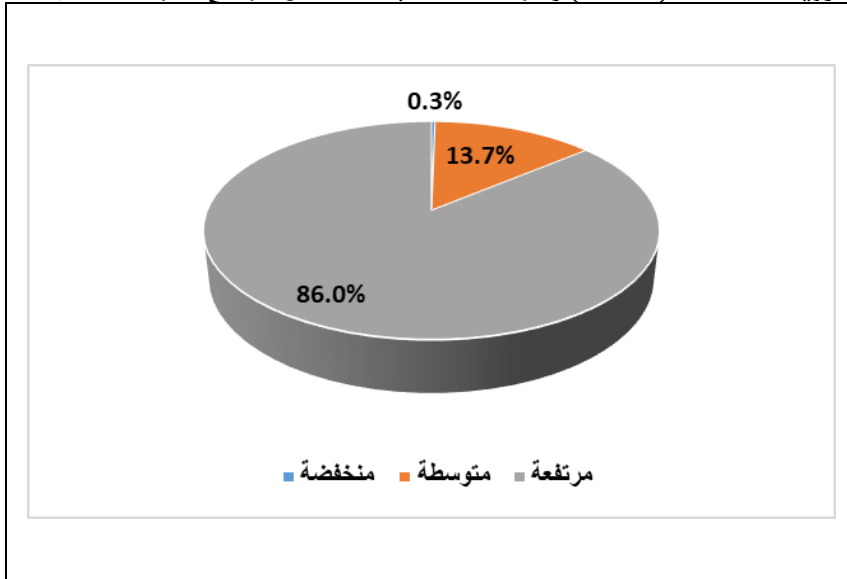
تؤكد نتائج الجدول السابق أن الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) على مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر فعالة من قبل معظم الطلاب. ومع ذلك، قد تكون هناك فرصة لتحسين الفاعلية لجعلها أكثر جذباً وإفادة للطلاب. ويشير ذلك إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب لديهم رأي إيجابي عن هذه الصفحات. وكما تظهر البيانات أن (57.2%) من الطلاب يرون أن فاعلية الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) كبيرة؛ مما يدل على أن معظم الطلاب يعتبرون هذه الصفحات مصدراً مهماً وفعالاً للمعلومات. في المقابل، أكد (39.5%) من المبحوثين أن فاعلية الصفحات متوسطة؛ مما قد يشير إلى وجود مجال لتحسين بعض الجوانب في المحتوى أو التفاعل من قبل جمهور الطلاب، بينما رأى (3.3%) فقط أن الفاعلية ضعيفة.

وعند مراجعة الباحثة للصفحة الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) على موقع Facebook، وجدت أنها تحظى بشعبية كبيرة وانتشار واسع بين طلاب، حيث



تضم الصفحة (54 ألف متابع) من طلاب جامعة عين شمس. وتتميز الصفحة بتفاعل ملحوظ من خلال التعليقات والإعجابات والمشاركات للعديد من المنشورات المتعلقة بالأنشطة المختلفة التي ينظمها المركز.

- مدى إفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي:



شكل (3): مدى إفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي. أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن أن (86%) من الباحثين عينة الدراسة لديهم استفادة مرتفعة من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي. في حين بلغت نسبة الباحثين ذوي الاستفادة المتوسطة (13.7%)، بينما كانت نسبة الباحثين الذين كانت استفادتهم ضعيفة (0.3%) فقط.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة⁽¹⁰⁸⁾ (Soliman&Salman,2022) التي أكدت أن مواقع الشبكات الاجتماعية تعمل كمحفزات للتعاون والتعلم والإلهام في مجال ريادة الأعمال الرقمية ضمن سياق التعليم العالي في مصر؛ حيث تؤدي هذه المنصات دوراً مهماً في التأثير على تطوير رواد الأعمال الرقميين في قطاع التعليم العالي، وتعتبر أدوات قيمة للطلاب للتواصل، والتعاون، والوصول إلى الموارد المتعلقة بريادة الأعمال الرقمية.

جدول (13)

مدى إفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي، (ن=329)

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا	إلى حد ما	نعم	الموقف	العبارة
94.5٪	2.84	12	30	287	ك	أضافت لي الكثير من المعرفة عن الأنشطة والفاعليات التي ينظمها المركز ووحداته بالجامعة
		3.6٪	9.1٪	87.2٪	٪	
93.7٪	2.81	15	32	282	ك	شجعتني على تبني فكرة لمشروع خاص بي من خلال عرض النماذج الناجحة للطلاب ورواد الأعمال
		4.6٪	9.7٪	85.7٪	٪	
94.6٪	2.84	12	29	288	ك	وضحت لي كيفية الاستفادة من الأنشطة والخدمات التي يقدمها المركز
		3.6٪	8.8٪	87.6٪	٪	
95.7٪	2.87	5	32	292	ك	يمكن أن تكون بمثابة أدوات قيمة للطلاب للتواصل والتعاون والوصول إلى الموارد المتعلقة بريادة الأعمال الرقمية
		1.5٪	9.7٪	88.8٪	٪	
91.8٪	2.75	17	47	265	ك	عرفتني بالمراكز والوحدات المتعاونة مع المركز داخل الجامعة والخدمات التي تقدمها للطلاب والباحثين
		5.2٪	14.3٪	80.5٪	٪	
95.5٪	2.87	8	28	293	ك	وضحت لي دور ريادة الأعمال والابتكار في تحسين مستوى المعيشة وتحسين المكانة الاجتماعية لرائد الأعمال
		2.4٪	8.5٪	89.1٪	٪	
94.8٪	2.84	10	31	288	ك	حفزت الابتكار لي والإنجاز وتحمل المسؤولية والمخاطرة في تنفيذ المشاريع
		3٪	9.4٪	87.6٪	٪	
94.8٪	2.84	8	35	286	ك	نشرت ثقافة ريادة الأعمال وزيادة المعارف حولها ومصادر التمويل والتسويق وغيرها
		2.4٪	10.7٪	86.9٪	٪	
95.8٪	2.88	4	33	292	ك	تحترم الطلاب وتتميز بسرعة الإجابة عن تساؤلاتهم
		1.2٪	10٪	88.8٪	٪	
89.5٪	2.68	36	32	261	ك	شاهدت الفيديوهات الخاصة بمسابقات الطلاب والجوائز التي يحصلون عليها وأفكار مشاريعهم
		10.9٪	9.7٪	79.4٪	٪	
91.5٪	2.74	24	36	269	ك	طبقت النصائح والمعلومات التي تنشر عليها في حياتي اليومية وحددت مجال للقيام فيه بمشروع بعد تخرجي
		7.3٪	10.9٪	81.8٪	٪	
90.9٪	2.73	28	34	267	ك	ساعدتني أشجع زملائي المشتركين في المسابقات من خلال التعليقات
		8.5٪	10.3٪	81.2٪	٪	

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا	إلى حد ما	نعم	الموقف	
					العبارات	
92.3%	2.77	19	38	272	ك	عرضت النماذج الناجحة من رواد الأعمال وكيفية التواصل معهم
		5.8%	11.6%	82.6%	%	
91.7%	2.75	17	48	264	ك	عرفتني بالمؤتمرات والمسابقات الدولية والإقليمية الخاصة بالابتكار وريادة الأعمال للطلاب والباحثين
		5.2%	14.6%	80.2%	%	
94.3%	2.83	14	28	287	ك	خلقت لي دافعاً داخلياً للتجربة في مجالات الابتكار وريادة الأعمال
		4.3%	8.5%	87.2%	%	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) تعتبر فعالة جداً في تعزيز الوعي بريادة الأعمال وتشجيع الطلاب على المشاركة والابتكار، إلى جانب تقديم أدوات عملية تساعدهم في اتخاذ خطوات فعلية في هذا المجال.

ونلاحظ من خلال البيانات أن نسبة كبيرة من الطلاب يعتبرون أن المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لـ iHub مفيدة جداً لهم، وأن هذه الصفحات تحترم الطلاب وتتميز بسرعة الإجابة عن تساؤلاتهم، وذلك بوزن نسبي (95.8%). كما أكد الطلاب المبحوثون أنها تمثل أدوات قيمة للتواصل والتعاون والوصول إلى الموارد المتعلقة بريادة الأعمال الرقمية، بوزن نسبي (95.7%).

ويرى (95.5%) منهم أن هذه الصفحات أوضحت لهم دور ريادة الأعمال والابتكار في تحسين مستوى المعيشة والمكانة الاجتماعية لرائد الأعمال، كما نشرت ثقافة ريادة الأعمال، وزادت من معارفهم حول التمويل والتسويق وغيرها، وحفزت الابتكار لديهم وكذلك الإنجاز وتحمل المسؤولية والمخاطرة في تنفيذ المشاريع، بوزن نسبي (94.8%).





أما (94.6%) من الطلاب فيرون أن الصفحات أوضحت لهم كيفية الإفادة من الأنشطة والخدمات التي يقدمها المركز، وأضافت لهم الكثير من المعرفة حول الأنشطة والفعاليات التي ينظمها المركز ووحداته في الجامعة، بوزن نسبي (94.5%). كذلك، بعض الطلاب يرون أنها خلقت لديهم دافعاً داخلياً للتجربة في مجالات الابتكار وريادة الأعمال، بوزن نسبي (94.3%).

وفيما يتعلق بتشجيع الطلاب على تبني مشاريع خاصة بهم، جاءت عبارة "شجعتني على تبني فكرة لمشروع خاص بي من خلال عرض النماذج الناجحة للطلاب ورواد الأعمال" في المرتبة التاسعة بوزن نسبي (93.7%)، وعرضها للنماذج الناجحة من رواد الأعمال وكيفية التواصل معهم بوزن نسبي (92.3%).

وأخيراً، أكدت غالبية الباحثين بنسبة تجاوزت (80%) موافقتهم على أن الصفحات عرّفهم بالمراكز والوحدات المتعاونة مع المركز داخل الجامعة، والخدمات التي تقدمها للطلاب والباحثين، كما عرّفهم بالمؤتمرات والمسابقات الدولية والإقليمية الخاصة بالابتكار وريادة الأعمال، وساعدتهم في تطبيق النصائح والمعلومات في حياتهم اليومية، وتحديد مجال مشاريعهم بعد التخرج. وجاءت هذه العبارات بأوزان نسبية (91.8%)، (91.7%)، (91.5%)، (90.9%)، وأخيراً، ساعدتهم في مشاهدة الفيديوهات الخاصة بمسابقات الطلاب وأفكار مشاريعهم بوزن نسبي (89.5%).

- مدى الاستعداد لتطبيق أفكار مشروعات ريادة الأعمال التي تبلورت من خلال المشاركة بالمركز على أرض الواقع:

جدول (14)

مدى الاستعداد لتطبيق أفكار مشروعات ريادة الأعمال التي تبلورت من خلال المشاركة بالمركز على أرض الواقع

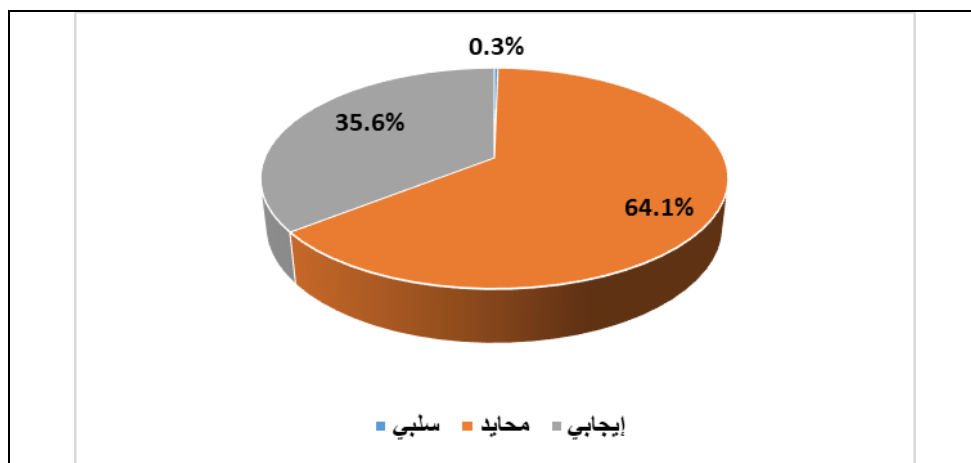
مدى الاستعداد	ك	%
نعم، لدي الاستعداد لذلك	264	80.2%
لا، لست مستعداً لذلك وصعوبة تطبيقها	65	19.8%
الإجمالي	329	100%

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب الذين شاركوا في فعاليات مركز الابتكار وريادة الأعمال لديهم استعداد كبير لتطبيق أفكار مشروعاتهم على أرض الواقع؛ مما يعكس التأثير الإيجابي لأنشطة المركز في تحفيز الطلاب على الابتكار والمبادرة. فقد أكدت نسبة (80.2%) من المبحوثين أنهم مستعدون لتطبيق أفكار مشروعات ريادة الأعمال التي تبلورت من خلال مشاركتهم في أنشطة وفعاليات المركز مما يدل على ارتفاع نسبة الطلاب الذين يشعرون بالحافز والرغبة في تنفيذ أفكارهم. في المقابل، جاءت نسبة (19.8%) من الطلاب الذين أعربوا عن عدم استعدادهم لتطبيق هذه الأفكار، وربما يحتاج هؤلاء الطلاب إلى دعم إضافي للتغلب على التحديات التي تواجههم في التنفيذ.

- موقف الطلاب من مجموعة العبارات التي تقيس الاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس:

تشير نتائج الشكل التالي إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة بنسبة (64.1%)، لديها اتجاه محايد نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) ودوره في تعزيز بيئة ريادة الأعمال داخل الجامعة. في حين بلغت نسبة المبحوثين ذوي الاتجاه الإيجابي (35.6%)، وقد يفسر ذلك في ضوء الفوائد التي حصلوا عليها من خلال الورش، البرامج التدريبية، والمسابقات التي نظمها المركز. بينما انخفضت نسبة المبحوثين ذوي الاتجاهات السلبية نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس لتبلغ (0.03%) فقط،

وقد يرجع ذلك إلى تحديات مثل القدرة على الإفادة الفعلية أو توفير الموارد اللازمة لهم من خلال المركز.



شكل (4): الاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جواهر الرويلي، وسيناريا كامل، 2022) ⁽¹⁰⁹⁾ التي أكدت أن واقع إدارة الجامعات السعودية لتحقيق الابتكار وريادة الأعمال في ضوء رؤية المملكة 2030 جاءت متوسطة.

جدول (15)

موقف الطلاب من مجموعة العبارات التي تقيس الاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس (ن=329) مبحوثاً

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	معارض	محايد	موافق	الموقف	
					ك	العبارة
91.8%	2.75	10	61	258	ك	عرفنا المركز بأفضل الممارسات في مجال ريادة الأعمال والابتكار من خلال حضور الندوات وورش العمل المتخصصة
		3%	18.5%	78.5%	%	
61.2%	1.84	146	91	92	ك	لم يقدم المركز التسهيلات اللازمة لرواد الأعمال من الطلاب والباحثين لبدء مشاريعهم
		44.3%	27.7%	28%	%	
63.6%	1.91	133	93	103	ك	قلة عدد المنسقين داخل المركز المختصين باكتشاف الطلاب ذوي الأفكار الريادية والابتكارية
		40.4%	28.3%	31.3%	%	

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	معارض	محايد	موافق	الموقف	
					العبارات	
91.9%	2.76	8	64	257	ك	نظم المركز ندوات توعوية وتثقيفية وملتقيات لاستعراض تجارب وخبرات رواد الأعمال الناجحين
		2.4%	19.5%	78.1%	%	
63.5%	1.91	134	92	103	ك	عدم إبرام المركز لاتفاقيات مع المؤسسات الداعمة لرواد الأعمال والمشاريع الصغيرة
		40.7%	28%	31.3%	%	
92.6%	2.78	8	57	264	ك	شجع المركز الطلاب والخريجين في اتخاذ الخيارات المهنية المناسبة لإمكاناتهم ومهاراتهم
		2.4%	17.3%	80.3%	%	
91.6%	2.75	8	67	254	ك	يعمل المركز على تزويد الطلاب والباحثين بالمناخ المناسب للتدريب وتوفير الإمكانيات والتقنيات الحديثة لهم
		2.4%	20.4%	77.2%	%	
61.4%	1.84	151	79	99	ك	غياب تقويم ريادة الأعمال داخل المركز، نظراً لعدم وجود استراتيجية واضحة لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب
		45.9%	24%	30.1%	%	
61.6%	1.85	144	91	94	ك	ضعف ثقة أصحاب المشاريع الريادية من الطلاب في دعم المركز لهم
		43.8%	27.7%	28.5%	%	
94.3%	2.83	4	48	277	ك	ساعد المركز الطلاب في فهم ومعرفة قدراتهم واستعدادهم للعمل
		1.2%	14.6%	84.2%	%	
61.9%	1.86	148	80	101	ك	يعاني المركز من ضعف تكوين علاقات وروابط وشراكات مع المؤسسات الصناعية والمجتمعية لدعم الطلاب والباحثين
		45%	24.3%	30.7%	%	
90.4%	2.71	12	71	246	ك	استطاع المركز بناء شبكة علاقات قوية مع رواد الأعمال والخبراء في مختلف المجالات
		3.6%	21.6%	74.8%	%	
60.5%	1.81	157	76	96	ك	ضعف الخدمات التوعوية والتثقيفية التي يقدمها المركز لتنمية ثقافة ريادة الأعمال والابتكار لدى الطلاب
		47.7%	23.1%	29.2%	%	
91.2%	2.74	10	67	252	ك	يوفر المركز أحدث المعلومات المهنية وبيانات سوق العمل المختلفة من خلال أحدث التقنيات الاتصالية والرقمية
		3%	20.4%	76.6%	%	
90.9%	2.73	14	62	253	ك	استطاع المركز مساعدة الطلاب والباحثين في تحويل أفكار إلى مشروعات ذات قيمة من خلال الدعم المادي والمعنوي
		4.3%	18.8%	76.9%	%	

تشير النتائج إلى أن هناك اتجاهًا إيجابيًا كبيرًا نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال، حيث إن الغالبية العظمى من الطلاب وافقوا على أن المركز يقدم الدعم اللازم في مجالات مثل التعليم والتدريب وتوفير الموارد.

حيث يعرض الجدول السابق موقف المبحوثين من العبارات التي تقيس الاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة "ساعد المركز الطلاب في فهم ومعرفة قدراتهم واستعدادهم للعمل" بوزن نسبي (94.3%)، تليها عبارة "شجع المركز الطلاب والخريجين في اتخاذ الخيارات المهنية المناسبة لإمكاناتهم ومهاراتهم" بوزن نسبي (92.6%)، ثم عبارة "نظم المركز ندوات توعوية وتثقيفية وملتقيات لاستعراض تجارب وخبرات رواد الأعمال الناجحين" بوزن نسبي (91.9%)، ثم عبارة "عرفنا المركز بأفضل الممارسات في مجال ريادة الأعمال والابتكار من خلال حضور الندوات وورش العمل المتخصصة" بوزن نسبي (91.8%)، ثم جاءت في المركز الخامس عبارة "يوفر المركز أحدث المعلومات المهنية وبيانات سوق العمل المختلفة من خلال أحدث التقنيات الاتصالية والرقمية" وذلك بوزن نسبي (91.2%)، وفي المركز السادس عبارة "استطاع المركز مساعدة الطلاب والباحثين في تحويل أفكار إلى مشروعات ذات قيمة من خلال الدعم المادي والمعنوي" بوزن نسبي (90.9%)، ثم عبارة "استطاع المركز بناء شبكة علاقات قوية مع رواد الأعمال والخبراء في مختلف المجالات" بوزن نسبي (90.4%).

على الجانب الآخر انخفضت الأوزان النسبية تجاه العبارات السلبية، وبالرغم من ذلك كانت نسبة المعارضة عليها في أغلبها تقترب من نصف العينة البحثية، فجاءت عبارة "يعانى المركز من ضعف تكوين علاقات وروابط وشراكات مع المؤسسات الصناعية والمجتمعية لدعم الطلاب والباحثين" بوزن نسبي (61.9%)، ثم عبارة "ضعف ثقة أصحاب المشاريع الريادية من الطلاب في دعم المركز لهم" بوزن نسبي (61.6%)، وعبارة "غياب تقويم ريادة الأعمال داخل المركز، نظرا لعدم وجود استراتيجيات واضحة لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب" بوزن نسبي (61.4%)، وفي المركز الحادي عشر جاءت عبارة "قلة عدد المنسقين داخل المركز المختصين باكتشاف الطلاب ذوي الأفكار الريادية والابتكارية" بوزن نسبي (63.6%)، ثم عبارة "عدم إبرام المركز لاتفاقيات مع المؤسسات الداعمة لرواد الأعمال والمشاريع الصغيرة" بوزن نسبي (63.5%)، وفي المراكز الأخيرة

جاءت عبارات "لم يقدم المركز التسهيلات اللازمة لرواد الأعمال من الطلاب والباحثين لبدء مشاريعهم"، و"ضعف الخدمات التوعوية والتثقيفية التي يقدمها المركز لتنمية ثقافة ريادة الأعمال والابتكار لدي الطلاب" بأوزان نسبية (61.2%)، (60.5%) على التوالي.

ونستخلص من هذا الجدول، أن غالبية الطلاب يحملون اتجاهات إيجابية نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub)، بالرغم من بعض المجالات التي تحتاج إلى تحسين، خاصة فيما يتعلق بالدعم المادي والتسهيلات المقدمة لتعزيز ريادة الأعمال، واتضح ذلك من خلال:

- العبارات الإيجابية: مثل "عرفنا المركز بأفضل الممارسات في مجال ريادة الأعمال"، و"ساعد المركز الطلاب في فهم ومعرفة قدراتهم"، والتي حصلت على أعلى نسب موافقة من جانب الطلاب؛ مما يشير إلى أن المركز يؤدي دوراً مهماً في تطوير مهارات الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعة.

- العبارات السلبية: مثل "لم يقدم المركز التسهيلات اللازمة لرواد الأعمال"، و"يعاني المركز من ضعف تكوين علاقات وروابط"، والتي سجلت نسبة معارضة عالية؛ مما يشير إلى وجود بعض التحديات التي يواجهها الطلاب فيما يتعلق بالدعم المؤسسي والشراكات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ateeq, et al, 2024)، التي أوصت بأن الجامعات العربية والخليجية يجب أن تركز على تطوير بنية تحتية قوية، والاستثمار في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، وضمان الوصول العادل إلى الموارد الرقمية. كما أكدت أهمية وضع سياسات ومبادئ توجيهية واضحة بشأن استخدام التكنولوجيا، وأشارت إلى أن التعاون بين الجامعات والصناعة والهيئات الحكومية أمر بالغ الأهمية لتبادل أفضل الممارسات والموارد لصنع الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات.

نتائج اختبار الفروض البحثية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.

جدول (16)

معنوية العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس

معامل بيرسون	مستوى المعنوية
0.240**	0.000
** دال عند مستوى معنوية 0.01	

لاختبار معنوية العلاقة بين الاتجاه نحو دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس، وبالنظر إلى كلا المتغيرين قد تم قياسه على المستوى الفردي، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون.

وقد بلغت القيمة الكمية المحسوبة لمعامل بيرسون لهذه العلاقة، كما هي واردة في الجدول (16) 0.240، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01، ومن حيث شدة العلاقة فهي علاقة ضعيفة، أما من حيث اتجاهها فهي علاقة طردية؛ مما يعني أنه كلما زادت إيجابية الاتجاه نحو دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب زادت معه بالتبعية إيجابية الاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.

من هذه النتيجة يمكن القول إن اختبار صحة الفرض الأول القائل بمعنوية العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس قد انتهى إلى ثبوت صحته. بمعنى أنه كلما تعزز دور الجامعة في تنمية مهارات

الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب، زادت الاتجاهات الإيجابية نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.

جدول (17)

معنوية العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس

معامل بيرسون	مستوى المعنوية
0.271**	0.000
** دال عند مستوى معنوية 0.01	

لاختبار معنوية العلاقة بين الاتجاه نحو مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس، وبالنظر إلى كلا المتغيرين، قد بلغت القيمة الكمية المحسوبة لمعامل بيرسون لهذه العلاقة كما هي واردة في الجدول (17) 0.271، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01. ، ومن حيث شدة العلاقة فهي علاقة ضعيفة، أما من حيث اتجاهها فهي علاقة طردية؛ مما يعني إنه كلما زادت إيجابية الاتجاه نحو مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة؛ زادت معه بالتبعية إيجابية الاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.

من هذه النتيجة يمكن القول إن اختبار صحة الفرض الثاني القائل بمعنوية العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس قد انتهى إلى ثبوت صحته. ويعني ذلك أن تحسن جاهزية البيئة الأكاديمية لدعم الابتكار وريادة الأعمال يرتبط إيجابياً بتوجهات المستفيدين نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى فاعلية الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.

جدول (18)

معنوية العلاقة الارتباطية بين مدى فاعلية الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس

معامل بيرسون	مستوى المعنوية
0.094	0.088

لاختبار معنوية العلاقة بين الاتجاه نحو مدى فاعلية الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب، والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس، وفقاً للجدول (18)؛ بلغت القيمة الكمية المحسوبة لمعامل بيرسون لهذه العلاقة 0.094. أما مستوى المعنوية فقد بلغ 0.088، وبما أن مستوى المعنوية أعلى من 0.05، فإن هذه العلاقة تعتبر غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى فاعلية الصفحات الرسمية للمركز على مواقع التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر الطلاب.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى إفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.

جدول (19)

معنوية العلاقة الارتباطية بين مدى إفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس

معامل بيرسون	مستوى المعنوية
0.318**	0.000
** دال عند مستوى معنوية 0.01	

لاختبار معنوية العلاقة بين مدى استفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي، والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس، وبالنظر إلى كلا المتغيرين، قد بلغت القيمة الكمية المحسوبة لمعامل بيرسون لهذه العلاقة كما هي واردة في الجدول (19) 0.318، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01. ، ومن حيث شدة العلاقة فهي علاقة متوسطة، أما من حيث اتجاهها فهي علاقة طردية؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مدى إفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار والوحدات التابعة له، وبين اتجاهاتهم نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.

من هذه النتيجة يمكن القول إن اختبار صحة الفرض الرابع القائل بمعنوية العلاقة الارتباطية بين مدى إفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس قد انتهى إلى ثبوت صحته، ويظهر هذا أن تفاعل الطلاب مع محتوى المركز على وسائل التواصل الاجتماعي قد يؤثر بشكل إيجابي على آرائهم واتجاهاتهم تجاهه.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموجرافية في اتجاهاتهم نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.

جدول (20)

معنوية الفروق ذات بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموجرافية في اتجاهاتهم نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس

مستوى المعنوية	درجة الحرية	إحصائي الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	خصائص عينة الدراسة	
0.000	327	ت= 5.06	3.435	32.62	92	ذكر	النوع
			6.020	36.00	237	أنثى	
0.000	4 324	ف= 11.51	6.250	36.84	128	الأولى	الفرقة الدراسية
			5.687	35.46	85	الثانية	
			2.024	31.73	79	الثالثة	
			5.688	35.14	28	الرابعة	
			5.220	34.67	9	دراسات عليا	
0.000	327	ت= 4.07	5.112	33.74	155	نظرية	نوع الدراسة
			5.818	36.22	174	علمية	
0.032	2 326	ف= 3.480	5.383	36.24	34	منخفض	المستوى التعليمي للأب
			5.929	35.88	110	متوسط	
			5.406	34.34	185	مرتفع	
0.000	2 326	ف= 8.188	5.362	35.38	40	منخفض	المستوى التعليمي للأم
			5.923	36.48	127	متوسط	
			5.195	33.85	162	مرتفع	
0.000	2 326	ف= 12.00	6.004	36.87	60	منخفض	فئات الدخل
			6.094	36.06	126	متوسط	
			4.520	33.41	143	مرتفع	

توضح هذه النتائج العلاقة بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع، الفرقة الدراسية، نوع الدراسة، المستوى التعليمي للوالدين، وفئات الدخل)، وبين اتجاهاتهم نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.

- وأظهرت النتائج الموضحة في الجدول (20):
- وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين بناءً على النوع (قيمة $t = -5.06$ ، مستوى المعنوية 0.000)؛ حيث كانت الإناث يتمتعن باتجاهات أكثر إيجابية نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال مقارنة بالذكور.
 - كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بحسب الفرقة الدراسية (قيمة $F = 11.51$ ، مستوى المعنوية 0.000)؛ حيث كان طلاب الفرقة الأولى الأكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو المركز، مقارنة بطلاب الفرقة الثالثة حيث كانوا توجهاتهم أقل إيجابية نحو المركز مقارنةً ببقية الفرق.
 - وبالنسبة إلى نوع الدراسة، كانت الفروق دالة إحصائية (قيمة $t = -4.07$ ، مستوى المعنوية 0.000)؛ حيث كان الطلاب من التخصصات العلمية أكثر إيجابية.
 - ووجدت فروق دالة إحصائية بحسب المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم، وكذلك بحسب فئات الدخل؛ مما يشير إلى أن الخلفيات الأسرية والاجتماعية لها تأثير واضح على اتجاهات الطلاب نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال، فقد أظهرت النتائج أن الطلاب الذين لديهم آباء بمستوى تعليمي منخفض يميلون إلى أن يكون لديهم توجهات أكثر إيجابية نحو المركز مقارنةً بأولئك الذين لديهم آباء بمستوى تعليمي مرتفع. وبالمثل، فإن الطلاب الذين لديهم أمهات بمستوى تعليمي "متوسط" كانت لديهم توجهات أكثر إيجابية نحو المركز مقارنةً بأولئك الذين لديهم أمهات بمستوى تعليمي مرتفع. بالإضافة إلى ذلك، أظهر الطلاب من الفئة ذات الدخل المنخفض توجهات أكثر إيجابية نحو المركز مقارنةً بالفئة ذات الدخل المرتفع.
 - ولاختبار مصدر الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموجرافية في اتجاهاتهم نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس، قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي PostHoc بطريقة LSD الذي أسفر عن النتيجة التي يعرضها الجدول التالي:

جدول (21)

معنوية الفروق ذات بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموجرافية
في اتجاهاتهم نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس

الخصائص	المجموعة	المجموعة المقارنة	الفارق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
الفرقة الدراسية	الأولى	الثانية	1.377	0.741	0.064
		الثالثة	*5.102	0.758	0.000
		الرابعة	1.693	1.105	0.126
		دراسات عليا	2.169	1.827	0.236
	الثانية	الثالثة	*3.725	0.828	0.000
		الرابعة	0.316	1.154	0.784
		دراسات عليا	0.792	1.857	0.670
	الثالثة	الرابعة	*-3.40	1.165	0.004
		دراسات عليا	2.932-	1.863	0.117
	الرابعة	دراسات عليا	0.476	2.030	0.815
المستوى التعليمي للأب	منخفض	متوسط	0.353	1.096	0.747
		مرتفع	1.895	1.042	0.070
	متوسط	مرتفع	*1.541	0.672	0.023
المستوى التعليمي للأم	منخفض	متوسط	1.105-	0.998	0.269
		مرتفع	1.523	0.972	0.118
	متوسط	مرتفع	*2.628	0.653	0.000
فئات الدخل	منخفض	متوسط	0.811	0.854	0.343
		مرتفع	*3.461	0.838	0.000
	متوسط	مرتفع	*2.650	0.665	0.000
* دال عند مستوى معنوية 0.05					

تشير النتائج إلى أن:

- هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين بعض الفئات وفقاً للفرقة الدراسية، حيث أظهرت، المقارنات بين الفرقة الأولى والثالثة (الفارق = 5.102، مستوى المعنوية = 0.000)، وكذلك الثانية والثالثة (الفارق = 3.725، مستوى المعنوية = 0.000) فروقاً دالة.

- بالنسبة للمستوى التعليمي للأب، أظهرت المقارنة بين الفئة المتوسطة والفئة المرتفعة فروقاً دالة إحصائياً (الفارق = 1.541، مستوى المعنوية = 0.023).
- كما أظهرت نتائج المستوى التعليمي للأم فروقاً دالة بين المستوى المتوسط والمستوى المرتفع (الفارق = 2.628، مستوى المعنوية = 0.000).
- وبالنسبة لفئات الدخل، كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين الفئات المنخفضة والفئات المرتفعة (الفارق = 3.461، مستوى المعنوية = 0.000)، وأيضاً بين الفئات المتوسطة والفئات المرتفعة (الفارق = 2.650، مستوى المعنوية = 0.000).

ونستخلص من النتائج: أن الخلفية الديموجرافية للمبحوثين من الطلاب، المتمثلة في المستوى التعليمي للأب والأم وفئات الدخل، كان لها تأثير قوي على الاتجاهات نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس، وهذا التأثير يظهر بوضوح من خلال الفروق في التوجهات بين الطلاب ذوي الخلفيات الاجتماعية والتعليمية المختلفة، حيث أبدى الطلاب من الأسر ذات المستويات التعليمية والدخل المنخفض توجهات أكثر إيجابية نحو المركز مقارنةً بأقرانهم من ذوي الخلفيات التعليمية والدخل المرتفع.

خاتمة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دعم مراكز ووحدات الابتكار وريادة الأعمال في الجامعات المصرية، مع التركيز على مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها (420) مبحوثاً من طلاب جامعة عين شمس، كما اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة ومجموعة النقاش المركزة في جمع البيانات. ويمكن استعراض أهم النتائج العامة للدراسة (المسحية والتحليلية) في ضوء أهداف الدراسة، وتساؤلاتها، والإطار النظري لها كما يلي:

1. فيما يتعلق بالاتجاه نحو جهود جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب:

أظهرت النتائج أن غالبية الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية نحو هذا الدور بنسبة بلغت (85.2%) من عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلى فعالية الجامعة في نشر فلسفة وأهداف ثقافة الابتكار والتعليم الريادي بين الطلاب، ووضوح رؤيتها ورسالتها. وقد تجلّى ذلك في اختيار الطلاب لعبارة "توجد بالجامعة رؤية ورسالة واضحة تتبنّى فكرة الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب" في الترتيب الأول، وجاء في الترتيب الثاني عبارة "تنظم الجامعة الندوات وورش العمل لنشر الوعي بثقافة ريادة الأعمال والابتكار لدى الطلاب"، تليها في الترتيب الثالث عبارة "تعكس رؤية ورسالة الجامعة اهتمامها بنشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب".

وتتفق هذه النتائج مع الدراسة التحليلية التي أظهرت توافقاً بين أعضاء مجموعة النقاش المركزة حول جهود جامعة عين شمس في إكساب طلابها، وخريجها المعارف والمهارات الريادية، والابتكارية. ومن هنا، تم تأكيد صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو دور جامعة عين شمس في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب، والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.

2. وفيما يتعلق بالكشف عن الاتجاه نحو مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس:

كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن موقف الباحثين من مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال في جامعة عين شمس، أن غالبية عينة الدراسة، بنسبة تزيد عن (76%)، تتبنّى اتجاهًا إيجابيًا. كما أظهرت النتائج أن البيئة الأكاديمية بجامعة عين شمس تُعتبر داعمة بدرجة كبيرة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر الطلاب. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع نسبة استجابات الطلاب في عينة الدراسة بشأن دور الجامعة في "تقديم برامج لتأهيل الطلاب لمهارات طرح أفكار ابتكارية تستثمر في إطلاق مشاريعهم الريادية"، حيث بلغ الوزن النسبي لهذه الاستجابة (92.6%)، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر من نصف العينة أكدوا أن جامعة عين شمس

تحرص على توفير بيئة أكاديمية داعمة للابتكار وريادة الأعمال من خلال: "التشجيع على البحث العلمي الذي يركز على إيجاد حلول مبتكرة للتحديات الراهنة"، و"استقطاب أعضاء هيئة تدريس متخصصين في الابتكار وريادة الأعمال لتدريس المقررات"، و"توفير منصات تعليمية إلكترونية تساعد في تعليم وتدريب الطلاب على الابتكار وريادة الأعمال"، و"دمج المناهج الدراسية التي تركز على الابتكار وريادة الأعمال في مختلف التخصصات، وأن الجامعة توفر بنية تحتية وتكنولوجية قوية من أجهزة الكمبيوتر، والإنترنت عالي السرعة، والبرمجيات المتقدمة. ومن هنا، تم تأكيد صحة الفرض القائل "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتجاه نحو مدى جاهزية البيئة الأكاديمية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس".

3. وعن تقييم مدى فاعلية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دعم مراكز ووحدات الابتكار وريادة الأعمال في الجامعات المصرية، وخاصة في مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس:

أ- الاشتراك في مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن أغلبية الطلاب في العينة البحثية مشتركون في مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس بنسبة (78.3%) من العينة.

ب- حضور دورات وورش عمل من خلال مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub): أكدت النتائج أن الغالبية العظمى من طلاب العينة البحثية، بنسبة (78.3%)، حضروا الدورات وورش العمل التي نظمها مركز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعة؛ مما يدل على اهتمام كبير من جانب الطلاب بالإفادة من البرامج التدريبية التي يقدمها المركز وحرصهم على تطوير مهاراتهم من خلال هذه الدورات.

ت- دراسة مقررات في الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعة: أظهرت النتائج أن أغلبية كبيرة من الطلاب عينة الدراسة بنسبة (83%)، قاموا بدراسة مقررات في الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعة؛ مما يشير إلى اهتمام كبير من الجامعة بتقديم هذه المواد ضمن برامجها الأكاديمية. وأوضحت

نتائج الدراسة التحليلية في ضوء آراء أعضاء مجموعة النقاش المركزة حول تدريسهم لمقرر الابتكار وريادة الأعمال بالكلية، الذي يُدرس للمرة الأولى لمختلف الأقسام من خلال الوحدة، تعدد وتنوع رؤاهم لأسباب تدريس المقرر، وتمثلت أبرز الأسباب في: تمكين الطلاب من توليد أفكار مبتكرة للتعامل مع تحديات واقعية باستخدام الأساليب المنظمة لتحفيز الأفكار (مثل العصف الذهني)، وتعليم الطلاب أساسيات ومفاهيم ريادة الأعمال، لتحويل الأفكار إلى واقع ملموس، وتزويد الطالبات بالمعرفة حول كيفية إدارة مشروع ريادي ناجح على أسس علمية وإعداد دراسة جدوى فعّالة.

ث- وفيما يتعلق بالأساليب التدريسية التي تم استخدامها في تدريس مقرر الابتكار وريادة الأعمال، أظهرت النتائج أن غالبية أعضاء هيئة التدريس المشاركين في مجموعة النقاش المركزة كانوا يميلون إلى دمج الجانبين النظري والعملي في تدريس المقرر؛ بهدف إكساب الطالبات خبرة تطبيقية من خلال مشاريع ريادية، ومع ذلك، لم يتم تنفيذ تلك المشاريع بشكل كامل في بعض الحالات.

ج- أما عن تقييم أداء الطالبات، فقد أوضح الأعضاء أن طرق التقييم تنوعت، وشملت عدة أساليب لتقييم الأداء، منها: التكاليفات، المشاريع، الاختبارات، والأعمال الفصلية، واستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب متنوعة لقياس مدى استيعاب الطلاب للمفاهيم النظرية، بالإضافة إلى مدى قدرتهم على تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتنفيذ؛ مما يضمن تطوير مهاراتهم الريادية بشكل شامل.

ح- وفيما يتعلق بمدى فاعلية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في وحدات الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس في تدريس المقرر، أشارت أعضاء مجموعة النقاش المركزة إلى توظيف متنوع لتقنيات الإعلام والاتصال في تدريس مقررات الابتكار وريادة الأعمال بالكلية، مع الاعتماد على منصات تعليمية وتكنولوجية متعددة، وأبرز ما تم استخدامه:

- المنصات والبرامج التفاعلية.
- التعليم عن بُعد والتقنيات التكنولوجية.
- خ- وحول ما إذا كانت الأدوات التكنولوجية المستخدمة قد حققت الفوائد المتوقعة، أظهرت نتائج مجموعة النقاش المركزة أن الأغلبية أكدت أن هذه الأدوات قد حققت بالفعل فعالية كبيرة في تدريس المقرر للطالبات. وتمثلت أبرز الفوائد في: تنمية مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا والتعامل معها بفاعلية؛ مما سيساعدهم في مستقبلهم الوظيفي، وتسهيل التدريس التقليدي، بالإضافة إلى تعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب في العملية التعليمية، وزيادة فاعلية تدريس المقرر وإنجاز المهام بشكل أسرع، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الافتراض الأساسي لنموذج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)، حيث تؤدي النية السلوكية دوراً حاسماً في تحديد سلوك الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا. فالنية السلوكية، أي نية الأفراد في الاستفادة من أداة معينة في المستقبل، تؤثر بشكل مباشر على سلوكهم في استخدام تلك التكنولوجيا، وتعكس الجهد الذي يبذلونه لدفع أنفسهم نحو تبني سلوك معين؛ لذا، يتوقع أن يكون للنية السلوكية تأثير إيجابي كبير على الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا. من جهة أخرى، تشير المنفعة المدركة إلى الدرجة التي يعتقد الأفراد أن استخدامهم لتقنية أو نظام معين سيؤدي إلى تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي. وتؤثر المنفعة المدركة بشكل مباشر على النية السلوكية للفرد نحو استخدام التكنولوجيا، وبشكل غير مباشر على سلوك الاستخدام الفعلي.
- وبالفعل أكدت نتائج الدراسة أن المنفعة المدركة لدى أعضاء هيئة التدريس ترتبط بشكل إيجابي مع النية السلوكية لاستخدام وقبول تقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دعم وحدات ومراكز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات المصرية؛ مما يدعم صحة نموذج UTAUT في هذا السياق.

د- وجاءت أهم التحديات والعقبات التي واجهها أعضاء هيئة التدريس في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء تدريس مقرر الابتكار وريادة الأعمال، في: عدم إلمام الطالبات بالتكنولوجيا الحديثة؛ مما أثر على تفاعلهم مع الأدوات المستخدمة، وضيق الوقت واقتصار المحاضرات على الأون لاين فقط، وضعف أو عدم توفر الإنترنت بشكل كاف لدى بعض الطالبات، أما أهم المقترحات التي وضعتها مجموعة النقاش المركزة لتحسين دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المقرر، فكانت إدراج مقرر الابتكار وريادة الأعمال ضمن مناهج جميع المستويات الدراسية وربطه بمشروع التخرج؛ بهدف تحقيق فائدة مادية تشجع الطالبات على التفاعل، وتخصيص وقت كاف لتدريب وتطوير الأساتذة والطلاب بشكل مستمر على استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة، وذلك قبل البدء في تدريس المقرر لضمان الجاهزية والإفادة المثلى من التكنولوجيا.

4. أما عن تقييم مدى فاعلية الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب:

أ- وسائل المعرفة بمركز الابتكار وريادة الأعمال: أظهرت النتائج وجود تنوع في الوسائل التي اعتمد عليها الطلاب لمعرفة المركز، مع تفوق الوسائل الإلكترونية والتواصل الشخصي كوسائل رئيسة للتعرف على المركز، فقد كان الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة على شبكة الإنترنت الوسيلة الأولى لمعرفة الباحثين بالمركز، حيث عرف من خلاله (48.6%) من الباحثين. أما مجموعات WhatsApp الخاصة بالأقسام فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (41%).

ب- مدى إفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub): أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن الصفحات الرسمية للمركز على مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر فعالة من قبل معظم الطلاب، حيث أشار الغالبية العظمى منهم إلى أن لديهم رأياً إيجابياً عن هذه الصفحات. وأظهرت البيانات أن (57.2%) من الطلاب يرون

أن فاعلية الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) كبيرة؛ مما يدل على أن هذه الصفحات تسهم بشكل ملحوظ في نشر الوعي وتعزيز التواصل مع الطلاب بشأن الابتكار وريادة الأعمال.

كما أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن أن (86%) من المبحوثين عينة الدراسة لديهم استفادة مرتفعة من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية للمركز على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن هذه الصفحات تحترم الطلاب وتتميز بسرعة الإجابة عن تساؤلاتهم، وذلك بوزن نسبي (95.8%). كما أكد الطلاب المبحوثون أنها تمثل أدوات قيمة للتواصل والتعاون والوصول إلى الموارد المتعلقة بريادة الأعمال الرقمية، بوزن نسبي (95.7%)، ويرى (95.5%) منهم أن هذه الصفحات أوضحت لهم دور ريادة الأعمال والابتكار في تحسين مستوى المعيشة والمكانة الاجتماعية لرائد الأعمال، كما نشرت ثقافة ريادة الأعمال وزادت من معارفهم حول التمويل والتسويق وغيرها. ومن هنا، تم تأكيد صحة الفرض، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى إفادة الطلاب من المضامين المنشورة على الصفحات الرسمية لمركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) والوحدات التابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس.

5. أما عن مدى الاستعداد لتطبيق أفكار مشروعات ريادة الأعمال التي تبلورت من خلال المشاركة بالمركز على أرض الواقع: أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى بنسبة (80.2%) من الطلاب الذين شاركوا في فعاليات مركز الابتكار وريادة الأعمال لديهم استعداد كبير لتطبيق أفكار مشروعاتهم على أرض الواقع.

6. وأما عن موقف الطلاب من مجموعة العبارات التي تقيس الاتجاه نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس: ووفقاً لنتائج الدراسة المسحية أن أكثر من نصف عينة الدراسة، بنسبة (64.1%)، لديها اتجاه محايد نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) ودوره في تعزيز بيئة ريادة الأعمال داخل الجامعة، وظهر ذلك من خلال ما جاء الترتيب الأول من اختيارهم عبارة "ساعد المركز الطلاب في فهم ومعرفة قدراتهم واستعدادهم للعمل"، تليها عبارة "شجع المركز الطلاب والخريجين في اتخاذ الخيارات المهنية المناسبة لإمكاناتهم ومهاراتهم"، ثم في

الترتيب الثالث عبارة "نظم المركز ندوات توعوية وتثقيفية وملتقيات لاستعراض تجارب وخبرات رواد الأعمال الناجحين"، ثم عبارة "عرفنا المركز بأفضل الممارسات في مجال ريادة الأعمال والابتكار من خلال حضور الندوات وورش العمل المتخصصة، وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة "يوفر المركز أحدث المعلومات المهنية وبيانات سوق العمل المختلفة من خلال أحدث التقنيات الاتصالية والرقمية".

ومن هنا، تم تأكيد صحة الفرض القائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموجرافية في اتجاهاتهم نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال (iHub) بجامعة عين شمس"، حيث أظهرت الدراسة أن الخلفيات الأسرية والاجتماعية لها تأثير واضح على اتجاهات الطلاب نحو مركز الابتكار وريادة الأعمال، فكانت الإناث يتمتعن باتجاهات أكثر إيجابية نحو المركز، وكان طلاب الفرقة الأولى الأكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو المركز، مقارنة بطلاب الفرقة الثالثة حيث كانوا توجهاتهم أقل إيجابية، كما أظهر الطلاب من الفئة ذات الدخل المنخفض توجهات أكثر إيجابية نحو المركز مقارنةً بالفئة ذات الدخل المرتفع.

توصيات الدراسة:

واستناداً إلى ما تم مناقشته حول تدريس مقررات الابتكار وريادة الأعمال، تقترح الباحثة مجموعة من التوصيات لتحسين دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المقررات:

- تحديد منهجيات ومحتويات تعليم الابتكار وريادة الأعمال وفقاً للاحتياجات والاستراتيجيات القائمة على الأساليب الجديدة للتفاعل والتواصل الرقمي.
- تقديم دورات تدريبية قبل بدء المقرر، من الضروري تنظيم دورات تدريبية للطلاب حول استخدام الأدوات والمنصات التكنولوجية الحديثة لضمان إلمامهم الكامل بها قبل البدء في المقرر.
- توفير فرص لرواد الأعمال للمشاركة في تطوير المناهج، والجمع بين موارد الشركات والجامعات لتنفيذ البحوث والمشاريع الريادية.

- توظيف التقنيات والبنى التحتية الرقمية، وشبكات التكنولوجيا المستحدثة لتطوير دور براءات الاختراع وأنشطة نقل التكنولوجيا، واستغلال حقوق الملكية الفكرية في دعم عمليات خلق القيمة على مستوى الاقتصاد ككل.
- توفير أجهزة حاسوب محمولة، يوصى بتزويد الطلاب الذين يفتقرون إلى أجهزة حاسوب أو لوحية بهذه الأدوات؛ مما يساعدهم على متابعة المقررات بشكل أكثر فعالية.
- تحقيق التوازن بين التعليم النظري والتطبيقي، ينبغي تخصيص وقت إضافي أو زيادة عدد اللقاءات لتغطية الجوانب التطبيقية بصورة أفضل؛ مما يحقق توازناً ملائماً بين التعليم النظري والعملي.
- الاستثمار في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس وخاصة في مجالات الابتكار وريادة الأعمال
- إنشاء مواقع خاصة بالجامعات المصرية للتسويق الإلكتروني للمشروعات الريادية.
- توظيف التقنيات الرقمية المستحدثة في إنشاء شركات طلابية رقمية من قبل الطلاب والخريجين.
- تطوير المهارات الرقمية وتطبيقها داخل الجامعات من أجل فهم البيئة التكنولوجية وتطويرها وفقاً لاحتياجاتهم.
- استخدام التقنيات الرقمية في تفعيل التعاون بين طلاب الجامعة وقطاع الصناعة والقطاع الحكومي.
- الاستفادة من التقنيات والمنصات الرقمية وبرامج المحاكاة الافتراضية ولوحات الأداء التفاعلية في تطوير معارفهم الريادية.
- الوصول إلى أشكال متعددة من الدعم والمحتوى والعوامل الممكنة من خلال المقررات المجانية المقدمة عبر الإنترنت.
- التفاعل مع المستفيدين من خلال حلقات النقاش وجلسات الإرشاد، والمناقشات، والعروض التقديمية عبر الإنترنت.

- 1- خميس فهد عبد الفتاح عبد العزيز، "انعكاسات تفعيل الجامعة الريادية على طلاب الجامعات المصرية في ضوء بعض الصيغ العالمية المعاصرة"، *دراسات تربوية ونفسية*، العدد 116 (2022)، ص 385-446.
- 2- أميمة حلمي مصطفى، "الخبرة الأمريكية في مجال تسويق التكنولوجيا الجامعية لدعم الابتكار وخدمة الصناعة وإمكانية الاستفادة منها في مصر"، *المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج*، العدد 76 (2020)، ص 336-452.
- 3- Ahmed Hassanein, "Third Mission Accelerator Labs (TMALs): An exploratory study on the strategic evolution of sustainability in university-business incubators (UBIs)." **Master's Thesis**, the American University in Cairo, 2024.
- 4- Gia Ninh Nguyen & Trieu Khoa Nguyen "Entrepreneurial passion of business and technical students: The roles of subjective norms, entrepreneurial education, entrepreneurial self-efficacy, and risk propensity." **The International Journal of Management Education**, Vol 22, Issue 3, November, 2024.
- 5- Eed Hamed & Abdulla. M. Elbadry, "WITHDRAWN: Are Egyptian Students' Entrepreneurial Behaviours Affected by University Ecosystems?" Preprint Version, **Research Square**, April 26, 2023. <https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-2755975/v1>.
- 6- مصطفى أحمد أحمد بن حكومة، إيمان عمران محمد الكشر، "التعليم الريادي الجامعي خارطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية لعينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب"، *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد الثاني، العدد الثالث (يوليو- سبتمبر 2023).
- 7- هناء محمد محمد هيك، "مقومات ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية وسبل تعزيزها في ظل جائحة كورونا: دراسة استشرافية"، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، المجلد 46، العدد 1 (2022)، ص 423-486.
- 8- فاطمة أحمد زكي إبراهيم، "تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر 2030"، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، جامعة عين شمس، المجلد 46، العدد 2 (2022)، ص 53-190.
- 9- خميس فهد عبد الفتاح، مرجع سابق، ص 389.
- 10- أحمد رفعت علي الدغدي، عادل محمد حسن سليمان، "تطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس على ضوء خبرتي كل من جامعة كامبريدج وجامعة لوند"، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، العدد 46، الجزء 1 (2022)، ص 15-163.
- 11- جواهر ثاني الهرير الرويلي، وسيناريا كامل عبد الجبار، "واقع إدارة الجامعات السعودية لتحقيق الابتكار وريادة الأعمال في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث* - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 7، العدد 3 (2022)، ص 252-276.
- 12- فائق مصطفى كمال، سحر أمين حميدة، إيمان محمد إبراهيم، "دور جامعة الإسكندرية في تنمية معارف الطلاب عن ريادة الأعمال والتطوير الوظيفي، وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو تأسيس مشروع ريادي"، *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، المجلد 8، العدد 4 (أكتوبر 2022).
- 13- Chux Gervase Iwu & Promise Abdullah Opute & Rylyne Nchu & Chuks Eresia-Eke, "Entrepreneurship education, curriculum and lecturer competency as antecedents of student entrepreneurial intention." **The International Journal of Management Education**, Vol 19, Issue 1, March 2021.

- 14- نسرين مبارك عائض آل تميم، "واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الإناث"، *المجلة العربية للنشر العلمي*، العدد 37 . (2021).
- 15- باسنت فتحي محمود، "واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية"، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد 22، العدد 1 (2021)، ص ص 56-115.
- 16- فاطمة صلاح الدين رفعت، "تطوير التعليم الجامعي المصري في ضوء متطلبات الجامعة الريادية: دراسة مستقبلية"، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة بنها (2020)، ص ص 53-190.
- 17- فاطمة محمد بهجت عثمان، "آليات تحقيق التنمية المستدامة في ضوء مفهوم التعليم الريادي في الجامعات المصرية: تصور مقترح"، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، المجلد 31، العدد 124 (2020)، ص ص 314-412.
- 18 Feng Wang, "Research on Innovation and Entrepreneurship Education for College Students from the Perspective of Big Data." *Journal of Physics: Conference Series* 1693, 2020, doi:10.1088/1742-6596/1693/1/012014.
- 19- محمد عبد الله، "رؤية مقترحة لإنشاء مراكز إدارة الابتكار في الجامعات المصرية في ضوء الخبرة الماليزية"، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، المجلد 74، العدد 2 (2019)، ص ص 776-838.
- 20- أنور شحادة حسين نصار، "تقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي"، *مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات*، العدد الخامس (2018)، ص ص 418-513.
- 21- بسام سمير عبد الحميد الرميدي، "تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين"، *مجلة اقتصاديات المال والأعمال*، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، الجزائر، العدد السادس (يونيو 2018)، ص ص 372-394.
- 22- محمود عطا محمد المسيل وآخرون، "آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في مصر"، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، المجلد 29، العدد 116 (أكتوبر 2018).
- 23 Ali Ateeq, et al, "Does Information Communication Technology Has Influence on Quality University Education on Gulf University: Literature Review." In *The AI Revolution: Driving Business Innovation and Research*, Studies in Systems, Decision and Control, vol 524, 2024 pp565–574. https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-031-54379-1_50.
- 24 Sijimol, C. G, "Critical review on the impact of ICT among undergraduate students." *International Journal of Business Data Communications and Networking*, Vol 19, no.1, 2024, <https://doi.org/10.4018/IJBDCN.341805>.
- 25 Alawbathani, F.S," The use of cloud computing technology in university from students' perspective: A case study". *Doctoral dissertation*, Ohio University, The Gladys W. and David H. Patton College of Education, 2024.
- 26- إمحمد، إمحمد قائد، "دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير التعليم في ليبيا: دراسة ميدانية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس"، *مجلة المعرفة*، العدد 18 (2023)، ص ص 121-142.
- 27 Kishira, H., & Sasaki, G., "Information and communication technology use by students with disabilities in higher education during the COVID-19 pandemic." *Universal Access in the Information Society*, 2023. <https://doi.org/10.1007/s10209-023-00997-w>.

- ²⁸ علواش كهينة، "رأي الطلبة الجامعيين في التعليم عن بعد وتأثيره على التحصيل العلمي: دراسة مسحية على عينة من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر"، *مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية*، المجلد 7، العدد 1 (2023)، ص ص 52-65.
- ²⁹ عبد القادر هيباوي، ثباتة الصديق، "دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحقيق جودة التعليم: بين البيداغوجيا والتحصيل المعرفي"، *الجزائر: جامعة أحمد دراية أدرار - مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا*، المجلد 10، العدد 1 (2022)، ص ص 680-689-038. doi:10.37163/2031-010-001-038.
- ³⁰ مبارك بن واصل الحازمي، "مستقبل الإعلام التربوي في ظل التحول الرقمي"، *مجلة بحوث التربية النوعية*، العدد 67 (2022)، ص ص 1217-1247.
- ³¹ Mecerhed Bilel&Zemouri Badr&Touat Othmane, "Uses of information and communication technology in E-Learning – Higher education as a model." **ResearchGate**, 2021. https://www.researchgate.net/publication/355172486_Global_Student_Entrepreneurship_2021_Insights_From_58_Countries_2021.
- ³² عمرو محمد أسعد، "اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا"، *الكلم، جامعة وهران*، المجلد 6، العدد 2 (2021)، ص ص 1-35.
- ³³ عليش عبد الرحيم البشير حويري، منال نيتو علوي ونيتو، "أهمية التكنولوجيا الرقمية ومعوقات استخدامها في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة الخرطوم"، *مجلة كلية التربية*، المجلد 13، العدد 18 (2021)، ص ص 7-29.
- ³⁴ Bendjama Sabrina, "The use of information and communication technology in distance education." 2020, pp 111-88. *مجلة التمكين الاجتماعي*. doi:10.34118/sej.v2i1.958.
- ³⁵ A. Y. M. Atiquil Islam& Magdalena Mo Ching Mok& Xiaoqing Gu& Jonathan Michael Spector, &Chin Hai-Leng, "ICT in Higher Education: An Exploration of Practices in Malaysian Universities." **IEEE Access**, 2019, vol. 7. <https://ieeexplore.ieee.org/document/8628951>.
- ³⁶ عبد الرزاق محمد أحمد الدليمي، "استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية في التعليم من وجهة نظر التدريسيين في الجامعات الأردنية"، *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، العدد 6 (2019)، ص ص 1-149.
- ³⁷ عبد العزيز أبين عامر، "أهمية التكنولوجيا الرقمية في التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية"، *المجلة العربية للمعلومات*، المجلد 26، العدد 1، 2 (2018)، ص ص 45-69.
- ³⁸ Sieger, P.& Raemy, L.& Zellweger, T.& Fueglistaller, U., & Hatak, I." Global student entrepreneurship 2021: Insights from 58 countries". **Global University Spirit Students' Survey, 2021**, https://www.researchgate.net/publication/355172486_Global_Student_Entrepreneurship_2021_Insights_From_58_Countries_2021.
- ³⁹ خميس، فهيم عبد الفتاح، مرجع سابق، ص 389.
- ⁴⁰ حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، (طبعة أولى: القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998) ص 398.

*أسماء السادة المحكمين:

- 1- أ.د. شريف درويش اللبان: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- 2- أ.د. محرز غالي: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- 3- أ.د. ميرال صبري: أستاذ الإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
- 4- أ.د. سماح المحمدي: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

- 5- أ.د. حنان أبو بكر: أستاذ الرأي العام، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- 6- أ.م.د. محمود عبد الحليم: أستاذ مساعد بقسم الصحافة بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- 42- عمرو محمد محمود، "تقبل طلاب الإعلام في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي: دراسة في إطار نموذج قبول التكنولوجيا"، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، المجلد 19، العدد 2 (2020)*، ص ص 341-409.
- 43- ماجدة عبد المرزعي سليمان، "اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة وعلاقتها بتطوير مستوى أدائهم المهني: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا"، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 25 (2023)*، ص ص 1-66.
- 44 Khalid Abdalmohsen & Alshammari, "Technology Acceptance Model (TAM) as an Underpinning to in Understanding Teachers' Intention Impact of Data Show Projector", 2024. doi:10.21608/jfeb.2024.276342.1867.
- 45 Oshlyansky Lidia & Thimbleby Harold, "Validating the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) tool cross-culturally", 2007, DOI: 10.14236/ewic/HCI2007.67.
- 46 Cheng-Min Chao, "actors Determining the Behavioral Intention to Use Mobile Learning: An Application and Extension of the UTAUT Model", *Front Psychol*, 2019, doi: 10.3389/fpsyg.2019.01652.
- 47 Venkatesh Viswanath & Morris Michael & Davis Gordon & Davis Fred, "User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View", *MIS Quarterly*, 2003. Vol 27, pp425-478. DOI: 10.2307/30036540.
- 48- فاطمة شعبان أبو الحسن، "اتجاهات دارسي وممارسي الإعلام إزاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 42 (2023)*، ص ص 42-81.
- 49 Michael D. Williams et al. , "The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology UTAUT: A Literature Review." *Journal of Enterprise Information Management*, 2015, Vol. 28, No. 3
- 50 Venkatesh Viswanath & Michael Morris & Gordon Davis & Fred Davis, "User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View." *MIS Quarterly*, Vol. 27 2003, pp 425-478. doi:10.2307/30036540.
- 51 Ahmet Ayaz & Mustafa Yanartaş, "An Analysis on the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology Theory (UTAUT): Acceptance of Electronic Document Management System (EDMS)." *Computers in Human Behavior Reports*, 2020, Vol.2, p3. <https://doi.org/10.1016/j.chbr.2020.100032>.
- 52- أحمد بن محمد الدليل، "تطوير نموذج قبول التكنولوجيا TAM لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة حول استخدام نظام البلاك بورد في التدريب الإلكتروني"، *المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 105 (2023)*، ص ص 50-136.
- 53- زهرة بن قمجة، "دور الجامعة في توفير بيئة داعمة لريادة الأعمال (تجارب عالمية رائدة)"، *جامعة الجزائر، Revue des Réformes Economiques et Intégration En Economie Mondiale*، المجلد 17، العدد 1 (2023).
- 54- أحمد رفعت، عادل محمد، مرجع سابق، ص 47.

55- باتريشيا جرين وآخرون، "تعليم ريادة الأعمال نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم"، من مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم، المنعقد في قطر: متاح على شبكة المعلومات الدولية .
https://www.wise-qatar.org/app/uploads/2019/04/insideentrepreneurship-ar_online.pdf. Accessed 17/8/2023.

56 Yen-Chun Jim Wu, "Innovation and Entrepreneurship Education in Asia-Pacific", **Management Decision**, 2017, Vol.55, No.7, p1330.

57- جمال علي الدهشان، "التدريب على ريادة الأعمال مدخلاً للتخفيف من مشكلة البطالة بين خريجي الجامعة"، المؤتمر الدولي الثاني (التدريب الإبداعي رؤى واقعية وطموحات مستقبلية)، مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها، 15 مارس 2018.

58 European Commission, "Digital Entrepreneurship Barriers and Drivers; The Need for A Specific Measurement Framework." JRC Report EUR, **Institute for Prospective Technological Studies**, 2015.

59 Vineela & Siva. G, "Digital Entrepreneurship." **Journal of IJIRMPs**, Vol. 6, No. 4, 2018, pp 444-445.

60- أحمد رفعت، عادل محمد، مرجع سابق، ص 49.

61- بسم الرميدي، مرجع سابق، ص 375-376.

62- ضياء الدين محمد مطاوع، "تصور مقترح لتنشيط الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية"، دراسة مقدمة إلى مؤتمر "الجامعات ورؤية المستقبل.. ابتكار واستثمار"، جامعة المجمعة، 2017، ص 10.

63 Campos, T, "A Literature Review on Digital Entrepreneurship: A Comparative Theoretical Analysis from the Perspectives of Economics, Psychology and Management." **Open Journal of Business and Management**, Vol. 12, 2024, pp864-874. doi: 10.4236/ojbm.2024.122045.

64 Zhao, F., & Collier, A, "Digital Entrepreneurship: Research and Practice." In 9th Annual Conference of the EuroMed Academy of Business, **EuroMed Academy of Business**, 2016, pp:2173-2182. <https://eprints.staffs.ac.uk/id/eprint/6274> .

65 Vineela & Siva. G, "Digital Entrepreneurship." **Journal of IJIRMPs**, Vol. 6, No.4, 2018, pp:444-445.

66 Rod Dunbar, "Role of Universities in Innovation." **New Zealand Science Review**, Vol. 68, No. 1, 2023. doi: 10.26686/nzsr.v68.8861.

67- خميس فاهيم، مرجع سابق، ص 388.

68 Sieger, P. & Raemy, L. & Zellweger, T. & Fueglistaller, U., & Hatak, I. "Global student entrepreneurship 2021: Insights from 58 countries". **Global University Entrepreneurial Spirit Students' Survey**, 2021, https://www.researchgate.net/publication/355172486_Global_Student_Entrepreneurship_2021_Insights_From_58_Countries_2021

69 Galina Shirokova & Tatyana Tsukanova & Michael H. Morris, "The Moderating Role of National Culture in the Relationship Between University Entrepreneurship Offerings and Student Start-up Activity: An Embeddedness Perspective." **Journal of Small Business Management**, Vol. 56, No. 1, 2019, pp103-130.

- 70 Anderson, T., & Dron, J., "Integrating Technology in Higher Education: The Role of Digital Media in Enhancing Educational Experiences" **Journal of Educational Technology**, Vol 14(3), 2019, pp207-218.
- 71 Huang, R.&Tlili, A., Chang& T.-W., & Zhang, X, "Disrupted Classes, Undisrupted Learning During COVID-19 Outbreak in China: A Focus on Flexible Learning Options and Digital Tools", **Educational Technology Research and Development**, 2020, Vol 68(2), pp723-738.
- 72- خميس فاهيم، مرجع سابق، ص 167.
- 73 Reem Aly& Elharakany Alfredo& Moscardini., Nermine, M., Khalifa& Marwa Abd Elghany, "Modelling the Effect on Quality of Information and Communications Technology (ICT) facilities in Higher Education: Case Study— Egyptian Universities ", 2018, doi: 10.4018/IJSDA.2018070101
- 74 Mohammed Ouadoud& Nouha, Rida& Tarik Chafiq, "Overview of E-learning Platforms for Teaching and Learning" Vol 9(1), 2021, pp50-70. Available from: 10.3991/IJES.V9I1.21111
- 75 Yasser Ghanim&Soha Safwat Labib& Ahmed Ibrahim Bahgat& ElSeddawy, "3 Setting a Research Framework for Digital Transformation Role in Enabling Successful Entrepreneurship in Egypt" , 2022. doi: 10.1145/3531056.3531069.
- 76 Hezekiah Olubusayo& Falola Opeyemi& Ogueyungbo Anthonia& Adeniji Evaristus& Adesina, "Exploring Sustainable E-Learning Platforms for Improved Universities". Faculty Engagement in the New World of Work. Sustainability, Vol 14(7), 2022, pp3850-3850. doi: 10.3390/su14073850
- 77 Soliman, C.& Salman D. A. , " The Role of Egyptian Higher Education in the Development of Digital Entrepreneurship: Evidence from Private Universities", **Economics&Law**, Vol4(1), 2022, pp, 101–119. <https://doi.org/10.37708/el.swu.v4i1.8>.
- 78 Nahla El Gendy, "Entrepreneurial Roadmap in Egypt: Monitor Entrepreneurship Global - Egypt National Report 2017/2018." Cairo: The American University in Cairo, 2018. <https://www.aucegypt.edu>.
- 79 - وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، "إطلاق رؤية مصر 2030: الغاية- المحاور الرئيسية- الأهداف- مؤشرات القياس"، القاهرة: وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ص ص 1- 119 . <https://mped.gov.eg/Highlights?id=1&lang=ar&>إطلاق-رؤية-مصر-2030.
- 80 - فاطمة أحمد ذكي، مرجع سابق، ص 123.
- 81 - محمد محمود، مرجع سابق، 2021، ص 105.
- 82 - سحر محمد علي، وردة علي عويس، "دراسة نقدية لجهود جامعة الفيوم في مجال ريادة الأعمال في ضوء نظرية الرأسمالية الأكاديمية"، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم**، الإصدار التاسع (15 يوليو 2021): ص 378-488.
- 83 - رمضان محمود عبد السلام، شيرين حامد محمد، وفاء أحمد عبد العزيز، "دور نظام توصيل الخدمة بمراكز الابتكار وريادة الأعمال في حصول المؤسسة التعليمية على الاعتماد الأكاديمي"، **مجلة الدراسات التجارية المعاصرة**، العدد 7 (2019)، ص ص 166-204.

84- الموقع الرسمي لجامعة عين شمس، بتاريخ 2024/8/27، متاح على: <https://www.asu.edu.eg/ar/ihub>

85- جامعة عين شمس، الملف التنفيذي لمركز الابتكار وريادة الأعمال، (القاهرة: مركز الابتكار وريادة الأعمال، ٢٠٢٠)، ص 5-2.

86- جامعة عين شمس، الملف التنفيذي لمركز الابتكار وريادة الأعمال، مرجع سابق، ص 3.

87- أحمد رفعت، عادل محمد، مرجع سابق، ص 68.

88- جامعة عين شمس، الملف التنفيذي لمركز الابتكار وريادة الأعمال، مرجع سابق، ص 3.

89- أحمد رفعت، عادل محمد، مرجع سابق، ص 69.

90- تم الرجوع إلى:

- Ain Shams University, iHub, iCompete, Available on : <http://ihub.asu.edu.eg/icompete.html>.

- Ain Shams University, iHub, Interdisciplinary Graduation Project (iGP): Benefits and Obligations, Available on: <http://ihub.asu.edu.eg/igp-benefits-obligations.html>.

- Ain Shams University, iHub, iSpark, Available on :<http://ihub.asu.edu.eg/ispark-2020-wave1.html>.

- Ain Shams University, iHub, iHub entrepreneurship unit "iHub EU", Available on :<http://ihub.asu.edu.eg/entrepreneurship.html>

91- جامعة عين شمس، الملف التنفيذي لمركز الابتكار وريادة الأعمال، مرجع سابق، ص 9.

92 Eed Hamed& Abdullah M. Elbadry, "WITHDRAWN: Are Egyptian Students' Entrepreneurial Behaviours Affected by University Ecosystems?" Preprint Version, **Research Square**, April 26, 2023. <https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-2755975/v1>

93- باسنت فتحي، مرجع سابق، ص 93.

94- بسام سمير الرميدي، "تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين"، **مجلة اقتصاديات المال والأعمال**، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، لمركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، الجزائر، العدد السادس، يونيو 2018، ص 372 - 394.

95 Feng Wang,"Research on Innovation and Entrepreneurship Education for College Students from the Perspective of Big Dat.",**Journal of Physics:Conference Series** 1693 ,2020,doi:10.1088/1742-6596/1693/1/012014.

96- فاطمة ذكي، مرجع سابق، ص 155.

97- خميس فهمي، مرجع سابق، ص 428.

98 Ali Ateeq ,et al,"Does Information Communication Technology Has Influence on Quality University Education on Gulf University:Literature Review", In The AI Revolution: Driving **Business Innovation and Research**, Studies in Systems, Decision and Control, vol 524,pp 565-574, 2024. https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-031-54379-1_50.

99- فاتن مصطفى وآخرون، مرجع سابق، ص 178.

100- أحمد رفعت، عادل محمد، مرجع سابق، ص 26.

101- فاتن مصطفى وآخرون، مرجع سابق، ص 179.

102- أحمد رفعت، عادل محمد، مرجع سابق، ص 29.

- ¹⁰³ - فاتن مصطفى وآخرون، مرجع سابق، ص 178.
- ¹⁰⁴ - إمحمد قائد، مرجع سابق، ص 135.
- ¹⁰⁵ Alawbathani, S, "The use of cloud computing technology in university from students' perspective: A case study", **Doctoral dissertation**, Ohio University, The Gladys W. and David H. Patton College of Education, 2024.
- ¹⁰⁶ - أبين عامر، مرجع سابق، ص 69.
- ¹⁰⁷ Secundo, G.&Mele, G.&Vecchio, P.D & Degennaro, G, "Knowledge spillover creation in university-based entrepreneurial ecosystem the role of the Italian "Contamination Labs", **Knowledge Management Research & Practice**, Vol19(1), 2021, pp137-151.
- ¹⁰⁸ Soliman, C., & Salman, D. A, "The Role of Egyptian Higher Education in the Development of Digital Entrepreneurship: Evidence from Private Universities". **Economics & Law**, Vol 4, No1, 2022, pp101-119. <https://doi.org/10.37708/el.swu.v4i1.8>.
- ¹⁰⁹ - جواهر ثاني الهرير الرويلي، وسيناريا كامل عبد الجبار، "واقع إدارة الجامعات السعودية لتحقيق الابتكار وريادة الأعمال في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 7، العدد 3، 2022، ص ص 276-252.

References

- Abd aleaziz, K. (2022). "aineikasat tafeil aljamieat alriyadiat ealaa tulaab aljamieat almisriat fi daw' baed alsiyagh alealamiat almueasirati", dirasat tarbawiat wanafsiatun, 116(4). 385-446.
- Mustafaa," A. (2020). alkhibrat al'amrikiat fi majal taswiq altiknulujia aljamieiat lidaem alaibtikar wakhidmat alsinaeat wa'iimkaniat al'iifadat minha fi Masr", almajalat altarbawiat, kuliyyat altarbiat jamieat Suhaj, 76(2). 336-452.
- ¹⁰⁹- Ahmed Hassanein, "Third Mission Accelerator Labs (TMALs): An exploratory study on the strategic evolution of sustainability in university-business incubators (UBIs)." **Master's Thesis**, the American University in Cairo, 2024.
- ¹⁰⁹ Gia Ninh Nguyen&Trieu Khoa Nguyen "Entrepreneurial passion of business and technical students: The roles of subjective norms, entrepreneurial education, entrepreneurial self-efficacy, and risk propensity." **The International Journal of Management Education**, Vol 22, Issue 3, November ,2024.
- ¹⁰⁹ Eed Hamed&Abdulla. M. Elbadry,"WITHDRAWN: Are Egyptian Students' Entrepreneurial Behaviours Affected by University Ecosystems?" Preprint Version, **Research Square**, April 26, 2023. <https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-2755975/v1>.
- Bin Hukuma, M. (2023)."altaelim alriyadii aljamieii kharitat altariq lithahqiq altanmiat almustadamati: dirasat tatbiqiat lueayinatan min 'aeda' hayyat altadris watulaab aljamieat al'asmariat al'iislatmiat wajamieat almuraqabi", almajalat al'iifriqiat lildirasat almutaqadimat fi aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, almujaalat althaani, 3(1).
- Heikal, H. (2022). "mqumat riadat al'aemal alraqamiat bialjamieat almisriat wasubul taeziziha fi zili jayihat kuruna: dirasat aistishrafiati", majalat kuliyyat altarbiat fi aleulum altarbawiat, 1(2). 423-486.
- Ibrahim, F. (2022)."tafeil dawr jamieat binha fi tahqiq altaelim alriyadii fi daw' ruyat misr 2030", majalat kuliyyat altarbiat fi aleulum altarbawiat, jamieat Ain shams, 2(3).
- Al-Daghidi, A. (2022). "tatwir markaz alaibtikar wariadat al'aemal bijamieat Ain shams ealaa daw' khibratay kulun min jamieat kambridj wajamieat liwnd", majalat kuliyyat altarbiati, jamieat eayn shams, 46(2). 15-163.
- kamal, F. (2022),"dur jamieat al'iiskandariat fi tanmiat maearif altulaab ean riadat al'aemal waltatwir alwazifi, waealaqat dhalik biatijahatihim nahw tasis mashru' riadi", majalat dirasat wabuhuth altarbiat alnaweiat, 4(2).
- ¹⁰⁹ Chux Gervase Iwu&Promise Abdullah Opute& Rylyne Nchu& Chuks Eresia-Eke, "Entrepreneurship education, curriculum and lecturer competency as antecedents of student entrepreneurial intention." **The International Journal of Management Education**, Vol 19, Issue 1 , March 2021.

- Al tamim, N. (2021). "waqie almumarasat altanzimiat wal'iidariat fi aljamieat alsaeudiat lilaibtikar wariadat al'aemal min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris al'iinatha", almajalat alearabiat lilnashr alealmii, 37(3).
- Mahmud, B. (2021). "waqie nashr thaqafat riadat al'aemal bijamieat alsuways wamuqtarahat tafeilaha min wijhat nazar altalabati: dirasatan maydaniatan", majalat albahth aleilmii fi altarbiti, kuliyyat albanat lil'adab waleulum waltarbiati, jamieat Ain shams, 1(2).
- Rafaeat, F. (2020). "tatwir altaelim aljamieii almisrii fi daw' mutatalibat aljamieat alriyadiati: dirasat mustaqbaliatan", risalat dukturah, kuliyyat altarbiati, jamieat Binhá 53-190.
- Othman, F. (2020). "aliat tahqiq altanmiat almustadamat fi daw' mafhum altaelim alriyadii fi aljamieat almisriati: tusawir muqtarahin", majalat kuliyyat altarbiati, jamieat Binhá, 124(3). 314-412.
- ¹⁰⁹ Feng Wang, "Research on Innovation and Entrepreneurship Education for College Students from the Perspective of Big Data." **Journal of Physics: Conference Series** 1693, 2020, doi:10.1088/1742-6596/1693/1/012014.
- Abdullah, M. (2019). "ruyat muqtarahat li'insha' marakiz 'iidarát alaibtikar fi aljamieat almisriat fi daw' alkhibrat almaliziati", majalat kuliyyat altarbiati, jamieat Tanta. 2(4).
- Nasar, A. (2018). "taqyim dawr aljamieat alfilastiniat fi tahqiq altaelim alriyadii", majalat kuliyyat filastin altaqniat lil'abhath waldirasati, 5(2). 418-513.
- Alrumaydi, B. (2018). "taqyim dawr aljamieat almisriat fi tanmiat thaqafat riadat al'aemal ladaa altulaabi: astiratiijat muqtarahat liltahsini", majalat aiqtisadiaat almal wal'aemali, maehad aleulum alaiqtisadiat waltijariat waeulum altasyir, almarkaz aljamieiu eabd alhafiz bu alsuwf mylt, Aljazayar, 6(3). 372-394.
- Almasil, M. (2018), "alyat daem riadat al'aemal fi altaelim aljamieii bialwilayat almutahidat al'amrikiat wa'iimkaniat al'iifadat minha fi Misr", majalat kuliyyat altarbiati, jamieat Binhá, 116(3).
- ¹⁰⁹ Ali Ateeq, et al, "Does Information Communication Technology Has Influence on Quality University Education on Gulf University: Literature Review." In *The AI Revolution: Driving Business Innovation and Research*, Studies in Systems, Decision and Control, vol 524, 2024 pp565–574. https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-031-54379-1_50.
- ¹⁰⁹ Sijimol, C. G, "Critical review on the impact of ICT among undergraduate students." **International Journal of Business Data Communications and Networking**, Vol 19, no.1,2024, <https://doi.org/10.4018/IJBDCN.341805>.
- ¹⁰⁹ Alawbathani, F.S," The use of cloud computing technology in university from students' perspective: A case study". **Doctoral dissertation**, Ohio University, The Gladys W. and David H. Patton College of Education, 2024.

- Qayid, M. (2023). "dur tiknulujia al'ielam walaitisal fi tatwir altaelim fi libia: dirasat maydaniat ealaa majmueat min 'aeda' hayyat altadris bijamieat Tarabuls", majalat almaerifati, 18(2).121-142.
- ¹⁰⁹ Kishira, H., & Sasaki, G., "Information and communication technology use by students with disabilities in higher education during the COVID-19 pandemic." **Universal Access in the Information Society**, 2023. <https://doi.org/10.1007/s10209-023-00997-w>.
- Kahina, A. (2023). "ray altalabat aljamieiuwn fi altaelim ean bued watathirih ealaa altahsil aleilmii: dirasat mushiat ealaa eayinat min talabat kuliyat eulum al'ielam walaitisal bijamieat aljazayir ", majalat alrisalat lildirasat al'ielamiati, 1(3). 52-65.
- Hybawi, A. (2022). "dawr tiknulujia al'ielam walaitisal fi tahqiq jawdat altaelimi: bayn albaydaghuja waltahsil almaerifii", aljazayar: jamieat 'ahmad dirayat 'adramukhbir almakhtutat aljazayiriat fi Africa, 1(3). 680-689
- Alhazimi, M. (2022). "mustaqbal al'ielam altarbawii fi zili altahawul alraqmii", majalat buhuth altarbiat alnaweiat, 67(3). 1217-1247.
- ¹⁰⁹ Mecerhed Bilel&Zemouri Badr&Touat Othmane, "Uses of information and communication technology in E-Learning – Higher education as a model." **ResearchGate**, 2021.https://www.researchgate.net/publication/355172486_Global_Student_Entrepreneurship_2021_Insights_From_58_Countries_2021.
- 'Asead, A. (2021). "aitijahat tulaab aljamieat almisriat nahw aistikhdamat tatbiqat altaealum al'iiliktrunii ean bued fi zili jayihat kuruna", alkalmu, jamieat Wahran, 2(3).
- Huyri, E. (2021), "'ahamiat altiknulujia alraqamiat wamueawiqat aistikhdamiha fi altadris aljamieii min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris bikuliyat altarbiat - jamieat alkhartuma", majalat kuliyat altarbiati, almujalad 13, aleadad 18 (2021), s s 7-29.¹⁰⁹
- Bendjama Sabrina, "The use of information and communication technology in distance education." 2020, pp 111-88 ,. doi:10.34118/sej. v2i1.958.
- ¹⁰⁹A. Y. M. Atiquil Islam& Magdalena Mo Ching Mok& Xiaoqing Gu& Jonathan Michael Spector, &Chin Hai-Leng, "ICT in Higher Education: An Exploration of Practices in Malaysian Universities." **IEEE Access**,2019, vol. 7. <https://ieeexplore.ieee.org/document/8628951>.
- Aldilymy, A. (2019). "aistikhdam tiknulujia alaitisal alraqamiat fi altaelim min wijhat nazar altadrisayn fi aljamieat al'urduniyati", almajalat alearabiat lil'ielam wathaqqafat altifla, 6(2).

- Amer, A. (2018), "'ahamiyat altiknulujia alraqamiat fi altaealum min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris bikuliyat aladab jamieat alzaawiatu", almajalat alearabiat lilmaelumati, 2(1).
- ¹⁰⁹ Sieger, P.& Raemy, L.& Zellweger, T.& Fueglistaller, U., & Hatak, I.” Global student entrepreneurship 2021: Insights from 58 countries”. **Global University Entrepreneurial Spirit Students' Survey, 2021**, https://www.researchgate.net/publication/355172486_Global_Student_Entrepreneurship_2021_Insights_From_58_Countries_2021
- Mikawi, H. (1998), "alaitisal wanazariaatuh almueasiratu", (tabeat 'uwlaa: Alqahirati, aldaar Almisriat Allubnaniati).
- Mahmud, A. (2020). "taqbal tulaab al'iielam fi misr wal'iimarat litatbiqat aldhaka' alaistinaeii watathiriha ealaa mustaqbalihim alwazifi: dirasatan fi 'iitar namudhaj qabul altiknulujia", almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, jamieat alqahirat, kuliyat al'iielami, markaz buhuth alraay aleami, 19(2). 341-409.
- Sulayman, M. (2023). "aitijahat alsahafiiyn almutakhasisin nahw 'ahamiyat tawzif taqniaat aldhaka' alaistinaeii fi 'iintaj almadamin almutakhasisat waealaqatiha bitatwir mustawaa 'adayihim almihni: dirasatan maydaniatan fi 'iitar alnazariat almuahadat liqabul waistikhdam altiknulujia", almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, 25(1). 1-66.
- ¹⁰⁹ Khalid Abdalmohsen& Alshammari, "Technology Acceptance Model (TAM) as an Underpinning to in Understanding Teachers' Intention Impact of Data Show Projector", 2024.doi:10.21608/jfeb.2024.276342.1867.
- ¹⁰⁹ Oshlyansky Lidia&Thimbleby Harold," Validating the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) tool cross-culturally", 2007, DOI :10.14236/ewic/HCI2007.67.
- ¹⁰⁹ Cheng-Min Chao," actors Determining the Behavioral Intention to Use Mobile Learning: An Application and Extension of the UTAUT Model ", **Front Psychol**, 2019, doi: 10.3389/fpsyg.2019.01652.
- ¹⁰⁹ Venkatesh Viswanath & Morris Michael & Davis Gordon & Davis Fred," User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View", **MIS Quarterly**, 2003. Vol 27, pp425-478.DOI: 10.2307/30036540.
- Abu Al-Hassan, F. (2023). "aitijahat darisiun wamumarisi al'iielam 'iiza' tawzif tatbiqat aldhaka' alaistinaeii fi aleamal al'iielamii fi daw' alnazariat almuahadat liqubul waistikhdam altiknulujia", almajalat alearabiat libuhuth al'iielam walaitisali, 42(1). 42-81.
- ¹⁰⁹ Michael D. Williams et al. , "The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology UTAUT: A Literature Review." **Journal of Enterprise Information Management**, 2015, Vol. 28, No. 3

- ¹⁰⁹ Venkatesh Viswanath & Michael Morris & Gordon Davis & Fred Davis, "User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View." **MIS Quarterly**, Vol. 27 2003, pp 425-478. doi:10.2307/30036540.
- ¹⁰⁹ Ahmet Ayaz & Mustafa Yanartaş, "An Analysis on the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology Theory (UTAUT): Acceptance of Electronic Document Management System (EDMS)." **Computers in Human Behavior Reports**, 2020, Vol.2, p3. <https://doi.org/10.1016/j.chbr.2020.100032>.
- Aldilil, A. (2023). "tatwir namudhaj qabul altiknulujia TAM liqias aitijahat 'aeda' hayyat altadris bijamieat bishat hawl aistikhdam nizam albalak burd fi altadrib al'iiliktrunii", *almajalat alearabiat lilnashr alealmayi*, 105(3). 50-136.
- Kamja, Z. (2023). "'dur aljamieat fi tawfir biyat daeimat liriadat al'aemal (tajarib ealamiat rayidatun)", *jamieat Aljazayir, Revue des Reformes Economiques et Integration En Economie Mondiale*, 1(2).
https://www.wise-qatar.org/app/uploads/2019/04/insideentrepreneurship--109ar_online.pdf. Accessed 17/8/2023.
- ¹⁰⁹ Yen-Chun Jim Wu, "Innovation and Entrepreneurship Education in Asia-Pacific", **Management Decision**, 2017, Vol.55, No.7, p1330.
- Aldahshan, J. (2018). "altadrib ealaa riadat al'aemal mdkhlan liltakhfif min mushkilat albitalat bayn khiriyji aljamieati", *almutamar alduwaliu althaani (altadrib al'iibdaeu ruaan waqieiat watumuhat mustaqbaliatun)*, markaz tanmiat qudrat 'aeda' hayyat altadris bijamieat Binha.
- ¹⁰⁹ European Commission, "Digital Entrepreneurship Barriers and Drivers; The Need for A Specific Measurement Framework." JRC Report EUR, **Institute for Prospective Technological Studies**, 2015.
- ¹⁰⁹ Vineela & Siva. G, "Digital Entrepreneurship." **Journal of IJIRMPS**, Vol. 6, No. 4, 2018, pp 444-445.
- Motawe, D. (2017). "tasawur muqtarah litafeil alaibtikar wal'iibdae wariadat al'aemal fi baramij altajribat altakamuliat liljamieat alkhalijati", *dirasat muqadimat 'ilaa mutamar "aljamieat waruyat almustaqbili.. aibtikar waistithmari"*, *jamieat Almujaameati*.
- ¹⁰⁹ Campos, T, "A Literature Review on Digital Entrepreneurship: A Comparative Theoretical Analysis from the Perspectives of Economics, Psychology and Management." **Open Journal of Business and Management**, Vol. 12, 2024, pp864-874. doi: 10.4236/ojbm.2024.122045.
- ¹⁰⁹ Zhao, F., & Collier, A, "Digital Entrepreneurship: Research and Practice." In 9th Annual Conference of the EuroMed Academy of Business, **EuroMed Academy of Business**, 2016, pp:2173-2182. <https://eprints.staffs.ac.uk/id/eprint/6274>.
- ¹⁰⁹ Vineela & Siva. G, "Digital Entrepreneurship." **Journal of IJIRMPS**, Vol. 6, No.4, 2018, pp:444-445.

- ¹⁰⁹ Rod Dunbar, "Role of Universities in Innovation." **New Zealand Science Review**, Vol. 68, No. 1 , 2023.doi: 10.26686/nzsr.v68.8861.
- ¹⁰⁹ Sieger, P.& Raemy, L.& Zellweger, T.& Fueglistaller, U., & Hatak, I." Global student entrepreneurship 2021: Insights from 58 countries". **Global University Entrepreneurial Spirit Students' Survey, 2021**, https://www.researchgate.net/publication/355172486_Global_Student_Entrepreneurship_2021_Insights_From_58_Countries_2021
- ¹⁰⁹ Galina Shirokova& Tatyana Tsukanova& Michael H. Morris, "The Moderating Role of National Culture in the Relationship Between University Entrepreneurship Offerings and Student Start-up Activity: An Embeddedness Perspective." **Journal of Small Business Management**, Vol. 56, No. 1 ,2019, pp103-130.
- ¹⁰⁹ Anderson, T., & Dron, J," Integrating Technology in Higher Education: The Role of Digital Media in Enhancing Educational Experiences" **Journal of Educational Technology**, Vol 14(3),2019, pp207-218.
- ¹⁰⁹ Huang, R.&Tlili, A., Chang& T.-W., & Zhang, X, "Disrupted Classes, Undisrupted Learning During COVID-19 Outbreak in China: A Focus on Flexible Learning Options and Digital Tools",**Educational Technology Research and Development**,2020,Vol 68(2), pp723-738.
- ¹⁰⁹ Reem Aly& Elharakany Alfredo& Moscardini., Nermine, M., Khalifa& Marwa Abd Elghany, "Modelling the Effect on Quality of Information and Communications Technology (ICT) facilities in Higher Education: Case Study— Egyptian Universities ",2018, doi: 10.4018/IJSDA.2018070101
- ¹⁰⁹ Mohammed Ouadoud& Nouha, Rida& Tarik Chafiq," Overview of E-learning Platforms for Teaching and Learning" Vol 9(1),2021, pp50-70. Available from: 10.3991/IJES.V9I1.21111
- ¹⁰⁹ Yasser Ghanim&Soha Safwat Labib& Ahmed Ibrahim Bahgat& ElSeddawy,"3 Setting a Research Framework for Digital Transformation Role in Enabling Successful Entrepreneurship in Egypt" ,2022. doi: 10.1145/3531056.3531069.
- ¹⁰⁹ Hezekiah Olubusayo& Falola Opeyemi& Ogueyungbo Anthonia& Adeniji Evaristus& Adesina,"Exploring Sustainable E-Learning Platforms for Improved Universities". Faculty Engagement in the New World of Work. Sustainability, Vol 14(7), 2022, pp3850-3850. doi: 10.3390/su14073850
- ¹⁰⁹ Soliman, C.& Salman D. A. , " The Role of Egyptian Higher Education in the Development of Digital Entrepreneurship: Evidence from Private Universities",**Economics&Law**,Vol4(1), 2022,pp,101–119. <https://doi.org/10.37708/el.swu.v4i1.8>.

¹⁰⁹ Nahla El Gendy, "Entrepreneurial Roadmap in Egypt: Monitor Entrepreneurship Global - Egypt National Report 2017/2018." Cairo: The American University in Cairo, 2018. <https://www.aucegypt.edu>.

.إطلاق- رؤية مصر -2030. <https://mped.gov.eg/Highlights?id=1&lang=ar&>

- ealAli, S. (2021), "dirasat naqdiat lijuhud jamieat alfayuwam fi majal riadat al'aemal fi daw' nazariat alraasmaliat al'akadimiati", majalat jamieat alfayuwam lileulum altarbawiat walnafsiati, kuliyat altarbiati, jamieat Alfuyuma, 9(4). 378-488.
- Abd alsalam, R. (2019), "dawr nizam tawsil alkhidmat bimarakiz alaibtikar wariadat al'aemal fi husul almuasasat altaelimiat ealaa alaietimid al'akadimii", majalat aldirasat altijariyat almueasirati, 7(3).

<https://www.asu.edu.eg/ar/iHub> : ¹⁰⁹

¹⁰⁹ تم الرجوع إلى:

- Ain Shams University, iHub, iCompete, Available on : <http://ihub.asu.edu.eg/icompete.html>.
- Ain Shams University, iHub, Interdisciplinary Graduation Project (iGP): Benefits and Obligations, Available on: <http://ihub.asu.edu.eg/igp-benefits-obligations.html>.
- Ain Shams University, iHub, iSpark, Available on :<http://ihub.asu.edu.eg/ispark-2020-wave1.html>.
- Ain Shams University, iHub, iHub entrepreneurship unit "iHub EU", Available on :<http://ihub.asu.edu.eg/entrepreneurship.html>
- ¹⁰⁹ Eed Hamed& Abdullah M. Elbadry, "WITHDRAWN: Are Egyptian Students' Entrepreneurial Behaviours Affected by University Ecosystems?" Preprint Version, **Research Square**, April 26, 2023. <https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-2755975/v1>
- Alrimaydi, "B. (2018). taqyim dawr aljamieat almisriat fi tanmiat thaqafat riadat al'aemal ladaa altulaabi: astiratijiati muqtarahat liltahsini", majalat aiqtisadiaat almal wal'aemali, maehad aleulum alaiqnisadiat waltijariyat waeulum altasyiri, limarkaz aljamieii eabd alhafiz bu alsuwf milt, aljazayar, 6(3). 372 - 394.

¹⁰⁹ Feng Wang, "Research on Innovation and Entrepreneurship Education for College Students from the Perspective of Big Dat.", **Journal of Physics:Conference Series** 1693 ,2020,doi:10.1088/1742-6596/1693/1/012014.

¹⁰⁹ Ali Ateeq, et al, "Does Information Communication Technology Has Influence on Quality University Education on Gulf University: Literature Review", In The AI Revolution: Driving **Business Innovation and Research**, Studies in Systems,

- Decision and Control, vol 524, pp 565–574, 2024.
https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-031-54379-1_50.
- ¹⁰⁹ Alawbathani, S,” The use of cloud computing technology in university from students’ perspective: A case study”, **Doctoral dissertation**, Ohio University, The Gladys W. and David H. Patton College of Education, 2024.
- ¹⁰⁹ Secundo, G.&Mele, G.&Vecchio, P.D & Degennaro, G,” Knowledge spillover creation in university-based entrepreneurial ecosystem the role of the Italian "Contamination Labs", **Knowledge Management Research & Practice**, Vol19(1), 2021, pp137-151.
- ¹⁰⁹ Soliman, C., & Salman, D. A, “The Role of Egyptian Higher Education in the Development of Digital Entrepreneurship: Evidence from Private Universities”. **Economics & Law**, Vol 4, No1, 2022, pp101–119.
<https://doi.org/10.37708/el.swu.v4i1.8>.
- Al-Ruwaili, J. (2022), "waqie 'iidarat aljamieat alsaaudiat lithahqiq alaibtikar wariadat al'aemal fi daw' ruyat almamlakat 2030 min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadrisi", majalat jamieat euman alearabiat lilbuhuthi, silsilat albuht alarbawiat walnafsiati, 3(1).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication



Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 73 January 2025 - part 1

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition» 9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.